



جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال
التخصص:
سمعي بصري

إعداد الطالبين

بزيط نورة

عشور بثينة نسرين

نوقشت وأجيزت يوم: 2024/06/10

الإستبداد الرقمي من خلال فقاعات التصفية و تأثيره على

الحرية الرقمية

-دراسة مسحية لعينة من مستخدمي تطبيق فيسبوك-

لجنة المناقشة

رئيسا	أ ت ع	جامعة بسكرة	داوود جفافة
ممتحنا	أمح أ	جامعة بسكرة	مختار فرزولي
مشرفا ومقررا	أمح أ	جامعة بسكرة	نبيل لحر

السنة الجامعية: 2023/2024

شكر و عرفان

الحمد لله والشكر لله الذي قدرنا على إتمام هذا العمل والذي يعد ثمرة جهد سنة كاملة.
ولا يسعنا إلا أن نتوجه بالشكر والتقدير الى الأستاذ المشرف " نبيل لحر " والذي كان معنا
طيلة مسارنا في إنجاز هذا العمل.
كما نقدم شكرنا إلى العائلتين الكريمتين للطالبتين " بزيط نورة " و " عشور بثينة نسرين "
كل فرد بإسمه.

ألف شكر

ملخص الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى التعرف على كيفية تأثير الاستبدال الرقمي على الحريات الرقمية وذلك من خلال فقاعات التصفية، كما تهدف إلى فهم مظاهر الاستبدال الرقمي عبر دراسة سلوكيات التحكم والتوجيه في البيئة الرقمية -تطبيق فيسبوك- كما تتضمن الدراسة إكتشاف طبيعة عمل فقاعات التصفية والخوارزميات المستخدمة في تحديد وتوجيه المحتوى الرقمي، وكيفية تشكيل الرأي العام للأفراد من خلال إنتقاء المحتوى وتقديمه للمستخدمين. كما تهدف إلى تحديد مظاهر الحرية في البيئة الرقمية بما في ذلك حرية الوصول للمعلومات وحرية التعبير والخصوصية الرقمية. بالإضافة الى تحديد كيفية تأثير الاستبدال الرقمي على مدى حرية الأفراد في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وممارسة أنشطتهم الرقمية.

Abstract:

This study seeks to understand how digital authoritarianism affects digital freedoms through filter bubbles. It aims to understand the manifestations of digital authoritarianism by studying control and direction behaviors in the digital environment, specifically on the Facebook application. The study also explores the nature of filter bubbles and the algorithms used to determine and direct digital content, and how public opinion is shaped by selecting and presenting content to users. Additionally, it aims to identify the aspects of freedom in the digital environment, including freedom of access to information, freedom of expression, and digital privacy. Furthermore, the study aims to determine how digital authoritarianism impacts individuals' freedom to use social networks and engage in their digital activities.

الصفحة	الموضوع
	شكر وعرهان ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
13-15	1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
15	2. أسباب اختيار الموضوع
15-16	3. أهمية الدراسة
16	4. أهداف الدراسة
16	5. نوع الدراسة
17	6. منهج الدراسة
18-21	7. أدوات جمع البيانات
21-23	8. مجتمع البحث وعينته
24-25	9. خصائص عينة الدراسة
26	10. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
26-29	11. مفاهيم الدراسة
الإطار النظري للدراسة	
31	أولاً: مواقع التشبيك الاجتماعي
31	1. مفهوم مواقع التشبيك الاجتماعي
31-32	2. خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
32	3. فيسبوك كموقع للتشبيك الاجتماعي
32	4. مميزات تطبيق فيسبوك
33	ثانياً: الحرية والحقوق الرقمية
33	1. تعريف الحرية الرقمية
33	2. تعريف الحقوق الرقمية وتطورها
33-34	1.2. تعريف الحقوق الرقمية
34-35	2.2. تطور الحقوق الرقمية
35-38	3. حقوق الفرد في العصر الرقمي
39-43	4. انتهاكات الحقوق الرقمية
43	ثالثاً: الاستبداد الرقمي وخوارزميات التصفية
43	1. تعريف الخوارزميات وأنواعها

فهرس المحتويات

43	1.1. تعريف الخوارزميات
44	2.1. أنواع الخوارزميات
45	2. وظائف خوارزميات التصفية
46-47	3. فاعلية خوارزميات تطبيق فيسبوك في تشكيل الرأي العام
48-49	4. تجليات ديكتاتوريات الجماعات الافتراضية في تشكيل الرأي العام
49	رابعاً: آليات الأمن الرقمي على الفضاءات الرقمية
49-50	1. التقنيات الأمنية
51-52	2. الجهود الدولية لحماية الحقوق الرقمية
52	3. التوعية والتثقيف
الإطار التطبيقي للدراسة	
55-146	عرض ومناقشة بيانات الدراسة
147-148	النتائج العامة للدراسة
150	خاتمة
152-157	قائمة المصادر والمراجع
//	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يمثل البيانات الخاصة بنسبة التوافق بين المحكمين	21
02	جدول يوضح حساب معامل الثبات "ألفا كرونباخ"	21
03	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	24
04	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	24
05	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	25
06	جدول يمثل وضوح وسهولة سياسات خصوصية تطبيق فيسبوك	55
07	جدول يوضح إتباع تدابير حماية كافية بتطبيق تطبيق فيسبوك	58
08	جدول يبين توافق سياسة تطبيق فيسبوك مع القوانين المتعلقة بالحرية الرقمية العالمية	61
09	جدول يوضح فعالية طرق الإبلاغ عن المحتوى المخالف بتطبيق فيسبوك	64
10	جدول يبين جدية تعامل تطبيق فيسبوك مع المحتويات الغير ملائمة	67
11	جدول يوضح توفير تطبيق فيسبوك للوسائل الكافية لمستخدميه من أجل التعبير عن آرائهم ومشاركة محتوياتهم	70
12	جدول يبين مدى احترام تطبيق فيسبوك للخصوصية	74
13	جدول يمثل أمان البيانات الشخصية على تطبيق فيسبوك	77
14	جدول يوضح حرية التعبير من خلال تطبيق فيسبوك	80
15	جدول يوضح حرية التفاعل والتبادل الرقمي في بيئة تطبيق فيسبوك	83
16	جدول يبين مدى احترام تطبيق فيسبوك لحقوق الملكية الفكرية	86
17	جدول يمثل سهولة الوصول للمعلومات بتطبيق فيسبوك	89
18	جدول يمثل إتاحة تطبيق فيسبوك لخيارات أشمل للمحتويات الرقمية	92
19	جدول يمثل صعوبة الوصول إلى محتوى معين على تطبيق فيسبوك	95
20	جدول يمثل القيود على حرية التفاعل بتطبيق فيسبوك بسبب سياسات محددة	98
21	جدول يمثل تقييد الحسابات على تطبيق فيسبوك بدون أسباب محددة	101
22	جدول يبين مخاوف المستخدمين من التعرض للتجسس أو المراقبة على تطبيق فيسبوك	104
23	جدول يوضح مدى مواجهة الإعلانات موجهة بشكل غير ملائم أثناء استخدام تطبيق فيسبوك	107
24	جدول يوضح حالات التعرض للحجب أو التقييد للمحتويات الغير مبرر على تطبيق فيسبوك	110
25	جدول يمثل صعوبات الوصول إلى معلومات معينة على تطبيق فيسبوك	113
26	جدول يبين مدى عرض تطبيق فيسبوك لمحتوى يعكس آراء المستخدمين بشكل رئيسي	116
27	جدول يمثل استهداف الإعلانات على تطبيق فيسبوك لاهتمامات المستخدمين	119
28	جدول يوضح صعوبة تبادل وجهات النظر على تطبيق فيسبوك	122
29	جدول يمثل مدى عرض تطبيق فيسبوك للمحتويات المحددة	125

فهرس الجداول

128	جدول يبين مدى تدخل التفاعل في نوعية المعلومات التي تصل المستخدمين عبر تطبيق فيسبوك	30
132	جدول يمثل مدى الإبلاغ عن القمع بتطبيق فيسبوك	31
135	جدول يمثل مدى مساعدة اقتراحات الدعم الفني أو المساعدة في مواجهة القمع على تطبيق فيسبوك	32
138	جدول يمثل تجاهل تطبيق فيسبوك للبلاغات عن المحتويات المخالفة لسياسته	33
141	جدول يمثل مدى تأييد المستخدمين لفرض قوانين الحماية من سياسات تضيق تطبيق فيسبوك	34
143	جدول يوضح سبل مواجهة تضيق سياسات تطبيق فيسبوك	35

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
24	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
24	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	02
26	دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03

المقدمة

مقدمة:

يشهد العصر الحالي تطورا هائلا في التكنولوجيا و التواصل الرقمي ،حيث أصبحت الانترنت جزء لا يتجزأ من حياة الأفراد و المجتمعات .هذا ما خلق بيئة افتراضية تحاكي الواقع في ممارساتها الاجتماعية مما أدى إلى تغيرات جذرية في كيفية تفاعلنا مع العالم الرقمي، وبخطى سريعة تقدمت التقنيات مما جعلت الحياة أكثر تواجلا و تفاعلا مع البيانات الرقمية .و في هذا السياق تعد الفضاءات الرقمية محورا أساسيا و ضروريا في حياتنا اليومية، حيث نتفاعل و نتبادل المعلومات و الآراء و الأفكار عبر منصات الوسائط الاجتماعية و التي أصبح تصفحها أمر لا بد منه ، فقد خلقت لكل فرد فيها هوية افتراضية خاصة به تعكس وجوده الرقمي في الفضاء الافتراضي فيروج من خلالها لأفكاره و وجهات نظره للقضايا التي تهتمه.

وفي خضم هذا التطور و النقلة الهائلة في التكنولوجيات الحديثة يزداد الاهتمام بحرية المستخدمين في البيئة الرقمية، وذلك لحماية مبادئ الحقوق الرقمية و ممارسة أنشطتهم الرقمية هذا ما يعكس تأثيرها في العديد من الجوانب، ومع ذلك تواجه هذه الحريات الرقمية تهديدات القيود التي قد تفرضها جهات معينة، ليتجلى معها مفهوم الاستبداد في البيئة الرقمية باللجوء إلى فقااعات التصفية كوسيلة لممارسته باعتباره آلية تؤثر بشكل مباشر على حقوق الأفراد الرقمية هذا ما يشكل تحديات أمام الحريات الرقمية. كما تلعب الخوارزميات دورا أساسيا في البيئة الرقمية كونها تعد أحد أهم آليات ممارسة القمع الإلكتروني في البيئة الرقمية وذلك من خلال العديد من الطرق التي تتدخل بشكل أو بآخر في كيفية وطبيعة ممارسة الأفراد لأنشطتهم الرقمية في البيئة الرقمية، هذا ما شكل مخاوف على مبادئ العدالة و الشفافية وحرية الممارسة في العالم الرقمي و التي تعد حقا أساسيا للأفراد.

مما جعل من الضروري التفكير في كيفية حماية هذه الحقوق و الحريات من أي شكل من أشكال الانتهاك أو التقييد الذي قد يواجهه الفرد الرقمي فيؤثر على آرائه و معلوماته كما قد يمنعه من مشاركتها وكذا يؤثر على التنوع الفكري في المجتمعات الافتراضية، لذلك كفلت المواثيق الدولية لحماية هذه الحقوق و الحريات قوانين آليات لا بد لها من الوقوف في وجه هذا التعسف الرقمي، وذلك لتعزيز الحريات الرقمية و ضمان حقوق الأفراد في البيئة الرقمية.

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

شهد العالم مع ظهور الإنترنت تحولات جذرية نتيجة التطور التكنولوجي المستمر، حيث شكلت هذه الأخيرة ما يعرف بالمجتمعات الافتراضية تقدم من خلالها مساحة و فرصة للأفراد للتفاعل و النقاش و تبادل الخبرات و المعارف في مختلف المواضيع و أصبحت تمثل جزءا أساسيا من الثقافة الرقمية الحديثة ، فمن خلالها أصبح لكل فرد هوية رقمية محاكية لشخصه تعكس أفكاره و ذلك من خلال تقنياتها المختلفة مثل شبكات التواصل الإجتماعي التي لاقت رواجاً كبيراً بين مختلف أوساط المجتمعات و الثقافات، و تعد شبكات التواصل الإجتماعي عامة و تطبيق " فيسبوك " خاصة أحد أكبر هذه المنصات و التي تعرف انتشاراً واسعاً على المستوى العالمي بين مختلف الأعمار و الأجناس ، نظراً لأعداد المستخدمين الهائلة فيها و المتزايدة يومياً ، فهي أحد أكثر المنصات شيوعاً لكونها متاحة و مجانية الوصول و كذا سهولة الاستخدام و التصفح هذه الأخيرة ساهمت بدورها في توفير وسيلة للأفراد للتواصل و التفاعل عبر الإنترنت فقد أتاحت هذه المنصات فرصاً للتواصل مع الأصدقاء و العائلة و مجالاً لتبادل الأفكار و وجهات النظر كما لها دور كبير في نشر الوعي و خلق آراء حول القضايا التي تهم الرأي العام و كذا تيسير انتشار المعلومات و تداولها .

و مع الزيادة الكبيرة في عدد المستخدمين خلال السنوات الأخيرة و تنوع الأنشطة الرقمية، أصبحت الحاجة إلى حماية حقوق الأفراد في بيئة الأنترنت أو ما يعرف بالبيئة الرقمية أمراً حيوياً لا بد منه ، و ذلك يتعلق بمفهوم الحرية الرقمية و ضمان الممارسة الرقمية و استخدام الأنترنت و المنصات الرقمية بمختلف أنواعها و حرية الوصول إلى المعلومات و تصفحها و التفاعل مع وجهات النظر المختلفة ، فالحرية تلعب دوراً حاسماً في تشكيل آراء جديدة و تغيير وجهات النظر حول القضايا الكبرى في العالم من خلال إعطاء الأفراد و مستخدمي الأنترنت حقهم الكامل في الممارسة و التصفح بكل حرية دون تقييد أو مراقبة خارجية تحول بينه و بين التعبير عن رأيه و التي قد تتدخل بشكل غير مباشر في تشكيل رأيه اتجاه قضية ما تشغل الرأي العام .

فممارسة الحرية تضمن للأفراد في البيئة الرقمية حقوقاً أساسية للتفاعل و التعبير عن آرائهم و الوصول إلى الأنترنت و تكنولوجيا المعلومات بدون خوف من الرقابة أو التعتيم، كما توفر الحرية الرقمية للفرد فرصاً في تكوين آرائه و إبدائها مما يخلق تنوعاً في وجهات النظر.

و بذلك أصبحت القدرة على الوصول إلى البيانات و المعلومات و تبادلها أكثر سهولة في بيئة الأنترنت مقارنة بالعالم الحقيقي ، إلا أنه ترتب عليه تحديات كثيرة من بينها قضايا انتهاك الخصوصية التي تعرض إليها عدد كبير من مستخدمي الأنترنت و التسريبات الضارة وصولاً إلى الإستخدام الغير قانوني للبيانات و كذلك القيود التي يتم فرضها على المستخدمين،

كلها مصطلحات تندرج تحت سياسة الإستبدال في مجال التكنولوجيا ، فالإستبدال يفرض رقابة غير محدودة مما يعرض الأفراد و المجتمعات لفقدان الحقوق و الحريات . و ممارسة الإستبدال في البيئة الرقمية يعكس السياسات القمعية التي تمارس في الواقع الافتراضي أو بيئة الأنترنت بصفة عامة ، كل هذه الممارسات أصطلح عليها بـ "الإستبدال الرقمي" ، فهو يتدخل في الحريات الشخصية للأفراد و يحول بينهم و بين حريتهم في إختياراتهم الرقمية مما يؤدي إلى فقدان الخصوصية في الإستخدام أو التصفح و حرية الوصول إلى المعلومات يفرض عليه محتوى معين يخدم السياسات العامة أو الحكومة في الدولة ، هذا ما يؤثر على الأفراد للوصول الى حقهم في الإتصال و ممارسة أنشطتهم الرقمية بشكل صحيح و فعال يخدم مصالحهم .

تتم هذه الممارسة و السيطرة الشديدة من خلال فلاتر التصفية أو ما تسمى بفقاعات التصفية ، فتدخل هذه الأخيرة في عملية انتقاء المحتويات و ترتيبها لتبدو هي كل ما يحتاجه المستخدم إستنادا لما تم البحث عنه سابقا دون إمكانية الوصول إلى نتائج بحث جديدة قد تكون أكثر عونا للمستخدم أو أكثر تفتحاً في الآراء ، فيقع المستخدم في غرف الصدى و التي تقوم بدورها بتعزيز و تكرار نفس الآراء و الأفكار من أجل تقوية الفقاعات الفكرية هذا ما يعرضه للإنغلاق الفكري و تشكيل وجهات نظر محددة فيؤثر بصفة أو بأخرى على المستوى العلمي و التعليمي للمستخدمين من خلال تعريضه لمحتوى محدد و محدود .

و يعد تطبيق "فيسبوك" من المنصات التي يتعرض مستخدميها لإنتهاكات الخصوصية من خلال الإختراقات المتواصلة لحسابات المستخدمين أو تسريب البيانات الشخصية التي تخصهم ، كما يعمل تطبيق "فيسبوك" على تقنية تخصيص المحتوى للمستخدمين و ذلك من خلال تصفية المحتوى المعروض بناء على سجلات البحث و نشاط و تفاعل مما يضع المستخدم في غرف صدى تؤدي إلى تشديد الإنغماس في بيئة فكرية محددة من خلال تكرار نفس المحتوى بصيغ مختلفة هذا ما يقلل من التنوع الفكري في المعلومات و الآراء التي يتعرضون لها أو التنوع في الأفكار التي ينشئونها .

و عليه يمكن طرح الإشكال التالي: **كيف يؤثر الإستبدال الرقمي على ممارسة الحرية لدى مستخدمي تطبيق فيسبوك؟**

و الذي يندرج عليه مجموعة من الأسئلة الفرعية تتمثل في :

1. ماهي محددات الحرية الرقمية بتطبيق فيسبوك؟
2. ماهي مظاهر الحرية الرقمية على تطبيق فيسبوك؟
3. كيف يتم ممارسة التضييق على مستخدمي تطبيق فيسبوك؟
4. ما أدوات التعسف الرقمي عبر تطبيق فيسبوك؟
5. ما آليات مواجهة القمع الرقمي عبر تطبيق فيسبوك؟

2. أسباب اختيار الموضوع:

تتجلى أسباب إختيار الموضوع فيما يلي:

- التحديات التي خلقتها التكنولوجيا الحديثة في المجتمعات وتأثيرها على الحياة اليومية.
- أهمية حرية الوصول إلى المعلومات وتنوعها في ظل التقدم التكنولوجي.
- الانتشار الكبير لقضايا انتهاك الخصوصية عبر الفضاءات الرقمية.
- الفضول حول موضوع الاستبداد والحرية في البيئة الرقمية.
- التعرض للتقييد في التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي.

3. أهمية الدراسة:

- التغيير الجذري الذي أحدثته الانترنت في العالم، فقد أتاحت الأنترنت للأفراد مميزات عديدة وجديدة. فأصبح بإمكان الأفراد الوصول إلى المعلومات بسهولة هذا ما زاد من مستوى التواصل والتفاعل الاجتماعي والثقافي ورفع من مستوى التعليم.
- الفهم العميق لمفهوم الإستبداد الرقمي، فقد شكل هذا المصطلح هاجسا للممارسة في البيئة الرقمية، مما يؤثر بشكل كبير ومباشر على حرية الوصول والتصفح على شبكة الإنترنت.
- فهم كيفية تأثير غرف الصدى على تشكيل آراء الأفراد، فلا بد من توجيه الجهود وتعزيزها نحو التنوع والتشجيع على النقاش وتبادل الأفكار داخل البيئة الرقمية بحرية لضمان تشكيل آراء متنوعة ومتوازنة.
- أهمية ممارسة الحرية في البيئة الرقمية حيث تعد شرطا أساسيا لضمان قدرة الأفراد على التعبير عن آرائهم وأفكارهم دون قيود. وممارسة الحرية في البيئة الرقمية يعزز على مكافحة القيود والقمع كما تسهم في بناء مجتمعات أكثر تفتحا وتقدما.
- فهم كيفية التعامل وتجميع وإستخدام البيانات في البيئة الرقمية، كما يجب أيضا حماية البيانات الخاصة للمستخدمين وتشفيرها لضمان أمانها.
- تعزيز الوعي الرقمي لدى الأفراد، وكذا تمكينه من فهم مخاطر عدم وجود أمن رقمي ويعزز الوعي الرقمي أيضا القدرة أيضا على تقييم مصداقية المعلومات والمصادر عبر الانترنت وتعزيز المشاركة الفعالة في المجتمع الرقمي.

4. أهداف الدراسة:

- فهم مظاهر الإستبدال الرقمي من خلال دراسة سلوكيات التحكم والتوجيه في البيئة الرقمية -تطبيق فيسبوك-.
- دراسة طبيعة عمل فقاعات التصفية والخوارزميات المستخدمة في تحديد وتوجيه المحتوى الرقمي. وكذا تحديد مظاهر الحرية في البيئة الرقمية بما في ذلك حرية الوصول للمعلومات وحرية التعبير.
- تحديد كيفية تأثير الإستبدال الرقمي على مدى حرية الأفراد في إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

5. نوع الدراسة:

من أجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة وواضحة، فإنه على الباحث أن يعتمد في ذلك على أساليب مختلفة وأدوات متنوعة تفيد دراسته، لذا نسعى من خلال دراستنا إلى جمع معلومات وبيانات حول مستخدمي تطبيق فيسبوك وكيفية ممارستهم التصفح في المنصة، بالإضافة إلى تحديد نوعية المحتويات التي تعرض لهم خلال الوقت المنقضي لهم على المنصة، ووصف السياقات التي يأتي المحتوى وفقا لها.

تعتبر البحوث و الدراسات الوصفية المسحية نوعا من أنواع البحوث التي تهتم بوصف و ملاحظة و جمع الحقائق كما هي دون التدخل فيها ، فالبحوث الوصفية بحوث علمية تسعى لتحديد عدد مرات وقوع ظاهر معينة و من ثم تفسير الظاهرة إن أمكن ، و الدراسات المسحية نوع من أنواع البحوث الوصفية و هي دراسة شاملة لعدد كبير من الحالات و التي تمثل العينة في الدراسة ، تعتمد الدراسات المسحية على جمع بيانات ميدانية من خلال أدوات بحثية علمية كالاستبيان و المقابلات ... و يندرج تحت هذا الأخير أنواع من بينها المسح الاجتماعي ، مسح الرأي العام

6. منهج الدراسة:

إن من أساسيات البحث العلمي هو الإعتماد على مناهج علمية، بعضها أساسي وبعضها الآخر مساعد. فتساعد هذه المناهج في ضبط طريقة عمل علمية صحيحة للبحث للباحث من أجل الوصول الى نتائج منطقية. ويعرف المنهج بأنه مجموعة القواعد أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث في تنظيم ما لديه من معلومات من أجل الوصول الى نتيجة.¹ كما يعرف أيضا على أنه أسلوب للتفكير والتنفيذ يعتمد على الباحث لإنجاز بحثه وتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها للوصول الى الحقائق حول الظاهرة المدروسة.²

إعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي بإعتبارنا سنقوم بمسح لجمهور المستخدمين حول موضوع الدراسة ويعرف المنهج المسحي كالتالي:

" أنه تجميع لحقائق بشكل منظم عن جماعة معينة. ويستخدم المنهج المسحي في دراسة الظواهر والمشكلات البحثية في وقتها الراهن، كما أنه يسعى لمعرفة آراء المبحوثين وإتجاهاتهم إزاء موضوع معين. ويستخدم المنهج المسحي كذلك في الكشف على مدى التأثير للوسائل أو الظواهر"³.

وهو المنهج الأكثر إستخداما في البحوث العلمية الكمية، وهو عبارة عن منهج وصفي يوفر بيانات ومعلومات وافية ودقيقة، تعكس الواقع الإجتماعي، هذا الأخير الذي يؤثر على كافة الأنشطة الإدارية، السياسية، الاقتصادية والعلمية... وتساعد مثل تلك البيانات في تحليل ودراسة وفهم الظواهر.⁴

فبحسب طبيعة دراستنا ألا وهي " الإستبدال الرقمي من خلال فقاعات التصفية وتأثيره على الحرية الرقمية " والتي تفرض علينا إستخدام المنهج المسحي حيث سوف نقوم بدراسة مسحية على مجموعة من مستخدمي تطبيق فيسبوك ومعرفة مدى تأثير فعل هذا النوع من الإستبدال في توجيه السلوك وكذا تغيير الإتجاه، مع محاولة معرفة إمكانية تدخله في طبيعة إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال وكيفية ذلك بين المدة والوقت وكذا المحتوى.

¹ محمد سرحان علي محمودي، "مناهج البحث العلمي"، دار الكتب، ط03، صنعاء، الجمهورية اليمنية، 2019، ص 35
² صالح اوباية، "ادوات جمع البيانات و المعلومات في الدراسة الميدانية، الندوة العلمية حول منهجية IMRAD وتطبيقات SPSS"، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم للتسيير، قاعة الميديتيك 01 بالقطب الجامعي، 01، جامعة غرداية، 13 ديسمبر 2018، غرداية، الجزائر، ص 03 متاح على

الرابط: https://www.researchgate.net/profile/Salah_Ouyaba/publication/329844083

³ محمد الفاتح حمدي، سميرة سطوطاح، "مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال وطريقة إعداد البحوث"، دار حامد، ط01، الجزائر، 2019، ص130

⁴ عامر إبراهيم قنديلجي، "البحث العلمي في الصحافة والإعلام"، دار المسيرة، ط01، عمان، الأردن، 2015، 102-103

7. أدوات جمع البيانات:

تعتبر أداة جمع البيانات أمرا حاسما في سياق البحث، ويعتبر كل من الملاحظة والإستبيان أحدا الأدوات البحثية فعالية لجمع المعلومات من خلال جمع الردود والآراء من عينة محددة وملاحظتها. فيمكن تخصيص الأسئلة لإستكشاف مواضيع محددة وفحص آراء المشاركين حولها.

الملاحظة:

- وهي الانتباه والإهتمام بحدث او ظاهرة معينة وفق شكل منظم عن الحواس الخمس، بحيث تتشكل لدينا خبرات من خلال ما نعيشه في محيطنا، والملاحظة العلمية هي الإنتباه للظواهر والحوادث بغية تفسيرها وكشف أسبابها وصولا الى القوانين التي تتحكم فيها.¹
 - هي مشاهدة منهجية تتم إعتادا على الحواس وما تستعين به من أدوات الرصد والقياس، وتعتبر مشاهدة للظاهرة في كل حالاتها لجمع البيانات وتسجيلها وتحليلها لتحويلها إلى بيانات كمية.²
 - تعد الملاحظة من الأساليب التي يستخدمها الباحث لرصد سلوك أفراد عينة دراسته، قد تكون الملاحظة مباشرة او غير مباشرة.³
- و عليه تعد الملاحظة أحد أدوات جمع البيانات التي إعتدنا عليها في دراستنا من خلال ملاحظتنا للبيئة التي تنتمي إليها الدراسة و كذا مجتمع البحث الذي ستقوم عليه الدراسة، كما أن ملاحظة البيانات التي تم جمعها من خلال الإطلاع الكثير لكل ما يتعلق بالموضوع كان له دور كبير في تشكيل مفاهيم أولية لدينا حول الموضوع لنكون أكثر إستيعابا للمتغيرات التي تتمحور عليها الدراسة و كذا محاولة تحديد العلاقة بين هذه المتغيرات .

¹انوال مجدوب، خيرة مجدوب، "مزاي طرق جمع البيانات المختلفة و عيوبها و متى يتم إستخدام كل منها"، مجلة السراح في التربية و قضايا المجتمع، د م، ع01، مارس 2017، ص 79، متاح على

الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/65842>

²مباركة خمقاني، "أساليب وأدوات تجميع البيانات"، مجلة الذاكرة، د م، ع 09، جوان 2017، مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص42

³فايزة ريال، "أدوات جمع البيانات في البحث العلمي-بين المزاي والعيوب"، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، 08، ع 04، 2020، جامعة أكلي محند اولحاج، البويرة، الجزائر، ص127

الإستبيان:

- يعرف الإستبان على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الأهداف التي يسعى إليها الباحث، وذلك إنطلاقاً من موضوع بحثه والمشكلة التي إختارها.¹
- يستخدم الإستبيان على نطاق واسع في بحوث الإعلام، بهدف الحصول على معلومات وحقائق قائمة بالفعل.²
- هو أكثر وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع والتي من خلالها يتم الحصول على معطيات وبيانات من المبحوثين، ويتألف الإستبيان من إستمارة تحتوي على مجموعة من الفقرات للإجابة على عدة أسئلة يقوم المستجيب بالإجابة عليها بنفسه دون مساعدة أو تدخل من أحد.³

كما تعد الإستمارة هي الأخرى أحد أهم أدوات البحث لجمع البيانات والمعلومات في البحث العلمي، فهي تساعد الباحث أو القائم بالدراسة بدرجة كبيرة في معرفة إتجاهات المبحوثين من خلال مجموعة الأسئلة التي يقوم بطرحها عليهم وذلك من خلال تصميمه لإستمارة الإستبيان. والتي يمكن لها أن تكون ورقية أو إلكترونية كما هو الحال في دراستنا، فبحكم أن مجتمع بحثنا إلكتروني بدرجة أولى قمنا بإعداد إستمارة إلكترونية حتى تكون مناسبة لخصائص مجتمع بحثنا ومفيدة لدراستنا، فتطبيق -فيسبوك- منصة إلكترونية متاحة في بيئة الأنترنت يستخدمها عدد كبير من الأفراد حول مختلف العالم ويتميز كل فرد منهم بخصائص تخصه، وعليه كان لا بد لنا من إختيار الإستبيان الإلكتروني في دراستنا.

إنطلاقاً من هذا الإعتبار تم تقسيم إستمارة الإستبيان إلى أربعة محاور أساسية تحتوي على عدة أسئلة تصل إلى 24 سؤال، بالإضافة إلى البيانات الشخصية و التي تحتوي على ثلاث متغيرات أساسية تتضمن (الجنس، السن و المستوى التعليمي) أما بالنسبة للمحاور الأربعة الأخرى فنتمثل في:

- المحور الأول: محددات الحرية الرقمية عبر تطبيق فيسبوك
- المحور الثاني: مظاهر الحرية الرقمية على تطبيق فيسبوك
- المحور الثالث: آليات التعسف الرقمي عبر تطبيق فيسبوك
- المحور الرابع: آليات مواجهة القمع الرقمي عبر تطبيق فيسبوك

¹ عامر إبراهيم قنديلجي، "البحث العلمي في الصحافة والإعلام"، مرجع سبق ذكره، ص 178

² محمود حسن إسماعيل، "مناهج البحث الإعلامي"، دار الفكر العربي، ط 01، القاهرة، مصر، 2011، ص 205

³ مراد بن حرز الله، "أدوات البحث العلمي، كيفية الإختيار وطرق التصميم"، مجلة العلوم الإنسانية على كافي، م 04،

ع 01، فيفري 2020، تندوف، الجزائر، ص 25 متاح على الرابط: https://archive.org/details/0048-pdf_202105/mode/1up

صدق وثبات أداة الإستبيان:

أ. صدق المحكمين:

صدق الأداة يعني قدرة الإستمارة على قياس ما أعدت لقياسه فعلا، أو بمعنى آخر صدق أسئلة أداة الإختبار من حيث صياغتها ومحتواها وطريقة تطبيقها على المبحوثين لتحقيق الهدف من الإختبار.¹

تم تحكيم الإستمارة من قبل 03 محكمين ذو كفاءة وقمنا أيضا بعرض الإستمارة على أساتذة في التخصص، وإجراء التعديلات النهائية ثم نشرنا الإستمارة الإلكترونية عبر تطبيق فيسبوك لمدة يوم كامل وحددنا العينة التي تشمل 150 مفردة.

تم عرض الإستمارة على 03 محكمين ذوي خبرة علمية وأكاديمية وهم أساتذة جامعيين مختصون في علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة وهم: "الأستاذ محمد طه فريجة"* و"الأستاذة قوراري صونيا"* و"الأستاذة حدروش فاطمة"* لإختبار صدق الأداة وجمع البيانات وذلك لبيان آرائهم حول ملائمة محاور الإستبيان لإشكالية الدراسة وتساؤلات الدراسة.

وقد تم دراسة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم وأجريت التعديلات في ضوء توصيات وآراء هيئة التحكيم لتصبح الإستمارة أكثر فهما وتحقيقا لأهداف البحث. وتم الأخذ بعين الإعتبار بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة.

- حساب صدق المحكمين بإستخدام معادلة " هولستي":

$$R = \frac{NC}{1+(N-1)(C)}$$

- R معامل الثبات

- N عدد المحكمين (03)

- C متوسط الإتفاق بين المحكمين.

¹ احنان بشتة، نعيم بوعموشة، "الصدق و الثبات في البحوث الإجتماعية Validity and reliability in social research"، مجلة دراسات في علوم الإنسان و المجتمع، م03، ع02، جوان 2020، جيجل، الجزائر، ص118-119، متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/158969>

*محمد طه فريجة، أستاذ محاضر، جامعة محمد خيضر، بسكرة

*قوراري صونيا، أستاذة محاضرة، أستاذة محاضر، جامعة محمد خيضر، بسكرة

*حدروش فاطمة، أستاذة محاضرة، أستاذة محاضر، جامعة محمد خيضر، بسكرة

تم حساب عدد الفئات في الإستمارة و بلغ عددها 89، وكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول:

الجدول رقم(01): يمثل البيانات الخاصة بنسبة التوافق بين المحكمين			
المحكمون	إجمال العناصر	متوسط الإتفاق	نسبة التوافق
محمد طه فريجة	89	78	0.87
قوراري صونيا	89	83	0.93
حدروش فاطمة	89	74	0.83

$$c = \frac{d0.87+0.93+0.83}{3} = 0.87 \quad N=03$$

$$R = \frac{3 \times 0.87}{1 + (3-1)0.87} \approx 0.95$$

- معامل هولستي يساوي: 0.95
ب. ثبات الأداة:

يقصد بمفهوم ثبات الدراسة هو أن تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة، بمعنى تشير الى أن نتائج الدراسة نفسها لو أعيد تطبيقها على العينة نفسها في نفس الظروف بعد مدة زمنية ملائمة. فإذا لم تتغير النتائج بعد إعادة تطبيق الأداة ولا تختلف إستجابة المبحوثين فهذا يعني أن الأداة ثابتة.¹

✓ وللتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الثبات "ألفا كرونباخ"، كما هو موضح في الجدول التالي:
جدول (02): حساب معامل الثبات "ألفا كرونباخ"*

الإستبيان	مجموع الأسئلة	معدل ألفا كرومباخ
الإستبيان	24	0,788

¹حنان بشته، نعيم بوعموشة، "الصدق والثبات في البحوث ال إجتماعية Validity and reliability in social research"، مرجع سبق ذكره، ص25.
* من مخرجات spss v23، من إعداد الطالبتين "بزيط نورة"، "عشور بثينة نسرين"

8. مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث:

ويقصد به تحديد الجمهور الذي ستنتم عليه الدراسة ويمثل جميع مفردات البحث فيعرف "قراوتز" مجتمع البحث على أنه "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة سابقا والتي تركز عليها الملاحظات"¹.

وعليه يمكن القول أن مجتمع البحث يضم جميع عناصر المشكلة البحثية، فهو المحيط الأكبر للدراسة يتيح للباحث إستكشاف وفهم جميع عناصر المشكلة البحثية، فيمكن الإستفادة من تبادل الآراء والخبرات وهذا يساعده في تحديد متطلبات البحث بشكل أفضل.

مجتمع البحث في دراستنا هو مستخدم من منصة التواصل الإجتماعي تطبيق -فيسبوك- وإخترناه على أساس أنه من أكثر المنصات الرقمية التي تتعرض لسياسات التصفية والقمع الإلكتروني، بالإضافة الى كونها أكثر المنصات إستخداما.

عينة الدراسة:

هي جزء من مجتمع البحث وتمثله يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عددا من أفراد المجتمع الأصلي. كما أنها تحقق أهداف الدراسة وتوفر الجهد والوقت للباحث بدلا من دراسة مجتمع البحث ككل.

والعينة هي مجموعة نسبية من المجتمع الأصلي للدراسة تختار بطريقة معينة وإجراء دراسة عليها بالملاحظة والتحليل، ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه.²

وهي عبارة عن مجموعة من الوحدات المستخرجة من المجتمع الإحصائي تتصف بنفس مواصفات هذا المجتمع يتم إختيارها وفق أسس خاصة بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.³

¹ عيسى يونس، سامية شينار، عائشة عماري، " العينة وأسس المعاينة في البحوث الإعلامية"، مجلة الرواق للدراسات الإجتماعية والأنسانية، م07، ع02، 2021، الجزائر، ص 530

² سعد سلمان المشهداني، " منهجية البحث العلمي"، دار أسامة، ط01، عمان، الأردن، 2019، ص 85

³ الزهرة الأسود، "العينات في البحث العلمي: إجراءات وإعتبرات، مجلة تنوير للبحوث الأنسانية والاجتماعية"، د م، ع 12، جامعة الوادي، الجزائر، ص 264-265

فالعينة هي جزء من مجتمع البحث وتطبق عليها الدراسة للحصول على معلومات صادقة، تعمم نتائجها على مجتمع البحث الأصلي ويلجأ الباحث لإستخدام العينة للحصول على نتائج دقيقة وسريعة وتسهل في دراسة مجتمع البحث في حال ما إذا إستحال الوصول اليه كاملا او صعوبة عده.¹

هناك أنواع من العينات يختارها الباحث على حسب دراسته لكي يستطيع تعميم النتائج على المجتمع الأصلي كله، وفي دراستنا إعتدنا على:

العينة القصدية، العمدية:

وهي العينة التي تكون في متناول اليد يعتمد الباحث فيها على إختيار العينة التي يسهل الحصول عليها. إذن هنا في الأساس يكون حكم الباحث هو الأساس في إختيار الحالات المطلوبة، ويكون بناء على غرض خاص به.²

تعتمد على نوع من الإختيار المقصود حيث يعتمد الباحث ان تتكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا ويتم إختيارها على أساس من الخبرة السابقة والملاحظ أن العينة القصدية هي أكثر العينيات إستخداما بسبب سهولة الوصول للمفردات.³

وعليه كانت عينة الدراسة هي مجموعة من مستخدمي تطبيق-فيسبوك-، وإخترنا هذا النوع من العينة لإنطباق خصائصها على مجتمع بحث دراستنا، فمن خلال الإستمارة الإلكترونية وبعد نشرها على صفحات المنصة سوف يتاح لكل مفردات مجتمع البحث المقصود ليكونوا جزءا من الدراسة من خلال قيامهم بالإجابة على أسئلة الإستمارة.

¹ الزهرة الأسود، مرجع نفسه، ص 264-265

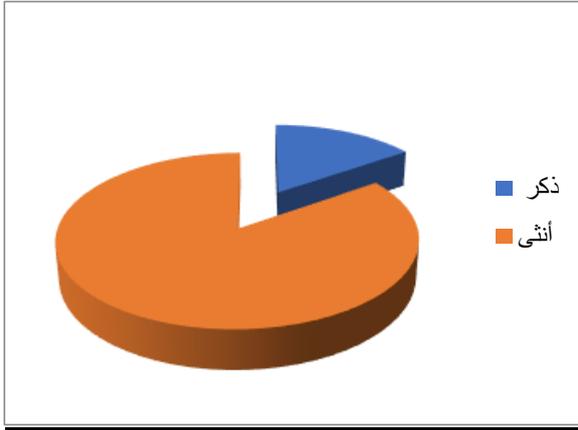
² عيسى يونس، سامية شيناز، عائشة عماري، "العينة وأسس المعاينة في البحوث الإجتماعية"، مرجع سبق ذكره، ص

536

³ راوية بنت أحمد القحطاني، سعود بن ضحيان الضحيان، "النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية دراسة مطبقة على عينة من رسائل الدكتوراه بجامعة الملك سعود و الإمام محمد بن سعود الإسلامية"، مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات و

البحوث الإجتماعية، د م، ع 20، ص 446، متاح على الرابط: <https://jfss.journals.ekb.eg>

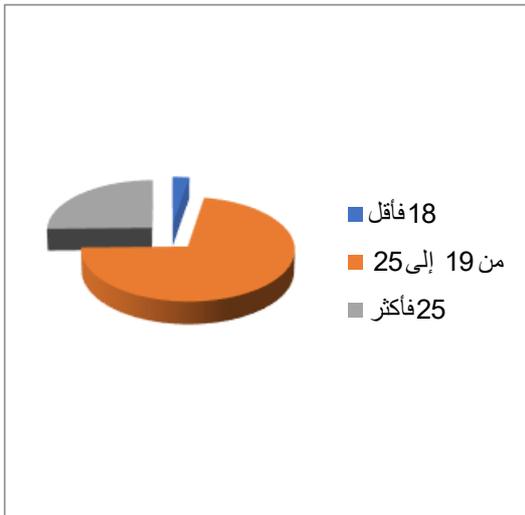
9. خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (03) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	23	15.3%
أنثى	127	84.7%
المجموع	150	100%

الشكل رقم (01): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) نسبة 84.7% تمثل فئة الإناث ما يعادل 127 مفردة من مجتمع البحث وهي الأكبر، تليها نسبة 15.3% والتي تمثل عدد الأفراد في فئة الذكور أي ما يعادل 23 مفردة من مجتمع البحث.

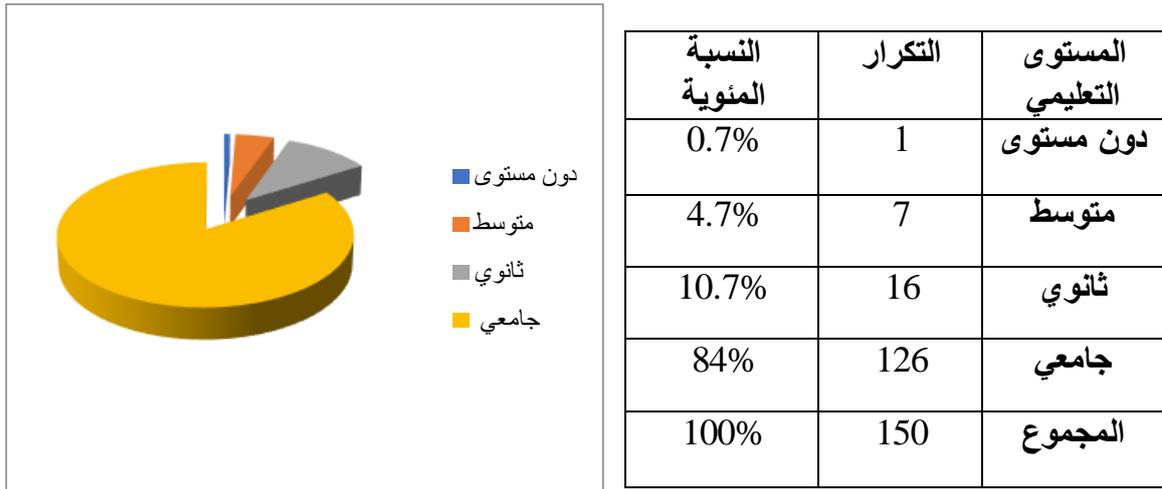
جدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
18 فأقل	4	2.7%
من 19 إلى 25	108	72%
25 فأكثر	38	25.3%
المجموع	150	100%

الشكل رقم (02): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) نسبة 72% تمثل الفئة العمرية (من 19 إلى 25) ما يعادل 108 مفردة من مجتمع البحث وهي أكبر، تليها نسبة 25.3% والتي تمثل عدد الأفراد في الفئة العمرية (25 فأكثر) أي ما يعادل 38 مفردة من مجتمع البحث، ثم تليها نسبة 2.7% والتي تمثل عدد الفئة العمرية (18 فأقل) أي ما يعادل 4 مفردات من مجتمع البحث.

جدول رقم (05): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



الشكل رقم (03): دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة 84% هي الأعلى و المتمثلة في الأفراد الذين لديهم مستوى (جامعي) ما يعادل 126 مفردة من مجتمع البحث، ثم تليها نسبة 10.7% و المتمثلة في اللذين لديهم مستوى (ثانوي) ما يعادل 16 مفردة من مجتمع البحث ، و تليها نسبة 4.7% و التي تمثل اللذين لديهم مستوى (متوسط) ما يعادل 7 مفردات من مجتمع البحث ، و يليها نسبة 0.7% و المتمثلة في اللذين (بدون مستوى) ما يعادل مفردة واحدة من مجتمع البحث ، و يرجع هذا إلى أن النسب المتفاوتة لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي يعود إلى تنوع و إختلاف الدرجة العلمية .

10. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم اعتماد إستبيان إلكتروني (نظرا لأن العينة إلكترونية) كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة التي إستخلصناها من مصادر أولية مثل الملاحظات والتجارب الشخصية ومصادر ثانوية مثل: المقالات...

وتم جمع البيانات في برنامج excel ثم تفرغهم في برنامج spssv23 لتحليل النتائج، وبإستخدام الإختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول الى دلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

وفي دراستنا إستخدمنا إختبار "كاف تربيع" لدراسة العلاقة بين أسئلة إستمارة الإستبيان والبيانات الديمغرافية للعينة، لمعرفة إذا ما كان يوجد علاقة إرتباطية بينهما أم لا، والذي يجب ان تكون قيمته أقل من 0.05. وتم التأكد من قيمة ثبات الإستبيان من خلال معادلة "ألفا كرونباخ" والتي وجدناها تساوي 0.788.

11. تحديد مفاهيم الدراسة:

1. الإستبدال الرقمي:

أ. الإستبدال:

- لغة:

- "إستبد فلان بكفى أي إنفرد به، يقال: إستبد بالأمر يستبد به أستبدادا إذا إنفرد به دون غيره، وإستبد برأيه أي إنفرد به" ¹
- إصطلاحا:
- الإستبدال في إصطلاح السياسيين: هو تصرف فرد أو جمع في حقوق قوم بالمشيئة وبلا خوف تبعة، ومن مرادفات كلمة (إستبدال) كلمات: إستعباد، إعتساف، تسلط، تحكم. ²
- تولي السلطة عن طريق الاستيلاء والقوة وتوريثها للأبناء فتقتصر على محيط المستبد دون أشخاص جدد. ³

أي تفرد السلطة في يد شخص واحد أو مجموعة محدودة من الأشخاص ، يتميز بالسيطرة الشديدة و تقييد حريات الأفراد دون إعطائهم الحق في المشاركة أو التعبير عن آرائهم .يوجد الإستبدال في كل أنواع السلطات سواء سلطة العمل فنجد المدير المستبد أو سلطة البيت و يكون فيها الأب المستبد أو الحكومة فيقال حكومة مستبدة أو نظام حاكم مستبد ،فهي أكثر حساسية في التعرض للإستبدال لكونها تؤثر في حياة الرعية و نظام سيرها ، فالحكومة المستبدة لا تعتمد على الديمقراطية في إتخاذها للقرارات السياسية و يغيب حق الأفراد في المشاركة فيها .

ب. الرقمنة:

- الرقمنة مفهوم حديث إرتبط ظهوره مع ظهور تكنولوجيا المعلومات والإتصالات ويعرفها " تيري كاني-Terry Kuni" على أنها عملية تحويل مصادر المعلومات على إختلاف أشكالها إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي. ⁴

¹إبن منظور،"لسان العرب"، دار المعارف، القاهرة، مصر، دس، ص 227

²الكواكي عبد الرحمن،"طبائع الإستبدال ومصارح الإستعباد"، كلمات عربية، القاهرة مصر، دس، ص 15

³ صالح الدين شرقي،" الإستبدال بالحكم وآليات مواجهته دراسة مقارنة بين الفكر السياسي وأنظمة الحكم العربية المعاصرة"، أطروحة لنيل الدكتوراه، محمود بوترعة، قسم الشريعة، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2018، ص 24

⁴ على حميدوش، حميد بوزيدة،"إقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة " المتطلبات والعوائد "تجارب دولية-دروس وعبر"-، المجلة العلمية المستقبل الإقتصادي، م 08، ع 01، ديسمبر 2020، الجزائر، ص 41-60

- تعتبر الرقمنة منظومة إلكترونية تشتغل وفق نسقية برمجية وخوارزميات وشبكات وبيانات معدة سابقا وتشكل تحولا سوريا وذكاء إصطناعيا قابلا للتأقلم مع مختلف المدخلات والمخرجات البصرية والصوتية والنصية وتهدف للتوسع والإنتشار وذلك بحفظ البيانات من جهة وسهولة الوصول إليها من جهة أخرى اعتمادا على بروتوكولات السلامة.¹

يشير مفهوم الرقمنة الى دخول التكنولوجيا الحديثة إلى مختلف مجالات العمل وتحويل مصادر المعلومات التقليدية ومختلف الوسائط والبيانات الى صيغة رقمية من خلال الحواسيب والأجهزة الإلكترونية لتصبح قابلة للتخزين والمعالجة.

ت. الإستبدال الرقمي:

المفهوم الإجرائي:

هو كل أشكال تقييد وقمع حرية التعبير عبر الأنترنت ومراقبة المحتوى الرقمي وإستغلال التكنولوجيا الرقمية بشكل غير قانوني في تقييد الأفراد للوصول الى المواقع الإلكترونية ومختلف مصادر المعلومات مما يعيق حقوقهم في التصفح والمشاركة في التعبير عن آرائهم عبر الوسائل الرقمية.

فقاعات التصفية:

- الناشط على الإنترنت إلى باريس: "Eli Pariser" وصفها بأنها "كون فريد من نوعه من المعلومات لكل واحد منا" وأهم آلية لإنشائها هي التخصيص الخوارزمي أو ضمنى بناءً على تفاعلات المستخدم السابقة مع النظام، البيانات السلوكية (الموقع، الروابط المنقولة، مدى إستخدام صفحات معينة)، فنقدم معلومات تتناسب مع إهتمامات المستخدم مما يخلق بيئة معلومات شخصية.²

يستخدم مصطلح فقاعات التصفية للتعبير عن عملية تصفية المحتوى وتنقية البيانات، كما انها تقوم بفصل العناصر الغير مرغوب فيها ذلك يمكن أن يضع المستخدم أمام كم محدود وقليل من البيانات والمعلومات عند التصفح مما يؤثر على كيفية تشكيل آرائهم وتنوع فهمهم للقضايا المحيطة بهم.

¹ كريم محمدين يمينية، "الطفل الرقمي وفلسفة اليومي-نت العالم الافتراضي إلى الواقع الفرضي-"، مجلة التدوين، م 15، ع 01، 2023-07-31، جامعة مولاي طاهر، السعيدة، الجزائر، ص 228-229

²Daniel Stegmann،MelanieMaginFilter Bubble - Stegmann Magin Stark,September2021.p01

2. الحرية الرقمية:

أ- اصطلاحاً:

الحرية:

- هي أن يكون للفرد الحق أن يقول ويعمل ما يشاء مما لا يتنافى مع العدل والقانون ولا يضر بالغير.¹
- جاء مفهوم الحرية في المعنى الإجتماعي للحرية من خلال معجم المصطلحات الإجتماعية: " أنها هي القدرة على إختيار بين عدة أشياء أي حرية التصرف والعيش، والسلوك حسب التوجيه الإرادة العاقلة دون الإضرار بالغير أو دون الخضوع لأي ضغط إلا ما فرضته القوانين العادلة الضرورية وواجبات الحياة الإجتماعية"²
- هي الملكة الخاصة التي تميز الكائن من حيث هو موجود يصدر أفعاله عن إرادته هو لا عن إرادة الآخرين، وفي معناها الإشتقاقي هو إنعدام القسر الخارجي وبهذا الإنسان الحر هو من لم يكن عبداً أو أسيراً.³

الحرية الرقمية:

- هي حق الأفراد في الوصول الى وإستخدام وإنشاء ونشر محتوى رقمي، وإستخدام أي حواسيب أجهزة إلكترونية أو برمجيات أو شبكات إتصالات دون قيود.⁴
- يرتبط مفهوم الحرية الرقمية بعدد آخر من الحقوق والحريات مثل حرية الرأي والتعبير والحق في الخصوصية والحق في تداول المعلومات والحق في التنمية والمعرفة وغيرها كلها حقوق تحدد معايير للحرية وممارستها في البيئة الرقمية وضمان الحق في الإتصال للأفراد.⁵

ب- التعريف الإجرائي:

يشير مفهوم الحرية الرقمية الى حق الأفراد في إستخدام التكنولوجيا المعلومات والإتصال وكذا حرية التعبير في المنصات الرقمية دون قيود مع إحترام الخصوصية والحق في التعبير والإتصال.

¹ عفاف مصباح، " مفهوم الحرية في الفكر الإسلامي "، مجلة كلية التربية، ع16، ديسمبر 2019، كلية الشريعة والقانون العجيلات، جامعة الزاوية، ليبيا، ص 353

² أحمد زكي بدري، " معجم العلوم الإجتماعية"، ص 168، متاح على الرابط www.noor-book.com

³ زكريا إبراهيم، "مشكلة الحرية"، دار الطباعة الحديثة، ط02، مصر، ص 16

⁴ محمد الطاهر، "الحريات الرقمية"، مؤسسة حرية الفكر والتعبير، 2013، القاهرة، مصر، ص 05

⁵ أمل فوزي، أحمد عوض، "الحقوق والحريات الرقمية معالجة قانونية تقنية. منظور الشريعة الإسلامية"، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، ط01، جويلية، 2021، برلين، ألمانيا، ص 45

3. تطبيق فيسبوك:

- أ. لغة: تعني وجه الكتاب أو كتاب الوجود ويرجع هذا الإسم الى الدليل الذي تسلمه بعض الجامعات الأمريكية لطلابها المستجدين وفيه أسماء وصور أصدقائهم ومعلومات مختصرة عنهم إذ هو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين وتمكينهم على تبادل المعلومات والملفات ...
- ب. إصطلاحاً: الفيسبوك هو موقع إلكتروني للتواصل الإجتماعي، حيث يتم من خلاله تبادل الصور والنصوص والفيديوهات والربط والتواصل مع الأصدقاء والتعرف عليهم، وهو منبر إفتراضي للشباب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وقيمهم.¹

¹ فاطمة الزهراء سعداوي، سالم عطية الحاج، "مواقع التواصل الإجتماعي وتشكيل القيم الإفتراضية لدى الشباب الجزائري-الفيسبوك نموذجا-دراسة تحليلية لعينة من شباب مدينة ورقلة المستخدم للفيسبوك"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، م 12، ع02، 2020 جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص 732، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/118545>

الإطار النظري للدراسة

أولاً: مواقع التشبيك الإجتماعي

1. مفهوم مواقع التشبيك الإجتماعي:

يطلق عليها باللغة الإنجليزية "Social Media" ، كما نجد مصطلح آخر وهو "Social Network" أي الترابط الإجتماعي، و هو أدق باللغة العربية و يعرف أيضا بالشبكات الإجتماعية. و هي أداة من أدوات الجيل الثاني للإنترنت ، تأتي في شكل منظومة من الشبكات الإلكترونية ، التي تسمح للمستخدم بإنشاء موقع خاص به، و ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الإهتمامات و تجمع بين الأصدقاء في الجامعة أو الحياة اليومية ، و تفتح مجال التواصل و التراسل و تبادل الملفات و المعلومات ، حيث تتيح للفرد أن يتواصل مع أقرانه في كل أنحاء العالم¹.

مواقع التشبيك الإجتماعي هي المواقع التي تسمح للمستخدمين بإمتلاك صفحة شخصية، ونشر كل ما يريدون عبرها، وتعرف بانها مواقع إلكترونية تتيح للمستخدمين إنشاء حسابات خاصة بهم يعرضون من خلالها لمحة عن شخصياتهم، أما عدد من الجمهور او المتابعين وفق نظام معين يوضح فيه قائمة المستخدمين المشاركين في الإتصال مع إتاحة إمكانية الإطلاع على حساباتهم وبياناتهم المتاحة، ويلتقي عبرها أشخاص أو منظمات، لهم إهتمامات مشتركة (القيم، الافكار، الهوايات، التجارة)²

2. خصائص شبكات التواصل الإجتماعي:

تتشترك الشبكات في مجموعة من الخصائص الأساسية، وتمتاز بعضها بخصائص تفرسها طبيعة الشبكة ومستخدميها، وأهم الخصائص:

✓ الملفات الشخصية: ومن خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على إسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، وتاريخ الميلاد، البلد، والإهتمامات وغيرها.³

¹ سامية عواج، "التشبيك الإجتماعي وتأثيره على قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري Social networking and its impact on the values of citizenship among Algerian youth"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، م 12، ع 01، 2020، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص 177، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/111401>

² نور الدين مبني، كنزة حامدي، "مواقع التشبيك الاجتماعي أوعية جديدة لنشر الوعي الصحي – صفحة التفاح الاخضر على الفايبيوك نموذجاً"، مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية، م 17، ع 01، 2020، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، الجزائر، ص 221، متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/113572>

³ أسامة غازي المدني، " دور شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية (جامعة أم القرى نموذجاً)"، مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية، جامعة السلطان قابوس، المملكة العربية السعودية، ص 400-401، متاح على الرابط: <https://www.researchgate.net/publication/335714318b>

- ✓ الأصدقاء: تطلق المواقع الإجتماعية مسمى " صديق " على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء.
 - ✓ إرسال الرسائل: تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء أو لا.
 - ✓ ألبومات الصور: تتيح الشبكات الإجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد غير نهائي من الألبومات، ورفع مئات الصور عليها، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للإطلاع والتعليق عليها.
 - ✓ المجموعات: تتيح كثير من المواقع الإجتماعية خاصة إنشاء مجموعة إهتمام، بحيث يمكن إنشاء مجموعة بإسم معين وأهداف محددة.
 - ✓ التفاعلية: منذ ظهور مواقع الشبكات الإجتماعية سعت لتجسيد التفاعلية بين مستخدميها لضمان الإستمرارية والتطور.
 - ✓ الإهتمام: هي شبكات تبنى من خلال مصلحة مشتركة مثل السياسة، الموسيقى، الصحة، وغيرها.
- 3. فيسبوك كموقع للتشبيك الإجتماعي:**

يعتبر موقع فيسبوك واحدا من أبرز مواقع التشبيك الإجتماعي ، فهو يمثل قاعدة تكنولوجية سهلة ، تتيح للمستخدمين إستخدامها بسهولة ، ويتكون التطبيق من مجموعة شبكات تتألف من أعضاء ، وتصنف المجموعات على أسس أهمها الإقليم و مكان العمل والجامعة وغيرها ، وبإمكان المستخدم إختيار أحدها ويبدأ بالتصفح وإختيار مجموعات ينظم لها ، كما يتيح فيسبوك المجال للمستخدمين للتعريف عن أنفسهم والتواصل مع الآخرين الذين لديهم إهتمامات مشتركة معهم ، والتشبيك معهم وتبادل الأخبار وتطور الأحداث الطبيعية والسياسية ، والصور ومقاطع الفيديو وغيرها ، بالإضافة لتكوين علاقات جديدة تربط المستخدمين في نطاق البيئة الافتراضية وتؤثر حتى في حياتهم الواقعية.¹

4. مميزات تطبيق فيسبوك:

- يمكن أن تقوم بإجراء مكالمة دردشة، مع إضافة التفاعلات للآخرين وتلقي التعليقات والتفاعلات، كما يمكنك أن تقوم ببث فيديو مباشر عبر صفحات فيسبوك.
- يتيح لك تطبيق فيسبوك الإحتفاظ بالمكالمات، وإختيار الأصدقاء، والتحكم في الهوية الشخصية لك، وإظهار المعلومات التي ترغب في ظهورها فقط عنك.
- يتيح لك فيسبوك تحميل الصور والفيديوهات والرسائل الصوتية، وألبوم الصور مع الأصدقاء التي يمكنكم مشاركتها.²

¹ أسامة غازي المدني، مرجع نفسه، ص 400-401

² إيمان أحمد يوسف، تقنيات التكنولوجيا الحديثة (وسائل التواصل الإجتماعي والذكاء الإصطناعي)، دار ابن النفيس، ط 1، عمان، الأردن، 2021، ص 173

ثانيا: الحرية والحقوق الرقمية

1. تعريف الحرية الرقمية

"تعتبر الحريات الرقمية إمتداد لحقوق الانسان في العالم الواقعي، وهي حقوق محمية بموجب مختلف القوانين والمواثيق الوطنية والدولية، ويمكن تعريفها كمصطلح على أنها: حق الأفراد في الوصول إلى المعلومات والمحتويات الرقمية وإستخدامها وإنشائها دون تدخل أي شكل من أشكال التقييد، وأيضا إستخدام مختلف الأجهزة الإلكترونية والحاسبات والبرمجيات بحرية. يرتبط مفهوم الحريات الرقمية بمجموعة من المبادئ الأساسية تشمل: الإتاحة؛ الخصوصية؛ حرية التعبير والتحرير؛ ... " ¹

وعليه فإن الحرية الرقمية تعني مجموعة الحقوق التي تضمنها التكنولوجيات الرقمية للأفراد والمستخدمين، بحيث تمنح لهم القدرة على التفاعل مع العالم الرقمي بحرية، وسهولة، وتشمل حرية التعبير في الفضاءات الرقمية؛ حرية الوصول الى المعلومات من مصادرها المختلفة؛ ضمان خصوصية بيانات المستخدمين الشخصية، ومع ذلك فإن حماية هذه الحريات والحقوق تتطلب جهودا مستمرة لتوفير بيئة رقمية آمنة للمستخدمين، تتضمن سياسات وقوانين فعالة للحماية ومكافحة التجاوزات والإعتداءات الرقمية.

2. تعريف الحقوق الرقمية وتطورها:

1.2 تعريف الحقوق الرقمية

تعتبر حقوق الإنسان حسب القانون الدولي لحقوق الإنسان: "أنها عبارة عن مجموعة القواعد والمبادئ المنصوص عليها في عدة من الإعلانات والمعاهدات الدولية والتي تؤمن الحقوق وحريات الأفراد والشعوب، وهي حقوق لصيقة بالإنسان وغير قابلة للتنازل عنها وتلزم الدولة بحمايتها من الإعتداء او الإنتهاك ". وإعتبرتها ليا ليفين Leah Levin: "مطالب أخلاقية أصيلة وغير قابلة للتصرف مكفولة لجميع بني البشر بفضل إنسانيتهم وحدها، فصلت وصيغت هذه الحقوق فيما يعرف اليوم بحقوق الإنسان وفق قواعد وضوابط قانونية". ومع تطور التكنولوجيات الحديثة وبروز الأنترنت وتشكل ما يعرف بالجماعات الافتراضية ²

¹محمود عياد، نبيل لحر، " الضوابط القانونية والأخلاقية للنشر الإلكتروني في البيئة الرقمية دراسة في التشريعات العربية Legal and ethical controls for electronic publishing at the digital environment "، مجلة الإعلام والمجتمع، م 06، ع 01، جوان 2022، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص ص 94-97، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/194733>

² غانية بن كرويدم، "الحقوق الرقمية: الواقع والتحديات Digital rights: reality and challenges"، مجلة الدراسات القانونية، م 07، ع 01، 28 جوان 2021، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، ص 2035-2036، متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/156777>

والعالم الرقمي الافتراضي وتزايد أعداد مستخدميها ما جعل مجلس حقوق الإنسان يؤكد أن الحقوق التي يتمتع بها الأفراد في الواقع أو خارج الأنترنت هي ذاتها التي ينبغي أن تحظى بالحماية على الأنترنت أيضا. إذ أصبحت الحقوق الرقمية هي حق الأفراد في الوصول إلى واستخدام وإنشاء ونشر أي محتوى رقمي واستخدام الحواسيب والأجهزة الإلكترونية ومختلف البرمجيات وشبكات الاتصالات دون قيود كما تعتبر أنها حقوق الإنسان التي تسمح للفرد بالوصول إلى الإعلام الرقمي واستخدامه وإنشائه ونشره ، أو الوصول إلى أجهزته الحاسوب وغيرها من أنظمة التخزين والحوسبة المحلية والسحابية، وأنظمة الإتصال التي توصل مالها وما عليها من خدمات لنقل البيانات والمعلومات ، وحق الوصول لها والأجهزة الإلكترونية أو شبكات الإتصال واستخدامها، وحقه في شبكات بث تلفزيوني وإذاعي رقمية تنقل له المعلومات والأخبار والبرامج بكل أشكالها وعرفتها" : DwAkademie على أنها حقوق الإنسان المطبقة في المجال الرقمي التي تتيح لنا استخدام الأنترنت والتكنولوجيا الرقمية بحرية وبطريقة آمنة.²

2.2 تطور الحقوق الرقمية:

إن المضامين الأساسية لحقوق الإنسان التي تركزها جل الدساتير في العالم وتنص عليها القوانين والمعاهدات والمواثيق الدولية والوطنية لها إمتداد وعمق تاريخي ينبثق من مختلف المذاهب والمدارس الفكرية والفلسفية وإعلانات حقوق الإنسان في بعض البلدان عبر الزمن ، لا سيما تلك التي أسست للفكر الليبرالي منها مدرسة القانون الطبيعي أواخر القرن السادس عشر ، وفلاسفة العقد الإجتماعي ناهيك عن بعض الوثائق والإعلانات في الدول الغربية ، والتي ظهرت بعضها قبل كتابات هؤلاء الفلاسفة والمفكرين ونذكر في ذلك إنجلترا ، من خلال الرجوع إلى العهد الأعظم سنة 1215 ، ملتمس الحقوق (Petition of Rights) سنة 1628 ، وإعلان الحقوق (Bill of Rights The English) سنة 1689 ، وإعلانات حقوق الإنسان في أمريكا خاصة وثيقة إعلان الإستقلال (United States Declaration of Independence) سنة 1776 ، ودساتير الولايات الأمريكية المستقلة الثلاثة عشر ، والدستور الأمريكي لعام 1789 ، دون أن ننسى إعلانات حقوق الإنسان في فرنسا خاصة إعلان حقوق الإنسان والمواطن المنبثق عن الثورة الفرنسية في 26 أوت 1789.³

¹ غانية بن كرويدم، مرجع نفسه، ص 2035-2036

² زهية رابطي، " حرية التعبير في العصر الرقمي من منظور القانون الدولي بين التكريس والتقييد Of Freedom Expression In The Digital Age From The Perspective Of International Law Between Enshrinement And Restrictions"، مجلة آفاق العلوم، م08، ع02، 2023، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، الجزائر، ص 495، متاح على الرابط: " <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/216438> "

³ جمال الدين بن عمير، " الحقوق الرقمية بين ضوابط الإستخدام ومقتضيات الممارسة الديمقراطية Digital rights between usage controls and the requirements of democratic practice"، مجلة الدراسات القانونية والسياسية، م08، ع01، جانفي 2022، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ص 60-61، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/181885>

تعتبر الأنترنت الآلية التي سمحت بإحداث التغيير والتطور الذي حصل في ميدان حقوق الإنسان الرقمية، وقد صاحب الأنترنت تطور هائل في قدرات الحوسبة كظاهرة حديثة ترجع الى ستينيات القرن الماضي، والتي أصبحت فضاء متاحا لعامة الناس في أوت 1991، فنتج عن ذلك تغير جذري في العلاقة بين المواطنين والدولة، وظهرت فواعل ومنصات جديدة، وأتاحت فرصا متنوعة وخلقت تهديدات كثيرة فتمخض عن كل ذلك مزيدا من التفكير والنقاش فيما يخص مجال حقوق الإنسان والرقمنة.¹

3. حقوق الفرد في العصر الرقمي:

➤ الإتاحة:

يمكن اعتبار الإتاحة بأنها حق كل الأفراد في الإستمتاع بالإتصال وتقنيات المعلومات، عن طريق التقليل من الحواجز، والمسافات والتكلفة، أيضا قابلية تلك الأنظمة للإستعمال من قبل الجميع، بحيث أنها تشمل إتاحة المعلومات والأجهزة المستخدمة ليس فقط الإتاحة التقنية فقط، مثل " الوصول للأنترنت" فالأنترنت متاحة في أغلب الدول بالإضافة للأجهزة ووسائل الإتصال، فإستخدامها منتشر سواء في البحث العلمي او الإعلام المجتمعي، حتى كهواية. كما أعلنت الأمم المتحدة في تقريرها الصادر في ماي 2011، أن الوصول للأنترنت يعتبر حق من حقوق الإنسان، كما أن هناك دول إعتبرت الوصول للأنترنت حق أساسي من حقوق الإنسان.²

يمثل الحق في إتاحة المعلومات في البيئة الرقمية أبرز أشكال التمتع بالديمقراطية الرقمية، إذ يتيح هذا الحق للمستخدمين الوصول الى مختلف البيانات والمضامين التي تنشر عبر الفضاء الرقمي، مما يمكنهم من الإطلاع على السياسات والقرارات المهمة التي تؤثر على حياتهم، كما يمكنهم الوصول الى محتويات تعليمية وترفيهية وإخبارية واسعة، والوصول لوجهات النظر المختلفة والمشاركة في النقاشات على منصات التواصل الإجتماعي.

¹ جمال الدين بن عمير، مرجع نفسه، ص 60-61

² محمد الطاهر، " الحريات الرقمية (المفاهيم الأساسية)"، مرجع سبق ذكره، ص 05

➤ حرية الرأي والتعبير:

حرية التعبير عبر الأنترنت هو مصطلح يعبر عن حق الأفراد والجماعات في التعبير عن آرائهم بالشكل الذي يريدونه عبر استخدام مختلف أجهزه الإتصال بحيث هناك العديد من التطبيقات التي تتيح أدوات تمكن المستخدمين من التعبير عن آرائهم على الأنترنت مثل المدونات وشبكات الإجتماعية والمواقع الإلكترونية المتعددة وهذا ما تكفله المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الانسان.

تعتبر حرية التعبير واحدة من الدعائم الأساسية في مفهوم الحريات الرقمية. فمن خلال تطور وسائل الإتصالات، إتسعت المساحات المتاحة للأفراد والتجمعات للتعبير عن آرائهم ومشاركة أفكارهم.

بدأت هذه الرحلة مع ظهور الراديو وتوسعت مع التلفاز، وصولاً إلى الأنترنت وتطبيقاته والأجهزة الذكية مثل الهواتف المحمولة. في بداية التسعينيات، بدأ الإنترنت يدخل مجال الإعلام بعد صدور أول نسخة إلكترونية لجريدة تريبيون في أمريكا. ومع تزايد عدد المستخدمين، ظهرت تطبيقات متعددة على الأنترنت، بدءاً من البريد الإلكتروني وصولاً إلى شبكات التواصل الإجتماعي ومواقع التدوين المصغر.

وبتطور الويب وزيادة الوعي الرقمي، ظهرت تقنيات أخرى تمكن المستخدمين من نشر المحتوى بسهولة، مثل المدونات ومواقع المشاركة الفيديوي. وبفضل هذه التطورات، أصبح من السهل على المستخدمين تبادل الأفكار والمعلومات على نطاق واسع، ولم يعد النشر مقتصرًا على أجهزة الحاسوب فحسب، بل إمتد إلى الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية والقارئات الإلكترونية¹.

الحق في حرية التعبير والرأي هو من الحقوق الأساسية للفرد الرقمي، بحيث يمكنه التعبير عن آرائه ومعتقداته بحرية عبر الفضاءات الرقمية (منصات التواصل الاجتماعي)، إذ يتيح للمستخدمين مشاركة أفكارهم المختلفة دون رقابة، ووصولهم لجمهور واسع مما يمكنهم من التأثير في الرأي العام.

¹محمد الطاهر، " الحريات الرقمية (المفاهيم الأساسية)"، مرجع سبق ذكره، ص08-09

➤ الحق في الخصوصية:

حسب المادة 12 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لسنة 1948 والمادة 17 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الذي قرر في سنة 1966، فإن لكل فرد الحق في الخصوصية والحماية من التدخلات التعسفية في حياتهم وفي مختلف الجوانب (أسرته، مسكنه، مراسلاته)، وأن له كامل الحق في الحماية القانونية بهذا الخصوص. والخصوصية في إطار الحقوق الرقمية هي حق الفرد في الخصوصية المعلوماتية.¹

وفي حفظ بياناتهم ومعلوماتهم الشخصية وحياتهم الخاصة وإتسع المفهوم ليشمل حق الأفراد في المراسلات دون مراقبة والحق في خصوصية بياناتهم الموجودة على الأنترنت من أي أشكال المراقبة التي يمكن أن تفرضها الحكومات أو الشركات التجارية التي يمكن اعتبارها إنتهاك للخصوصية. والخصوصية هي قدرة الأفراد في التحكم في سرية معلوماتهم وبياناتهم الشخصية والتحكم فيمن يمكنه الوصول إليها سواء كانوا أفراد أو حكومات أو غيرهم.²

يعتبر الحق في الخصوصية عبر البيئة الرقمية من أهم الحقوق المتعلقة بالحريات الرقمية، إذ يمنح الحماية لبيانات المستخدمين الشخصية، بحيث يضمن حماية خصوصية المراسلات والبيانات المخزنة ونشاطات التصفح عبر الأنترنت، كما يمكن للمستخدمين حماية هوياتهم وسرية معلوماتهم الخاصة ويحميهم من الإختراقات والتسريب.

➤ الحق في الإبداع والتطوير والمعرفة:

يتعلق الإبداع بصفته حق من الحقوق الرقمية بحرية إستخدام التكنولوجيا والمعلومات للوصول إلى المعرفة دون قيود، أيضا الإستفادة من التطوير المستمر في مختلف المجالات عبر البيئة الرقمية. "بحيث أن الحق في الوصول للمعرفة وإتاحة المعلومات هو حق واسع النطاق"³. فتشكل المعلومة من أهم أسس الديمقراطية وإمكانية الحصول على المعلومات ومدى صحتها شرط ضروري لفاعلية المشاركة ولديمقراطية سليمة،⁴

¹ إيمان أحمد، " ضرورة حماية حقوق الإنسان في العصر الرقمي The need to protect human rights in the digital age"، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، م 07. أكتوبر 2022، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ص 474 متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/203588>

² محمد الطاهر، " الحريات الرقمية (المفاهيم الأساسية)"، مرجع سبق ذكره، ص 06

³ إيمان أحمد، مرجع نفسه، ص 475

⁴ محمود عياد، نبيل لحر، " الضوابط القانونية والأخلاقية للنشر الإلكتروني في البيئة الرقمية دراسة في التشريعات العربية Legal and ethical controls for electronic publishing at the digital environment"، مرجع سبق ذكره

ويعتبر ظهور تقنيات التواصل والحاسبات وشبكات الإتصالات من أهم الركائز التي أدت للتطور الذي نعيشه اليوم، بحيث كانت الأكواد المصدرية للبرمجيات متاحة للجميع، حتى بعد أن أنشئت برمجيات غير حرة الوصول، قام ريتشارد ستولمان وآخرين بإنشاء مؤسسة " البرمجيات الحرة " هذه الأخيرة التي تتيح أربع حريات أساسية:

- حرية تشغيل البرنامج.
- حرية دراسة كيفية عمل البرنامج، وتعديله ليعمل وفق رغباتك.
- حرية إعادة توزيع نسخ من البرنامج.
- حرية توزيع نسخ من إصداراتك المعدلة للآخرين¹.

ويعتبر الحق في التطوير أحد الحقوق الأساسية في العصر الرقمي، إذ يسمح للمستخدمين بالمشاركة الفعالة في مختلف المجالات عبر البيئة الرقمية، ويقدم فرص جديدة للتعلم والعمل والتواصل، بحيث يوفر فرص متساوية للجميع للإستفادة من التكنولوجيات والتقنيات المتجددة. ويرتبط هذا أيضا بالحق في المشاركة في الحياة الثقافية وحماية المصالح الأدبية والمادية المترتبة على الإنتاج العلمي أو الأدبي أو الفني.²

تتيح البيئة الرقمية الوصول إلى مختلف مصادر المعلومات والبيانات، والإستفادة من المحتويات التعليمية والثقافية المتعددة، مما يساهم في توسيع قاعدة المعرفة بالنسبة للمستخدمين، كما توفر البيئة الرقمية بيئة حرة تشجع على الإبداع من خلال مشاركة الأفكار والأعمال المختلفة وتبادل المعارف، مما يقدم فرص لتطوير المهارات والأفكار.

¹ محمود عياد، نبيل لحر، " الضوابط القانونية والأخلاقية للنشر الإلكتروني في البيئة الرقمية دراسة في التشريعات العربية ص97-98
"Legal and ethical controls for electronic publishing at the digital environment"، مرجع سبق ذكره،

² إيمان أحمد، " ضرورة حماية حقوق الإنسان في العصر الرقمي The need to protect human rights in the digital age"، مرجع سبق ذكره، ص475

4. إنتهاكات الحقوق الرقمية:

➤ تقييد حرية التعبير والرأي:

تقوم الحكومات والهيئات بفرض سياسة تقييد على حرية التعبير الرقمية، كون أن الحق في حرية التعبير والرأي له تأثير على حماية الأمن الرقمي، هذا ما دفع فريق من الخبراء الدوليين لإصدار وثيقة "مبادئ جوهانسبرغ" في شأن الأمن القومي وحرية التعبير التي تنص على أن من المسموح أن تقوم الحكومة بفرض قيود على حرية التعبير إذا كان القيد المفروض منصوص عليه قانونياً، ويتزايد هذا التقييد مع التطورات التكنولوجية المستمرة، بحجة الحفاظ على الأمن. هذا مع جعل منظمة "اليونسكو" تشير الى أن فرض القيود على حرية التعبير في البيئة الافتراضية يكون بناء على ما ينص عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وعلى أسس مشروعة، رغم أن التقييد أصبح يتخذ أشكال متعددة مثل التدابير التقنية لمنع الوصول للبيانات؛ عدم وجود الحماية الكافية لخصوصية المعلومات الشخصية، الذي يحول دون نشر الآراء، ولعل أهم أشكال التقييد هو الاستخدام التعسفي للقانون الجنائي لمعاقبة التعبير القانوني، لأنه يؤدي الى إنتهاكات أكبر.¹

يعتبر إنتهاك حرية التعبير في مواقع التواصل الإجتماعي وتطبيق فيسبوك على وجه الخصوص من أهم أشكال إنتهاكات الحقوق والحريات الرقمية من خلال سياسات فرض الرقابة على المحتويات، والحجب سواء حجب الموقع ككل، أو حجب بعض المضامين كل هذا لمنع نشر بعض الآراء التي تكون معارضة، هذا ما يؤدي لقمع حق المستخدمين في التعبير وإبداء آرائهم بحرية، كما أن إعتتماد المنصات الرقمية على الخوارزميات لتصفية المحتوى هو بحد ذاته إنتهاك لحريات الفرد الرقمي، إذ تقوم بالتحيز لبعض المضامين وتكثيف عرضها وتخفي أخرى بناء على إيديولوجيات مالكي المنصات والحكومات.

¹ غانية بن كرويدم، "الحقوق الرقمية: الواقع والتحديات Digital rights : reality and challenges"، مرجع سبق ذكره، ص 2039-2040

➤ إنتهاك الحق في الخصوصية:

إن التطور المستمر في مجال تكنولوجيا الإتصالات الرقمية قدم فرصة للأفراد للتمتع بمزايا عصر العولمة التقنية ، بحيث أصبحت الحياة الخاصة بكافة مفرداتها جزءا من هذا النظام مع ما يحمله من محاسن تدور في الفضاء الإلكتروني، أكثر من أي وقت مضى ، وبالرغم من أن هذه التقنيات أداة قوية تدعم التقدم البشري وتساهم بشكل كبير في حماية حقوق الإنسان ، إلا أن إنتشار التكنولوجيات التي تقوم على إستخدام المعطيات إستخداما كثيفا ، على غرار تطبيقات الذكاء الإصطناعي ، ساهم في إقامة بيئة رقمية عززت بدورها الكثير من الممارسات الغير مشروعة في إطار الإنتهاكات الإلكترونية ، فقد عززت التقنية إنتشار صور متعددة لإنتهاكات الخصوصية ، ولعل أهم صورها إختراق النظم المعلوماتية والتي تشمل جرائم الدخول غير المشروع إلى النظام المعلوماتي وذلك من خلال الدخول الى المعطيات الشخصية المخزنة ، ويرتبط بمفهوم الإختراق أين يقوم المخترق بجمع المعلومات مثل عنوان IP ، والبحث عن ثغرات برمجية تسمح له بفعل عدة أشياء ممنوعة تهدد المستخدمين ، فيستطيع الهاكر الوصول لبيانات مهمة مثل (المحادثات ؛ الفواتير ؛ أرقام بطاقات الائتمان ؛ ...). أيضا تهديدات إنتحال الشخصية أين يقوم شخص بإنتحال شخصية شخص أو هيئة ويتعامل بالحساب بالطريقة التي يريد بها بالإضافة للفيروسات والبرمجيات الخبيثة التي من شأنها تدمير المعطيات الشخصية (التي تمثل الجزء المعنوي من الحياة الخاصة).¹

يعتبر تقييد حق الخصوصية في البيئة الرقمية أبرز صور الإستبداد والإنتهاك لحرية الأفراد، بحيث تقوم بعض الشركات بجمع وإستغلال بيانات ومعلومات المستخدمين دون موافقتهم، إضافة لمراقبة أنشطتهم عبر الفضاء الرقمي وتحليل سلوكياتهم وإهتماماتهم لأغراض تجارية مثلا، دون أن ننسى مخاطر الإختراقات التي تؤدي الى سرقة المعلومات الشخصية، وزيادة الخوف من الإحتيال وإنتحال الهوية الرقمية، هذا ما يسهم في تقليل ثقة الأفراد في التكنولوجيا وفي هذه المنصات.

¹ رشيدة بوكري، " تحديات العصر الرقمي في مواجهة خطط حماية الحق في الخصوصية The challenges of the digital age in the face of plans to protect the right to privacy"، مجلة حقوق الإنسان والحرية العامة، م 07، ع 02، 26 ديسمبر 2022، جامعة مستغانم، مستغانم، الجزائر، ص ص65-76، متاح على الرابط

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/208045>:

➤ إيقاف شبكة الإنترنت:

يشكل إيقاف شبكة الإنترنت والاتصالات السلكية واللاسلكية إنتهاكا لقانون حقوق الإنسان وذلك من خلال تدابير لمنع وإعاقة الوصول الى المعلومات عبر الأنترنت، أو نشرها، وتلجأ الحكومات عامة والجهات الفاعلة خاصة (التي تشكل الشبكات وتيسر تدفق المعلومات الى الشبكة) لتنفيذ مثل هذه السلوكات، سواء كانت هذه العمليات صادرة بناء على أوامر صريحة او دون أساس قانوني واضح وخرق القوانين أهمها المادة 03/19 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية التي تنص على أن تكون القيود محددة بنص من القانون.¹

ويعتبر إيقاف شبكة الأنترنت من أبرز أشكال الإستبداد الرقمي التي تؤثر بشكل كبير على حريات الأفراد الرقمية فقد يعرضهم لما يعرف بالعزلة الرقمية ويعيق وصولهم الى مصادر المعلومات والتواصل مع الآخرين في البيئة الرقمية.

➤ حجب المواقع:

تستخدم الدول والحكومات العديد من أساليب الرقابة الرقمية، ومن بينها حجب المواقع (بتوقييت معين)، ويكون ذلك تزامنا مع أحداث معينة او لحظات سياسية مهمة، وبسبب قلة الشفافية يصعب التأكد ما إذا كان الحجب لازما فعلا ام لا، ولهذا يجب تقديم الأسباب ويتعين ان تعطى لهيئة قضائية مختصة او لهيئة مستقلة عن أي تأثيرات سياسية او تجارية او غيرها²

تعتبر الإستثناءات التي تظهر في عملية حجب المواقع تهديدا للحريات الرقمية وحق المستخدمين في الوصول الى الحقائق المتعلقة ببعض القضايا المهمة، سواءا محليا او دوليا، وتمثل تضليلا للرأي العام تجاه هذه القضايا، كما يمكن إعتبارها تهديدا لحرية التعبير بالنسبة للأفراد بحيث لا يمكنهم المشاركة في قضايا تهمهم ولا التعبير عن مواقفهم تجاهها.

¹ غانية بن كرويدم، "الحقوق الرقمية: الواقع والتحديات Digital rights: reality and challenges"، مرجع سبق ذكره، ص 2041

² غانية بن كرويدم، "الحقوق الرقمية: الواقع والتحديات Digital rights: reality and challenges"، مرجع سبق ذكره، ص 2041-2042

➤ الهجمات الإلكترونية:

لا يوجد تعريف دقيق وشامل لمصطلح الجريمة الإلكترونية، لكن بشكل عام تشير الجرائم الإلكترونية الى أي جريمة أو خطأ يرتكب باستخدام شبكات الحاسوب أو البيئة الرقمية ويمكن أن يشمل ذلك مجموعة واسعة من الأنشطة بما في ذلك الأنشطة الإرهابية والتجسس التي تجرى بمساعدة الأنترنت والإختراق الغير قانوني لأجهزة الكمبيوتر، والسرقة والتلاعب بالبيانات والمضايقات الإلكترونية.¹ وكل ما يتعلق بالهجمات الإلكترونية.

تعتبر الهجمات الإلكترونية واقعا يوميا لكل من الشركات والأفراد، ومع ذلك هناك نقصا عاما وفي فهم أنواع الهجمات المختلفة وخصائصها، هذا الذي يمكن أن يشكل عائقا في محاولة الدفاع عن أمن المعلومات، بحيث تهدف جميعها للمساس بسرية البيانات ونزاهتها وتوافرها، كما أن التطور التكنولوجي يزيد من تطور الجرائم الإلكترونية، مما يؤدي الى طرق جديدة لتنفيذ الهجمات. ومن اهم أنواع الهجمات الإلكترونية:

- هجوم إنكار خدمة الموزعDDos: يؤثر على توافر البيانات، حيث يغمر الهاكر الضحية بالأوامر مما يجعلها غير قابلة للإستخدام.
- البرمجيات الخبيثة: تستخدمها الهجمات للمساس بسرية البيانات. وأكثر أنواع البرمجيات الضارة شيوعا هي: الفيروسات؛ أحصنة طروادة؛ برامج التجسس؛ برمجيات الفدية؛ برمجيات الإعلانات الضارة؛ برمجيات الارهاب / الاحتيال .
- هجوم القوة الجبرية: الذي يتكون من محاولات متكررة للوصول إلى المعلومات المحمية، مثل: كلمات المرور؛ التشفير؛ ... إلخ، حتى يتم العثور على المفتاح الصحيح، وبالتالي إمكانية الوصول الى المعلومات.
- الهجمات التي تعترض المراسلات: بحيث تصل الرسالة الى الهاكر قبل وصولها الى وجهتها، وتتضمن المخاطر التي يفرضها هذا النوع من الهجوم الوصول غير المصرح به الى المعلومات الحساسة او إمكانية تغيير الرسالة او البيانات التي تصل الى المستقبل من قبل الهاكر(المهاجم).²

¹Training Manuai on Digital Rights and Freedom of Expression Online "Litigating digital rights and online freedom of expression in East, West and Southern Africa ", Media Legal Defence Initiative , August 2018 ,p 61 , Can be found at :<https://www.mediadefence.org/wp-content/uploads>

²Andreea Bendovschi , "Cyber-Attacks-Trends,Patterns and Security Countemeasures" ,7th INTERNATIONAL CONFERENCE ON FINANCIAL CRIMINOLOGY2015 ,13-14APRIL2015,Wadham College,Oxford ,United Kingdom ,p25, Can be found at :https://www.researchgate.net/publication/283967866_Cyber

- الهندسة الإجتماعية: تصف التقنيات المستخدمة للحصول على الوصول الغير مصرح به الى المعلومات من خلال التفاعل البشري.¹

ثالثا: الإستبدال الرقمي وخوارزميات التصفية

1. تعريف الخوارزميات وأنواعها:

1.1 تعريف الخوارزميات

لفظ الخوارزمية جاءت من إسم عالم الرياضيات في القرن التاسع عشر (19) " محمد بن موسى الخوارزمي"، وباللغة اللاتينية (Algorithm)، والتي تعني سلسلة محدودة من التعليمات المحددة جيدا لحل فئة من المشكلات او إجراء حساب، والقابلة للتنفيذ بواسطة الحاسوب.²

وهي تمثل مجموعة من الإجراءات المرتبة منطقيا والتي يتم تنفيذها للوصول الى هدف أو نتائج مطلوبة، وتعتبر إختصار لـ " التعليمات البرمجية " وهي التي يكتبها المبرمج ويجمعها لإنتاج وحدة قابلة للتنفيذ، وتعرف أيضا بإسم " برنامج" ولا يمكن لأنظمة الذكاء الإصطناعي العمل بدون خوارزميات.³

أما الخوارزميات في منصات التواصل الإجتماعي، تمثل الآلية البرمجية التي من خلالها تقوم مواقع التواصل الإجتماعي مثل فيسبوك بتنظيم محتواها المعروض للمستخدمين وتغيير حسب كل موقع ومن فترة لأخرى.⁴

تعتبر خوارزميات مواقع التواصل الإجتماعي أنظمة برمجية تستخدم مجموعة من القواعد الرياضية، لتحليل وتنظيم المحتويات الرقمية للمستخدمين، إذ تعمل الخوارزميات على تحديد أكثر المضامين ملاءمة لكل مستخدم، إنطلاقا من تفضيلاته وتفاعلاته.

¹ Andreea Bendovschi , same références,p25

²إلهام بوتلجي، نزيهة وهابي، "الخوارزميات في البيئة الرقمية ... الوجه الآخر لحارس البوابة التقليدي Algorithms in the digital environment... the otherside of the traditional gatekeeper"، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، م 08، ع 01، أبريل 2023، جامعة لونيبي علي، البلدية، الجزائر، ص330، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/219736>

³ عائشة كريكت، مرجع نفسه، ص 441

⁴إلهام بوتلجي، نزيهة وهابي، مرجع نفسه، ص 330

2.1 أنواع الخوارزميات:

- خوارزميات التوصية: تعمل على إقتراح المحتويات المناسبة، إنطلاقاً من تفاعلاتهم السابقة وسلوكياتهم مثل توصيات فيديوهات اليوتيوب.
- خوارزميات التصنيف: تعمل على فرز وترتيب المحتويات إنطلاقاً من معايير محددة مثل الشعبية (نتائج بحث Google كمثال).
- خوارزميات التحليل النصي: تعمل على فهم وتحليل النصوص الرقمية مثل خوارزميات تحليل المشاعر في التعليقات.
- خوارزميات التعرف على الصورة والفيديو: تعمل على تحديد الأشخاص والأنشطة وغيرهم، مثل المستخدمة في فيسبوك وأنستاغرام لتحديد الوجوه في الصور.
- خوارزميات التعلم الآلي: التي تستخدم لتحسين الأداء من خلال البيانات تلقائياً مثل: خوارزميات التعلم في تحسين الأداء الصوتي.
- خوارزميات معالجة اللغات الطبيعية: تعمل على فهم وتبسيط وتفسير لغة البشر في شكل نصوص أو كلام مثل خوارزميات المساعدة الصوتية (Google Assistant).
- خوارزميات الشبكات العصبية: تدرج من خوارزميات التعلم الآلي وأبرزها خوارزميات تحسين جودة الصورة والتعرف على الكلام.
- خوارزميات البحث والتصنيف: تعمل على فرز المحتويات وإسترجاع البيانات ذات الصلة، مثل خوارزميات المواقع التجارية (البحث عن منتجات في أمازون كمثال).
- خوارزميات الرصد والمراقبة: تعمل على مراقبة نشاطات المستخدمين في المنصات، وتحديد السلوكيات المشبوهة (كشف الحسابات الوهمية والإحتيالية).
- خوارزميات الذكاء الإصطناعي المتقدمة: تعمل في تطبيقات والبرمجيات المقعدة، مثل الخوارزميات الموجودة في الأنظمة الذكية في السيارات الآلية.¹

¹ أحمد عاصم عبد الجواد نجوان، "خوارزميات المنصات الرقمية ودورها في تشكيل الرأي العام (أزمة فلسطين نموذجاً)"، مجلة كلية الآداب، م 16، ع 01، جانفي 2023، جامعة الفيوم، مصر، ص 695-696، متاح على

الرابط: https://jfafu.journals.ekb.eg/article_336925.html

2. وظائف الخوارزميات:

بما أن الخوارزمية هي آلية للقيام بتنفيذ مهام محددة يعني أن لها مجموعة من الوظائف ينبغي العمل على إنجازها، وتلخص في:

- وظيفة ترتيب نتائج البحث وفقا لكلمات دالة معينة: إذ أن الخوارزميات تتعامل مع أعداد كبيرة من البيانات وتتيحها بشكل بشكل إنتقائي، بحيث تبقى محركات البحث وقواعد البيانات النتائج المرتبطة بالكلمات المفتاحية التي يبحث عنها المستخدم فقط.
- نمذجة شخصيات المستخدمين: تعمل الخوارزميات هنا على تصنيف المحتويات وفقا لنماذج شخصية معينة وتسترشد بسلوك المستخدمين التفاعلي عبر المنصات الرقمية التفاعلية المتعددة.
- خوارزميات الإرهاب: تهدف إلى متابعة أنشطة الأفراد والمجموعات ذات الميولات المتطرفة عبر المنصات الرقمية من خلال الشبكات المشبوهة، والتي لها علاقة بذلك، للتعلم بأي أنشطة إرهابية محتملة.
- وظيفة السيطرة والتوجيه: تستخدم المواقع خوارزميات تفرض وصاية توجيهية على المستخدمين بهدف التأثير عليهم وعلى قراراتهم في الشأن السياسي.
- وظيفة المراقبة: بحيث تقوم بمراقبة سلوكيات الأفراد في المنصات وبذلك تؤسس بنية تحتية لمجتمعات افتراضية إستبدادية، يخضع أفرادها للمراقبة.
- وظيفة التنبؤ والتوقع: تستهدف الخوارزميات تكوين إستراتيجيات سلوكية لكل المستخدمين لتمكن عن طريقها التنبؤ بالمحتويات التي قد تجذب أكبر قدر من إنتباه الجماهير.¹

¹إلهام بوتلجي، نزيهة وهابي، "الخوارزميات في البيئة الرقمية ... الوجه الآخر لحارس البوابة التقليدي Algorithms in the digital environment... the otherside of the traditional gatekeeper"، مرجع سبق ذكره، ص 331-

3. فاعلية خوارزميات تطبيق فيسبوك في تشكيل الرأي العام :

في سياق معرفة مدى فاعلية خوارزميات تطبيق فيسبوك على آراء المستخدمين:

- حسب أبحاث مركز " بيو " سنة 2019 وجد أن فيسبوك يستخدم خوارزميات تقوم بفرز وترتيب المستخدمين وفقا لإنتمائهم (الإنتماء متعدد الثقافات multicultural affinity)، بحيث يتم وضعهم في قوائم حسباً لميولاتهم القومية المحتملة بدلا من الفعلية.
- أما في الدراسة التي قام بها تطبيق فيسبوك ونشرت عبر منصة (science 2015) التي بحثت فيما إذا كانت هناك علاقة بين شبكة فيسبوك وتشكل فقاعات الترشيح التي تقيد وعي المستخدم، ولكن توصلت لعدم إثباتها وأن تشكل فقاعات الترشيح يقتصر على حالة المستخدمين ذوي الميولات الحزبية القوية، كرد على الحكومات يتدخل التطبيق في بعض القضايا.
- أما دراسة PhilippHaward وآخرون، وجدت أن نقاشات المرشحين السياسيين لجماهيرهم عبر فيسبوك لها تأثيرات إيجابية في زيادة الرغبة في المشاركة بفاعلية في بيئة الرأي وفي القرارات المهمة التي تمس المجتمع وأن التأثير سيكون أكبر إذا استخدم السياسيون والشعب الشبكة ذاتها.¹

تستخدم الخوارزميات الرقمية في المنصات الإلكترونية خصوصا عبر تطبيق فيسبوك لتعزيز المشاركة في فترات الأزمات والأحداث البارزة بحيث تميل الى تفعيل المحتوى الذي يركز على عاطفة المتابعين، الذي من شأنه أن يؤدي الى تضخيم الإستجابات العاطفية، وهذا عن طريق مجموعة متنوعة من طرق التأثير لتشكيل الرأي العام.

¹ عبد المنعم رقاد، العربي بوعمامة، "تشكيل الرأي العام بين دكتاتورية الجماعات الافتراضية و دكتاتورية الخوارزميات قراءة نقدية في آليات عمل فيسبوك من منظور دوامة الصمت The Public Opinion Shaping Between The Virtual Groups Dictatorship And Algorithms Dictatorship A Critical Reading In Face Book Working Mechanisms From Perspective Spiral Of Silence"، مجلة روافد للدراسات و الأبحاث العلمية في العلوم الإجتماعية و الإنسانية، م6، ع3، ديسمبر 2020، جامعة مستغانم، الجزائر، ص895-896 متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/206220>

- تقوم الخوارزميات بتنظيم المحتوى عن طريق تحديد الأولويات، وتسليط الضوء على المواضيع الشائعة وتكثيف عرضها، بحيث يمكن لذلك توجيه إنتباه الجمهور نحو وجهات نظر معينة.
 - تقوم الخوارزميات بتحليل سلوكيات المستخدمين، للتعرف وتوصية المحتوى الذي قد يهمهم خلال أوقات الأزمات، وغالبا ما تركز على المحتويات المثيرة للجدل أو العاطفة، لذا تجذب إنتباه المستخدمين بشكل أكبر.
 - يمكن أن تستضيف المنصات الرقمية بوتات أو حسابات آلية تستخدم خوارزميات معينة لإنتاج أو تضخيم المضامين، بما فيها المعلومات المضللة والدعايات، لتحريف تصور ما هو شعبي وموثوق من البيانات.
 - استخدام الخوارزميات للمعلومات الخاصة بالمستخدم لإستهدافه بمضامين تتماشى مع معتقداته وتثير فيه رد فعل معين.
 - تشكيل فقاعات التصفية وغرف الصدى: يتعرض من خلالها المستخدمين لمحتويات تعزز وجهات نظرهم الحالية خلال الأحداث والأزمات، كما يمكن أن تتناول المعلومات المضللة مما يعيق الفهم المتوازن أو الإجماع.¹
- والمقصود بفقاعات التصفية هي فقاعات معلوماتية تنتجها الخوارزميات بحيث يتعرض من خلالها المستخدم لمحتويات تحظى بإهتماماته، أي تحدد نوع المحتوى الذي يتم عرضه للمستخدمين، إستنادا على تفاعلاتهم السابقة، وتشكل هذه الأخيرة مخاوف بشأن تشكيل الرأي العام، بحيث يمكن أن تؤثر في تصورات المستخدمين للقضايا الراهنة، وتؤثر في مواقفهم الإجتماعية والسياسية، فهي تعمل على عزل المستخدم عن آراء المستخدمين الآخرين.

¹ أحمد عاصم عبد الجواد نجوان، "خوارزميات المنصات الرقمية ودورها في تشكيل الرأي العام (أزمة فلسطين نموذجاً)"، مرجع سبق ذكره، ص 699-700

4. تجليات ديكتاتورية الجماعات الافتراضية في تشكيل الرأي العام : ➤ من خلال تسجيلات الإعجاب :

تمثل تسجيلات الإعجاب في المنصات الرقمية إشارات واضحة تساعد على فهم وإستخلاص آراء المستخدمين الآخرين ، كما يمكن إعتبارها كدعم للمستخدمين في حالة كانت تسجيلات الإعجاب حول محتوى ما كبيرة العدد ، وبالتالي يمكن إعتبارها بمثابة تقييم إيجابي للمستخدم . كما يمكن أن تمثل وسيلة إرشادية ونقطة ارتكاز نظرا لكونها تظهر بشكل بارز وبالتالي بإمكانها أن تؤثر على موقف الأفراد الذين ليس لديهم موقف تجاه القضية أو المنشور المطروح ، كما يمثل عدد الإعجابات تصورا عن السلوك الجماعي على فيسبوك أي إختيار المحتوى من طرف المستخدمين الآخرين ، وقد يشير هذا السلوك الملاحظ بدوره الى الآراء المقبولة التي تساهم في تشكيل آراء المستخدم الخاصة ، لذلك تعتبر الإعجابات بمثابة إختصارات إرشادية ، فمستخدمين فيسبوك يبحثون عن المعلومات المقدمة من خلال الإشارات المجمعة بدلا من المعلومات في تعليقات المستخدم الفردية ، كما أن الأشخاص الذين يخافون من العزلة يذهبون للمحتويات التي لديها أكبر أعداد تسجيلات الإعجاب.

➤ التعليقات:

رغم ما هو متداول من حرية الرأي والتعبير في البيئة الرقمية عموما وتطبيق فيسبوك بشكل خاص ، إلا أن عند تتبع سلوك المستخدمين أثناء ممارسة خاصية (التعليقات) على المنشورات والمحتويات المختلفة ، نجد أن هذه الخاصية لا تمثل فقط تصورات المستخدم لرأيه الخاص بل مقارنته لآراء باقي المستخدمين ويظهر ذلك بشكل واضح في قيام المستخدمين بقراءة أغلب التعليقات ثم التعليق ، وبهذا يكون التعليق ما هو إلا حوصلة لما تم قراءته من تعليقات سابقة ، ويكون بذلك المستخدم قد تخلى عن رأيه لصالح ما يعتقد انه رأي الاغلبية وفق نظرية دوامة الصمت¹ .

في حالة كثرة التعليقات يأتي دور الخوارزميات بحيث تظهر أبرزها للمستخدم (الأبرز ؛ الأحدث؛ كل التعليقات) ، وهذا ما يمثل سيطرة الخوارزميات على خاصية التعليق فبفضل الذكاء الإصطناعي يحذف كل ما لا يتماشى مع سياسات المنصات الافتراضية ويفرز لأسباب تخص إيدولوجية مالكي المنصات .

¹ عبد المنعم رقا، العربي بوعامة، "تشكيل الرأي العام بين دكتاتورية الجماعات الافتراضية وديكتاتورية الخوارزميات قراءة نقدية في آليات عمل فيسبوك من منظور دوامة الصمت The Public Opinion Shaping Between The Virtual Groups Dictatorship And Algorithms Dictatorship A Critical Reading In Face Book Working Mechanisms From Perspective Spiral Of Silence، مرجع سبق ذكره، ص ص888-891

➤ سياسات الإبلاغ:

يوفر تطبيق فيسبوك لمستخدميه خاصية الإبلاغ عن عناصر المحتوى التي يتعرض له " تعليقات؛ منشورات؛ صفحات،...) التي يمكن أن تشكل إنتهاكا لسياساته العامة، أيضا إلغاء المتابعة وإخفاء المنشورات. وتشكل هذه الخاصية آليات وأساليب رقابية تضمن عدم تجاوز المستخدم نطاق السياسات والتوجهات المصاحبة لها في بيئة الرأي الإفتراضية.¹

رابعاً: آليات الأمن الرقمي على الفضاءات الرقمية:

1- التقنيات الأمنية:

➤ التشفير:

علم التشفير وهو القواعد التي تشمل مبادئ ووسائل وطرق تخزين ونقل البيانات في شكل معين، بهدف إخفاء محتواها الدلالي ومنع أي إستخدام غير مصرح به بحيث لا يمكن لغير الأشخاص المعنيين قراءتها ومعالجتها.²

تحضى تقنيات التشفير بإهتمام كبير في ميدان أمن المعلومات، فضمن سرية البيانات أصبح يعتمد على تشفير وترميز الملفات والمعطيات وتشفير وسائل التثبيت وكلمات السر، ويمر التشفير بمرحلتين الأولى تشفير النص وترجمته لرموز ونصوص يفهمها أصحابها فقط، والثانية فك الترميز وإرجاعه لوضعه الأصلي.³

كما يمكن تعريفه بأنه آلية يتم بمقتضاها ترجمة معلومات مفهومة الى معلومات غير مفهومة، عبر تطبيق بروتوكولات سرية قابلة للإنعكاس أي يمكن إرجاعها لحالتها الاصلية.⁴

¹ عبد المنعم رقاد، العربي بوعمامة، "تشكيل الرأي العام بين دكتاتورية الجماعات الإفتراضية وديكتاتورية الخوارزميات قراءة نقدية في آليات عمل فيسبوك من منظور دوامة الصمت The Public Opinion Shaping Between The Virtual Groups Dictatorship And Algorithms Dictatorship A Critical Reading In Face Book Working Mechanisms From Perspective Spiral Of Silence، مرجع سبق ذكره، ص 888-891

² الضوابط الأساسية للأمن السيبراني، Essential Cyber security Controls، الهيئة الوطنية للأمن السيبراني National Cyber security، ص 36، متاح على الرابط: <https://ega.ee/wp-content/uploads/2019/03/Essential-Cybersecurity-Controls.pdf>
³ فتحي عبد العزيز، الأمن الإلكتروني، دائرة الأراضي والأملاك، متاح على الرابط <http://mubtakir.ae/mubtakir/uploads/1525242623713.pdf>:

⁴ مسعودة طلحة "الهوية الرقمية" مازق الاستخدام والخصوصية "The Dilemma Of Use And Privacy"، مجلة التغيير الإجتماعي، م04، ع 01، 25 اوت 2020، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص 145، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/132440>

يعتبر التشفير عملية تحويل البيانات من شكلها الأصلي الى شكل آخر يصعب فهمه أو قراءته بواسطة أي شخص، وذلك عن طريق خوارزميات تعتمد على مفاتيح، مفتاح للتشفير ومفتاح آخر لفك التشفير، وتستخدم لحماية المعلومات الحساسة مثل البريد الإلكتروني والبيانات المصرفية وغيرها.

➤ المصادقة الثنائية:

هي إستراتيجية تسجيل الدخول للحسابات الشخصية عبر خطوتين الأولى كلمة السر، والثانية إدخال معلومات شخصية محددة يختارها المستخدم مثل البريد الإلكتروني؛ رقم الهاتف بحيث يصله عبره رمز التحقق، أو بصمة أو غيرها... وتعتبر المصادقة الثنائية من أهم الإستراتيجيات لتأمين الحساب ضد المخترقين، بحيث أنه إذا تمكن المخترق من الوصول لكلمة السر الخاصة بالحساب، فإنه لن يستطيع تسجيل الدخول بسبب الخطوة الثانية.¹

أي أن المصادقة الثنائية هي عملية تأكيد هوية المستخدمين، عبر إستخدام عنصرين مختلفين للتحقق من هوية المستخدم مثل كلمة المرور ورمز مرسل لرقم الهاتف، تعمل على ضمان أمان الحساب وحمايته من الهاكرز.

➤ التحديثات الأمنية:

وتعني الحرص الدائم على تحديث الأجهزة فغالبا ما تحتوي تحديثات البرامج على تصحيحات مهمة لإصلاح مشكلات الأمان، وأغلب هجمات المخترقين الناجحة تتركز على الأجهزة القديمة بنسبة كبرى والتي لا تملك أحدث برامج الأمان.

➤ الموثوقية:

وتعني إستخدام المواقع الموثوقة لتقديم معلومات شخصية والقاعدة الأساسية هي التحقق من عنوان URL للمواقع، مثلا إذا كان https في البداية يكون الموقع آمن، أما إذا كان http بدون s فيجب الحذر أثناء التصفح وعدم إدخال أي بيانات حساسة.²

بمفهوم آخر تمثل التحديثات الأمنية عملية تحديث الأنظمة والأجهزة بشكل دوري، لسد الثغرات الأمنية وإصلاحها، وتحسين آليات الحماية لمكافحة التهديدات الأمنية. كما تكون عادة

¹أمجد خرواط، "المصادقة الثنائية وكيفية تفعيلها"، متاح على الرابط: <https://annir.ly/articles/how-to-2fa/>

²فايزة أحمد الحسيني مجاهد، " الوعي بالأمن السيبراني ترف أم ضرورة في عصر المعلوماتي Cyber security awareness is luxury or necessity in the age of informatics"، مجلة بحث وتربية، م 13، ع 02/31 ديسمبر 2023، المعهد الوطني للبحث والتربية، مصر، ص 64-65، متاح على الرابط

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/238330>

المواقع الموثوقة تابعة لجهات معروفة، مثل المواقع الحكومية أو مؤسسات إخبارية أو جامعات
...

2. الجهود الدولية لحماية الحقوق الرقمية:

➤ الجمعية العامة للأمم المتحدة:

في سياق الإستراتيجيات الدولية المتبعة لحماية الأمن الرقمي وحق الخصوصية وحرية التعبير الرقمية، أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في إطار دورتها 69 (19 نوفمبر 2014) على مجموعة نقاط:

✓ حق المستخدمين في الحماية القانونية لحقهم في خصوصية بياناتهم وشؤونهم المختلفة

بحيث لا يسمح بتعريضهم لأي تدخل غير مشروع فيها.

✓ نددت بأهمية احترام الحريات الرقمية للأفراد (حق الوصول للمعلومات ومشاركتها).¹

➤ المقرر الخاص المتعلق بالحق في الخصوصية الرقمية:

في 26 مارس 2015 إتخذ مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة خطوة بارزة لحماية حق الخصوصية الرقمية بحيث تم تعيين مقرر خاص جديد للأمم المتحدة في مجال حماية الخصوصية الرقمية، ويتمتع بولاية واسعة لتغطية جميع جوانب الخصوصية من خلال:

✓ تعيين أحسن الممارسات لتحقيق الرقابة العالمية في إطار القوانين المحلية والدولية المنظمة.

✓ مراجعة السياسات والقوانين الحكومية التي تنتهك أو تعارض الخصوصية في البيئة الرقمية.

✓ المساعدة في تطوير المعايير الدولية التي تعالج حقوق الفرد الرقمية بفاعلية.²

¹ إيمان أحمد، "ضرورة حماية حقوق الإنسان في العصر الرقمي The need to protect human rights in the

digital age"، مرجع سبق ذكره، ص 478

² عبد اللطيف دحية، أحمد بن بلقاسم، "الدور الجديد لمنظمة الأمم المتحدة في حماية الحق في الخصوصية في ظل العصر

الرقمي Le nouveau rôle des Nations Unies dans la protection du droit à la vie privée à l'ère

numérique"، مجلة الباحث للدراسات القانونية والسياسية، م 02، ع 08، ديسمبر 2017، الجزائر، ص 502-503

متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/80489>

➤ بعض التشريعات العربية:

- الإمارات العربية المتحدة: نص المشرع الإماراتي على مجموعة العقوبات المتعلقة بالأمن الإلكتروني، وكل التجاوزات، وخص لكل جريمة رقمية عقوبة بين حبس او غرامة مالية مثل:
- جريمة التنصت العمدي على ماهو مرسل عبر الأنترنت.
- الدخول الغير مشروع الى موقع أو نظام معلوماتي.
- الكويت: إعتبر المشرع الكويتي ان ارتكاب دخول غير مشرع الى جهاز حاسوب، أو نظامه أو نظام معالجة إلكترونية للبيانات أو أي نظام رقمي مؤتمن، هو جريمة يعاقب عليها بالحبس وبغرامة مالية، وأي فعل يصدر من المخترق خلال عملية تسجيل الدخول سواء تغير المحتوى وأي مساس بالبيانات تضاعف العقوبة.
- مصر: جاء القانون 175 سنة 2018 بسياسات حماية في شأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات المختلفة وصنف الجرائم الرقمية، وقرر عقوبة لكل صنف بين سجن وغرامات مالية.
- الجزائر: بالنسبة للجزائر جاء القانون 15/04 بحيث تناول المشرع الجزائري الجرائم الإلكترونية – قانون العقوبات المعدل والمتمم حيث تم إستحداث في هذا القانون قسم خاص بالمساس بأنظمة المعالجة الآلية لمعطيات المنظومة المعلوماتية.¹

3. التوعية والتثقيف

التوعية والتثقيف، بوصفهما آليتين مهمتين من آليات حماية الأمن الرقمي عبر البيئة الرقمية، ترتبطان بشكل وثيق بمبادئ المواطنة.

إذ إتفق الباحثين على أن المواطنة الرقمية تعني التوعية بكيفية إستخدام التكنولوجيات الرقمية، والعالم الافتراضي بمهارة، بالإظافة لتشجيع السلوكيات المرغوبة في التعاملات الرقمية، والإستفادة الجيدة من التعاملات الإلكترونية، دون التعرض للجرائم الإلكترونية، وتبني المسؤولية الشخصية أثناء التعامل مع التقنيات، كما تعمل المواطنة الرقمية على العمل على توفير الحقوق الرقمية والمساواة ودعم حق الوصول الإلكتروني، وتدعو أن يكون هدف، المواطن الرقمي هو العمل على توسيع الوصول التكنولوجي أمام جميع المستخدمين،²

¹ أمينة عبيشات، "الأمن الرقمي -قراءة في مفهومه وإستراتيجية حمايته- Digital security – readingsits concept and protection strategy"، مجلة المسبار للدراسات القانونية و السياسية، م 01، ع 01، 02 جانفي 2023، جامعة الشلف، الجزائر، ص ص 110-114، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/219411>

² علي سعدي، جبير عبد الزهرة، "المواطنة الرقمية: دراسة نظرية A theoretical study Digital Citizenship"، مجلة القانون والعلوم السياسية، م 07، ع 01، 01، 2021، جامعة النهريين، العراق، ص ص 05-11، متاح على الرابط:

وإحترام حق الأمن الرقمي كونه أصبح مطلباً مهماً في العصر الرقمي، كإجراء حماية من هذا الطوفان الرقمي، إذن فإن المواطنة الرقمية تسهم في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ في الممارسات الرقمية وتعمل على إعداد جيل قادر على فهم القضايا المرتبطة بالعالم الافتراضي وعلى الممارسة الآمنة والإستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للبيئة الرقمية، وبتعبير آخر إدراك حقيقة العالم الافتراضي ومكوناته وتنمية وعي المستخدمين حول آثار التكنولوجيا لتجنب العديد من المشكلات.¹

¹ علي سعدي، جبير عبد الزهرة، مرجع نفسه، ص ص 05-11

الإطار التطبيقي لدراسة

المحور الأول: محددات الحرية الرقمية عبر تطبيق فيسبوك

الجدول رقم (06) : يمثل وضوح و سهولة سياسات خصوصية تطبيق فيسبوك

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما	التكرار	النسبة المئوية	
23	2	15	6	التكرار		الجنس
100%	8.7%	65.2%	26.1%	النسبة المئوية	ذكر	
127	17	86	24	التكرار		الجنس
100%	13.4%	67.7%	18.9%	النسبة المئوية	أنثى	
150	19	101	30	التكرار		المجموع
100%	12.7%	67.3%	20%	النسبة المئوية		
4	0	4	0	التكرار		السن
100%	0%	100%	0%	النسبة المئوية	18 فأقل	
108	12	74	22	التكرار		السن
100%	11.1%	68.5%	20.4%	النسبة المئوية	من 19 إلى 25	
38	7	23	8	التكرار		السن
100%	18.4%	60.5%	21.1%	النسبة المئوية	25 فأكثر	
150	19	101	30	التكرار		المجموع
100%	12.7%	67.3%	20%	النسبة المئوية		
1	0	1	0	التكرار		المستوى التعليمي
100%	0%	100%	0%	النسبة المئوية	دون مستوى	
7	0	5	2	التكرار		المستوى التعليمي
100%	0%	71.4%	28.6%	النسبة المئوية	متوسط	
16	2	11	3	التكرار		المستوى التعليمي
100%	12.5%	68.8%	18.8%	النسبة المئوية	ثانوي	
126	17	84	25	التكرار		المستوى التعليمي
100%	13.5%	66.7%	19.8%	نسبة المئوية	جامعي	
150	19	101	30	التكرار		المجموع
100%	12.7%	67.3%	20%	النسبة المئوية		

قيمة كا2 المحسوبة: 0860 ^a درجة الحرية-2 مستوى الدلالة - 0,651 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كا2 المحسوبة: 3,453 ^a درجة الحرية-4 مستوى الدلالة - 0,485 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كا2 المحسوبة: 1,742 ^a درجة الحرية-4 مستوى الدلالة - 0,942 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (06) إلى نسبة وضوح سياسات الخصوصية على تطبيق فيسبوك ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 26.1% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 6 مفردات، تليها 65.2% نسبة الذين أجابوا بـ(أحياناً) بتكرار 15 مفردة، وتليها 8.7% نسبة الذين أجابوا بـ(مطلقاً) بتكرار مفردتين من العينة. في حين تمثل 18.9% نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ(دائماً) بتكرار 24 مفردة، تليها 67.7% بتكرار 86 مفردة اللاتي أجبن بـ(أحياناً)، وتليها 13.4% بتكرار 17 مفردة اللاتي أجبن بـ(مطلقاً).

وتم حساب كاف تربع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.651 أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة وضوح سياسات الخصوصية على تطبيق فيسبوك.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 0% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ(دائماً) بتكرار 0 مفردات ، و 100% الذين أجابوا بـ(أحياناً) بتكرار 4 مفردة ، وتليها 0% الذين أجابوا بـ(مطلقاً) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 20.4% نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) اللذين أجابوا بـ(دائماً) بتكرار 22 مفردة ، و 68.5% بتكرار 74 مفردة الذين أجابوا بـ(أحياناً) ، و نسبة 11.1% بتكرار 12 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقاً) ، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة 21.1% بتكرار 8 مفردات اللذين أجابوا بـ(دائماً) ، و 60.5% بتكرار 23 مفردة الذين أجابوا بـ(أحياناً) ، و نسبة 18.4% بتكرار 7 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقاً) .

وتم حساب كاف تربع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.485 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة وضوح سياسات الخصوصية على تطبيق فيسبوك.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 0% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ(دائماً) بتكرار 0 مفردات ، و 100% الذين أجابوا بـ(أحياناً) بتكرار 1 مفردة ، وتليها 0% الذين أجابوا بـ(مطلقاً) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 28.6% نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ(دائماً) بتكرار 2 مفردة ، و 71.4% بتكرار 5 مفردة الذين أجابوا بـ(أحياناً) ، و نسبة 0% بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقاً) ، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة 18.8% بتكرار 3 مفردات اللذين أجابوا بـ(دائماً) ، و 68.8% بتكرار 11 مفردة الذين أجابوا بـ(أحياناً) ، و نسبة 12.5% بتكرار 2 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقاً) ، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة 19.8% بتكرار 25 مفردات اللذين أجابوا بـ(دائماً) ، و 66.7% بتكرار 84 مفردة الذين أجابوا بـ(أحياناً) ، و نسبة 13.5% بتكرار 17 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقاً) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0,942 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة وضوح سياسات الخصوصية على تطبيق فيسبوك.

الجدول رقم (07) : يوضح إتباع تدابير حماية كافية بتطبيق فيسبوك

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	3	17	3	التكرار	ذكر	الجنس
100%	13%	73.9%	13%	النسبة المئوية		
127	24	75	28	التكرار	أنثى	
100%	18.9%	59.1%	22%	النسبة المئوية		
150	27	92	31	التكرار	المجموع	
100%	18%	61.3%	20.7%	النسبة المئوية		
4	0	2	2	التكرار	18 فأقل	السن
100%	0%	50%	50%	النسبة المئوية		
108	19	67	22	التكرار	من 19 إلى 25	
100%	17.6%	62%	20.4%	النسبة المئوية		
38	8	23	7	التكرار	25 فأكثر	
100%	21.1%	60.5%	18.4%	النسبة المئوية		
150	27	92	31	التكرار	المجموع	
100%	18%	61.3%	20.7%	النسبة المئوية		
1	0	1	0	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	0%	100%	0%	النسبة المئوية		
7	0	5	2	التكرار	متوسط	
100%	0%	71.4%	28.6%	النسبة المئوية		
16	3	9	4	التكرار	ثانوي	
100%	18.8%	56.3%	25%	النسبة المئوية		
126	24	77	25	التكرار	جامعي	
100%	19%	61.1%	19.8%	نسبة المئوية		
150	27	92	31	التكرار	المجموع	
100%	18%	61.3%	20.7%	النسبة المئوية		

<p>قيمة كا2 المحسوبة- 1,836^a مستوى الدلالة - 0,399 درجة الحرية-2 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية</p>	<p>معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "</p>
<p>قيمة كا2 المحسوبة- 2,786^a مستوى الدلالة - 0,594 درجة الحرية-4 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية</p>	<p>معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "</p>
<p>قيمة كا2 المحسوبة- 2,556^a مستوى الدلالة - 0, 862 درجة الحرية-6 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية</p>	<p>معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "</p>

يشير الجدول رقم (07) إلى نسبة إتباع فيسبوك لتدابير الحماية لبيانات المستخدمين ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 13% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 3 مفردات، تليها 73.9% نسبة الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 17 مفردة، وتليها 13% نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 3 مفردات من العينة. في حين تمثل 22% نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (دائما) بتكرار 28 مفردة، تليها 59.1% بتكرار 75 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحيانا)، وتليها 18.9% بتكرار 24 مفردة اللاتي أجبن بـ (مطلقا).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية 0,399 أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة إتباع تطبيق فيسبوك لتدابير الحماية لبيانات المستخدمين.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 50% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 2 مفردات ، و 50% الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 2 مفردة ، وتليها 0% الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 20.4% نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 22 مفردة ، و 62% بتكرار 67 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة % 17.6 بتكرار 19 مفردة للذين أجابوا بـ (مطلقا) ، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة % 18.4 بتكرار 7 مفردات للذين أجابوا بـ (دائما) ، و % 60.5 بتكرار 23 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة % 21.1 بتكرار 8 مفردة للذين أجابوا بـ (مطلقا) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0,594 أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة إتباع تطبيق فيسبوك لتدابير الحماية لبيانات المستخدمين

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 0% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 0 مفردات ، و 100% الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 1 مفردة ، وتليها 0% الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 28.6% نسبة المستوى (متوسط) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 2 مفردة ، و 71.4% بتكرار 5 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة % 0 بتكرار 0 مفردة للذين أجابوا بـ (مطلقا) ، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة % 25 بتكرار 4 مفردات للذين أجابوا بـ (دائما) ، و % 56.3 بتكرار 9 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة % 18.8 بتكرار 3 مفردة للذين أجابوا بـ (مطلقا) ، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة % 20.7 بتكرار 31 مفردات للذين أجابوا بـ (دائما) ، و % 61.3 بتكرار 92 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة % 18 بتكرار 27 مفردة للذين أجابوا بـ (مطلقا)

وتم حساب كاف تربيعة وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0,862 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة إتباع تطبيق فيسبوك لتدابير الحماية لبيانات المستخدمين.

الجدول رقم (08) : يبين توافق سياسة تطبيق فيسبوك مع القوانين المتعلقة بالحرية الرقمية العالمية

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	7	13	3	التكرار	نكر	الجنس
100%	30.4%	56.5%	13%	النسبة المئوية		
127	26	80	21	التكرار	أنثى	
100%	20.5%	63%	16.5%	النسبة المئوية		
150	33	93	24	التكرار	المجموع	
100%	22%	62%	16%	النسبة المئوية		
4	1	2	1	التكرار	18 فأقل	السن
100%	25%	50%	25%	النسبة المئوية		
108	25	66	17	التكرار	19 من إلى 25	
100%	23.1%	61.1%	15.7%	النسبة المئوية		
38	7	25	6	التكرار	25 فأكثر	
100%	18.4%	65.8%	15.8%	النسبة المئوية		
150	33	93	24	التكرار	المجموع	
100%	22%	62%	16%	النسبة المئوية		
1	0	1	0	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	0%	100%	0%	النسبة المئوية		
7	1	3	3	التكرار	متوسط	
100%	14.3%	42.9%	42.9%	النسبة المئوية		
16	3	9	4	التكرار	ثانوي	
100%	18.8%	56.3%	25%	النسبة المئوية		
126	29	80	17	التكرار	جامعي	
100%	23%	63.5%	25%	نسبة المئوية		
150	33	93	24	التكرار	المجموع	
100%	22%	62%	16%	النسبة المئوية		

قيمة كا2 المحسوبة- 1,158 ^a درجة الحرية-2 مستوى الدلالة -0,560 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كا2 المحسوبة- 0,705 ^a درجة الحرية-4 مستوى الدلالة - 0,951 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كا2 المحسوبة- 5,944 ^a درجة الحرية-6 مستوى الدلالة - 0,430 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (08) إلى نسبة يوافق سياسة تطبيق فيسبوك مع القوانين المتعلقة بالحرية الرقمية العالمية ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 13% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 3 مفردات، تليها 56.5% نسبة الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 13 مفردة، وتليها 30.4% نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 7 مفردات من العينة. في حين تمثل 16.5% نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (دائماً) بتكرار 21 مفردة، تليها 63% بتكرار 80 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحياناً)، وتليها 20.5% بتكرار 26 مفردة اللاتي أجبن بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية 0,560 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة توافق سياسة تطبيق فيسبوك مع القوانين المتعلقة بالحرية الرقمية العالمية.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 25% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 1 مفردات ، و 50% الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 2 مفردة ، وتليها 25% الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 1 من العينة. في حين تمثل 15.7% نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) اللذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 17 مفردة ، و 61.1% بتكرار 66 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً) ، و نسبة % 23.1 بتكرار 25 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) ، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة % 15.8 بتكرار 6 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً) ، و % 65.8 بتكرار 25 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً) ، و نسبة % 18.4 بتكرار 7 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0,951 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة يوافق سياسة تطبيق فيسبوك مع القوانين المتعلقة بالحرية الرقمية العالمية.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 0% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 0 مفردات ، و 100% الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 1 مفردة ، وتليها 0% الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 42.9% نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 3 مفردة ، و 42.9% بتكرار 3 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً) ، و نسبة % 14.3 بتكرار 1 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) ، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة % 25 بتكرار 4 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً) ، و % 56.3 بتكرار 9 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً) ، و نسبة % 18.8 بتكرار 3 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) ، و المستوى (جامعي)

(تمثل نسبة 25% بتكرار 17 مفردات اللذين أجابوا بـ(دائما) ، و 63.5% بتكرار 80 مفردة اللذين أجابوا بـ(أحيانا) ، و نسبة % 23 بتكرار 29 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقا) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0,430 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة توافق سياسة فيسبوك مع القوانين المتعلقة بالحرية الرقمية العالمية.

الجدول رقم (09): يوضح فعالية طرق الإبلاغ عن المحتوى المخالف بتطبيق فيسبوك

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	2	14	7	التكرار	ذكر	الجنس
100%	8.7%	60.9%	30.4%	النسبة المئوية		
127	24	73	30	التكرار	أنثى	
100%	18.9%	57.5%	23.6%	النسبة المئوية		
150	26	87	37	التكرار	المجموع	
100%	17.3%	53%	24.7	النسبة المئوية		
4	1	2	1	التكرار	18 فأقل	السن
100%	25%	50%	25%	النسبة المئوية		
108	20	64	24	التكرار	من 19 إلى 25	
100%	18.5%	59.3%	22.2%	النسبة المئوية		
38	5	21	12	التكرار	25 فأكثر	
100%	13.2%	55.3	31.6%	النسبة المئوية		
150	26	87	37	التكرار	المجموع	
100%	17.3	58%	24.1%	النسبة المئوية		
1	0	0	1	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	0%	0%	100%	النسبة المئوية		
7	1	2	4	التكرار	متوسط	
100%	14.3%	28.6%	57.1%	النسبة المئوية		
16	2	8	6	التكرار	ثانوي	
100%	12.5%	50%	37.5%	النسبة المئوية		
126	23	77	26	التكرار	جامعي	
100%	18.3%	61.1%	20.6%	نسبة المئوية		
150	26	87	37	التكرار	المجموع	
100%	17.3%	58%	24.7	النسبة المئوية		

قيمة كا ² المحسوبة- 1,574 ^a درجة الحرية-2 مستوى الدلالة -0,455 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كا ² المحسوبة-1,726 ^a درجة الحرية-4 مستوى الدلالة - 0,786 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كا ² المحسوبة- 9,693 ^a درجة الحرية- 6 مستوى الدلالة - 0,138 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (09) إلى نسبة فعالية طرق الإبلاغ عن المحتوى المخالف بتطبيق فيسبوك و يظهر ذلك من خلال النتائج التالية :

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل %30.4 نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 7 مفردات، تليها %60.9 نسبة الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 14 مفردة، وتليها %8.7 نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 2 مفردات من العينة. في حين تمثل %23.6 نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (دائما) بتكرار 30 مفردة، تليها %57.5 بتكرار 73 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحيانا)، و تليها %18.9 بتكرار 24 مفردة اللاتي أجبن بـ (مطلقا).

و تم حساب كاف تربيع و كان دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية 0,455 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة فعالية طرق الإبلاغ عن المحتوى المخالف بتطبيق فيسبوك.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل %25 نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 1 مفردات ، و %50 الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 2 مفردة ، وتليها %25 الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 1 من العينة. في حين تمثل %22.2 نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) اللذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 24 مفردة ، و %59.3 بتكرار 64 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة % %18.5 بتكرار 20 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا) ، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة %31.6 بتكرار 12 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائما) ، و %55.3 بتكرار 21 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة %13.2 بتكرار 5 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا) .

و تم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0,786 أي أكبر 0.5 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة فعالية طرق الإبلاغ عن المحتوى المخالف بتطبيق فيسبوك.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل %100 نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 1 مفردات ، و %0 الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 0 مفردة ، وتليها %0 الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل %57.1 نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 4 مفردة ، و %28.6 بتكرار 2 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة %14.3 بتكرار 1 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا) ، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة %37.5 بتكرار 6 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائما) ، و %50 بتكرار 8 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة %12.5 بتكرار 2 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا) ، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة %20.6 بتكرار 26 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائما) ، و %61.1 بتكرار 77 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة %18.3 بتكرار 23 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0,13 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة فعالية طرق الإبلاغ عن المحتوى المخالف بتطبيق فيسبوك.

الجدول رقم (10): يبين جدية تعامل تطبيق فيسبوك مع المحتويات الغير ملائمة

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	4	15	4	التكرار	ذكر	الجنس
100%	17.4%	65.2%	17.4%	النسبة المئوية		
127	35	68	24	التكرار	أنثى	
100%	27.6%	53.5%	18.9%	النسبة المئوية		
150	39	83	28	التكرار	المجموع	
100%	26%	55.3%	18.7%	النسبة المئوية		
4	1	2	1	التكرار	18 فأقل	السن
100%	25%	50%	25%	النسبة المئوية		
108	30	59	19	التكرار	من 19 إلى 25	
100%	27.8%	54.6%	17.6%	النسبة المئوية		
38	8	22	8	التكرار	25 فأكثر	
100%	21.1%	57.9%	21.1%	النسبة المئوية		
150	39	83	28	التكرار	المجموع	
100%	26%	55.3%	18.7%	النسبة المئوية		
1	0	0	1	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	0%	0%	100%	النسبة المئوية		
7	0	4	3	التكرار	متوسط	
100%	0%	57.1%	42.9%	النسبة المئوية		
16	4	9	3	التكرار	ثانوي	
100%	25%	56.3%	18.8%	النسبة المئوية		
126	35	70	21	التكرار	جامعي	
100%	27.8%	55.6%	16.7%	نسبة المئوية		
150	39	83	28	التكرار	المجموع	
100%	26%	55.3%	18.7%	النسبة المئوية		

قيمة كا ² المحسوبة- 1,278 ^a درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة -0,528 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كا ² المحسوبة- 0,834 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0,934 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كا ² المحسوبة- 8,809 ^a درجة الحرية- 6 مستوى الدلالة - 0,185 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (10) إلى نسبة جدية تعامل تطبيق فيسبوك مع المحتويات الغير ملائمة ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 17.4% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 4مفردات، تليها 65.2% نسبة الذين أجابوا بـ(أحيانا) بتكرار 15 مفردة، وتليها 17.4% نسبة الذين أجابوا بـ(مطلقا) بتكرار 4 مفردات من العينة. في حين تمثل 18.9% نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ(دائما) بتكرار 24 مفردة، تليها 53.5% بتكرار 68 مفردة اللاتي أجبن بـ(أحيانا)، وتليها 27.6% بتكرار 35 مفردة اللاتي أجبن بـ(مطلقا).

وتم حساب كاف تربيع وكان دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية 0,528 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة جدية تعامل تطبيق فيسبوك مع المحتويات الغير ملائمة.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 25% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 1 مفردات ، و 50% الذين أجابوا بـ(أحيانا) بتكرار 2مفردة ، وتليها 25% الذين أجابوا بـ(مطلقا) بتكرار 1 من العينة. في حين تمثل 17.6% نسبة الفئة العمرية(من 19 إلى 25) اللذين أجابوا بـ(دائما) بتكرار 19 مفردة ، و 54.6% بتكرار 59 مفردة الذين أجابوا بـ(أحيانا) ، و نسبة % 27.8 بتكرار 30 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقا) ، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة 21.1% بتكرار 8 مفردات اللذين أجابوا بـ(دائما) ، و 57.9% بتكرار 22 مفردة الذين أجابوا بـ(أحيانا) ، و نسبة 21.1% بتكرار 8 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقا) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0,934 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة جدية تعامل تطبيق فيسبوك مع المحتويات الغير ملائمة.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 100% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 1 مفردات ، و 0% الذين أجابوا بـ(أحيانا) بتكرار 0مفردة ، وتليها 0% الذين أجابوا بـ(مطلقا) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 42.9% نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ(دائما) بتكرار 3 مفردة ، و 57.1% بتكرار 4مفردة الذين أجابوا بـ(أحيانا) ، و نسبة 0% بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقا) ، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة 18.8% بتكرار 3مفردات اللذين أجابوا بـ(دائما) ، و 56.3% بتكرار 9 مفردة الذين أجابوا بـ(أحيانا) ، و نسبة 25% بتكرار 4 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقا) ، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة 16.7% بتكرار 21 مفردات اللذين أجابوا بـ(دائما) ، و 55.6% بتكرار 70 مفردة الذين أجابوا بـ(أحيانا) ، و نسبة 27.8% بتكرار 35 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقا) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0,185 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة جدية تعامل تطبيق فيسبوك مع المحتويات الغير ملائمة.

الجدول رقم (11): يوضح توفير تطبيق فيسبوك للوسائل الكافية لمستخدميه من أجل التعبير عن آرائهم ومشاركة محتوياتهم

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	1	10	12	التكرار	ذكر	الجنس
100%	4.3%	43.5%	52.2%	النسبة المئوية		
127	12	71	44	التكرار	أنثى	
100%	9.4%	55.9%	34.6%	النسبة المئوية		
150	13	81	56	التكرار	المجموع	
100%	8.7%	54%	37.3%	النسبة المئوية		
4	0	2	2	التكرار	18 فأقل	السن
100%	0%	50%	50%	النسبة المئوية		
108	9	58	41	التكرار	19 من 25 إلى	
100%	8.3%	53.7%	38%	النسبة المئوية		
38	4	21	13	التكرار	25 فأكثر	
100%	10.5%	55.3%	34.2%	النسبة المئوية		
150	13	81	56	التكرار	المجموع	
100%	8.7%	54%	37.3%	النسبة المئوية		
1	0	1	0	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	0%	100%	0%	النسبة المئوية		
7	1	3	3	التكرار	متوسط	
100%	14.3%	42.9%	42.9%	النسبة المئوية		
16	1	8	7	التكرار	ثانوي	
100%	6.3%	50%	43.8%	النسبة المئوية		
126	11	69	46	التكرار	جامعي	
100%	8.7%	54.8%	36.5%	نسبة المئوية		
150	13	81	56	التكرار	المجموع	
100%	8.7%	54%	37.3%	النسبة المئوية		

قيمة كا2 المحسوبة- 2,744 ^a درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة -0,254 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كا2 المحسوبة- 0,820 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0,936 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كا2 المحسوبة- 1,694 ^a درجة الحرية- 6 مستوى الدلالة - 0,946 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (11) إلى نسبة توفير تطبيق فيسبوك الوسائل الكافية لمستخدميه من أجل التعبير عن آرائهم ومشاركة محتوياتهم ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 52.2% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 2 مفردات، تليها 43.5% نسبة الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 10 مفردة، وتليها 4.3% نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 1 مفردات من العينة. في حين تمثل 34.6% نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (دائماً) بتكرار 44 مفردة، تليها 55.9% بتكرار 71 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحياناً) ، و تليها 9.4% بتكرار 12 مفردة اللاتي أجبن بـ (مطلقاً)

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية 0,254 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة توفير تطبيق فيسبوك الوسائل الكافية لمستخدميه من أجل التعبير عن آرائهم ومشاركة محتوياتهم.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 50% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 2 مفردات ، و 50% الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 2 مفردة ، وتليها 0% الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 38% نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) اللذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 41 مفردة ، و 53.7% بتكرار 58 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً) ، و نسبة 8.3% بتكرار 9 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) ، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة 34.2% بتكرار 13 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً) ، و 55.3% بتكرار 21 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً) ، و نسبة 10.5% بتكرار 4 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0,936 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة توفير تطبيق فيسبوك الوسائل الكافية لمستخدميه من أجل التعبير عن آرائهم و مشاركة محتوياتهم.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 0% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 0 مفردات ، و 100% الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 1 مفردة ، وتليها 0% الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 42.9% نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 3 مفردة ، و 42.9% بتكرار 3 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً) ، و نسبة 14.3% بتكرار 1 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) ، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة 43.8% بتكرار 7 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً) ، و 50% بتكرار 8 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً) ، و نسبة 6.3% بتكرار 1 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) ، و المستوى (جامعي) (

تمثل نسبة 36.5% بتكرار 46 مفردات اللذين أجابوا ب(دائما) ، و 54.8% بتكرار 69 مفردة اللذين أجابوا ب(أحيانا) ، و نسبة 8.7% بتكرار 11 مفردة اللذين أجابوا ب(مطلقا) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0,946 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة توفير تطبيق فيسبوك الوسائل الكافية لمستخدميه من أجل التعبير عن آرائهم ومشاركة محتوياتهم.

تحليل نتائج المحور الأول:

نلاحظ من خلال المعطيات الكمية المتحصل عليها:

1. أن سياسات الخصوصية المتبعة على تطبيق فيسبوك ليست دائما واضحة ومفهومة بالنسبة للمستخدمين ويظهر ذلك من خلال إجابات المبحوثين والتي كلها إجابة بالخيار "أحيانا" بجميع متغيرات الدراسة، ذلك ما يشير إلى وجود غموض وتعقيدات في بعض أو أغلب سياسات الخصوصية على التطبيق. بناء على النتائج يمكن القول إن سياسات الخصوصية المتبعة على تطبيق فيسبوك تحتاج إلى المراجعة لجعلها أكثر سهولة وفهما للمستخدمين.
2. أن هناك تباينا في وجهات نظر المبحوثين حول كفاية تدابير الحماية لبياناتهم على تطبيق فيسبوك ويظهر ذلك من خلال النسبة العالية لاختيار الإجابة "أحيانا"، ذلك ما يشير أن تدابير الحماية المتبعة ليست فعالة وكافية في بعض الحالات كما قد تكون كذلك في حالات أخرى. وعليه نستنتج أنه على تطبيق فيسبوك أن يعزز تدابير الحماية لدية لتكون كافية بشكل دائم ومتاح للمستخدمين.
3. أظهرت النتائج تنوعا في آراء المبحوثين، مع تفضيل معظمهم الإجابة ب "أحيانا" حول توافق سياسات فيسبوك مع قوانين الحرية الرقمية العالمية، ويمكن أن يكون هذا الاختلاف راجع لإختلاف كيفية تفسير هذه السياسات والقوانين وتطبيقها. وعليه بناء على النتائج يتضح أنه لا يزال هناك حاجة إلى توضيح للقوانين ومدى توافقها مع سياسات فيسبوك والعمل على تحسين شفافيتها للتوافق مع المعايير العالمية للحفاظ على الحرية الرقمية.
4. نلاحظ أن هناك تفاوتات في الإجابات ولكن يرى أغلب المبحوثين أن طرق الإبلاغ عن المحتوى المخالف بتطبيق فيسبوك قد تكون فعالة في بعض الأحيان في حين يرى مجموعة صغيرة أنها فعالة دائما، ويمكن أن يكون ذلك ناتجا عن وضوح إجراءات التبليغ وسرعة الإستجابة لها. ومنه نستنتج أن هناك حاجة لتحسين فعالية طرق الإبلاغ عن المحتوى المخالف بالتطبيق للتأكد من تلبية متطلبات المستخدمين جميعهم.

5. يعكس التباين في إنطباعات المستخدمين حول كيفية تعامل فيسبوك مع المحتويات الغير ملائمة إلى التجارب المختلفة التي يمكن أن يكون قد مر بها مستخدمي التطبيق، وعليه وبناء على النتائج المتحصل عليها يبدو أن هناك حاجة إلى مراجعة الإجراءات التي يقوم بها تطبيق فيسبوك إتجاه هذه المحتويات وتحسينها، وذلك لضمان بيئة آمنة وملائمة للمستخدمين.

6. يشير التفاوت في الإجابات والتي كان أغلبها بـ "أحياناً" إلى التباين الحاصل في مدى فاعلية الوسائل التي يوفرها تطبيق فيسبوك لمستخدميه من أجل التعبير عن آرائهم، والذي قد يكون نتيجة تجارب المستخدمين الشخصية في مشاركة آرائهم وكيفية تعامل فيسبوك معها. وعليه نستنتج أن لا بد من تحسين وكذا توسيع الوسائل التي من خلالها أن يعبر المستخدمين عن آرائهم بحرية و سهولة دون قيود.

المحور الثاني: مظاهر الحرية الرقمية على تطبيق فيسبوك

الجدول رقم (12): يبين مدى إحترام تطبيق فيسبوك للخصوصية

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما	التكرار	النسبة المئوية	
23	2	12	9	التكرار	ذكر	الجنس
100%	8.7%	52.2%	39.1%	النسبة المئوية		
127	12	59	56	التكرار	أنثى	الجنس
100%	9.4%	46.5%	44.1%	النسبة المئوية		
150	14	71	65	التكرار	المجموع	
100%	9.3%	47.3%	43.3%	النسبة المئوية	المجموع	
4	0	2	2	التكرار	18 فأقل	السن
100%	0%	50%	50%	النسبة المئوية		
108	11	47	50	التكرار	19 من إلى 25	
100%	10.2%	43.5%	46.3%	النسبة المئوية		السن
38	3	22	13	التكرار	25 فأكثر	
100%	7.9%	57.9%	34.2%	النسبة المئوية		
150	14	71	65	التكرار	المجموع	
100%	9.3%	47.3	43.3%	النسبة المئوية	المجموع	
1	0	0	1	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	%	0%	100%	النسبة المئوية		
7	0	5	2	التكرار	متوسط	
100%	0%	71.4%	28.6%	النسبة المئوية		المستوى التعليمي
16	1	10	5	التكرار	ثانوي	
100%	6.3%	62.5%	31.3%	النسبة المئوية		
126	13	56	57	التكرار	جامعي	المستوى التعليمي
100%	10.3%	44.4%	45.2%	نسبة المئوية		
150	14	71	65	التكرار	المجموع	
100%	9.3%	47.3%	43.3%	النسبة المئوية	المجموع	

قيمة كا2 المحسوبة- 0,257 ^a درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة -0,879 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كا2 المحسوبة- 0,820 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0,598 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كا2 المحسوبة- 5,110 ^a درجة الحرية- 6 مستوى الدلالة - 0,530 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (12) إلى نسبة إحترام تطبيق فيسبوك للخصوصية ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 39.1% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 9 مفردات، تليها 52.2% نسبة الذين أجابوا بـ(أحياناً) بتكرار 12 مفردة، وتليها 8.7% نسبة الذين أجابوا بـ(مطلقاً) بتكرار 2 مفردات من العينة. في حين تمثل 44.1% نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ(دائماً) بتكرار 56 مفردة، تليها 46.5% بتكرار 59 مفردة اللاتي أجبن بـ(أحياناً)، وتليها 9.4% بتكرار 12 مفردة اللاتي أجبن بـ(مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية 0,879 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة إحترام تطبيق فيسبوك للخصوصية.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 50% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 2 مفردات ، و 50% الذين أجابوا بـ(أحياناً) بتكرار 2 مفردة ، وتليها 0% الذين أجابوا بـ(مطلقاً) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 46.3% نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) اللذين أجابوا بـ(دائماً) بتكرار 50 مفردة ، و 43.5% بتكرار 47 مفردة الذين أجابوا بـ(أحياناً) ، و نسبة 10.2% بتكرار 11 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقاً) ، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة 34.2% بتكرار 13 مفردات اللذين أجابوا بـ(دائماً) ، و 57.9% بتكرار 22 مفردة الذين أجابوا بـ(أحياناً) ، و نسبة 7.9% بتكرار 3 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقاً) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.598 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة إحترام تطبيق فيسبوك للخصوصية.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 100% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ(دائماً) بتكرار 1 مفردات ، و 0% الذين أجابوا بـ(أحياناً) بتكرار 0 مفردة ، وتليها 0% الذين أجابوا بـ(مطلقاً) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 28.6% نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ(دائماً) بتكرار 2 مفردة ، و 71.4% بتكرار 5 مفردة الذين أجابوا بـ(أحياناً) ، و نسبة 0% بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقاً) ، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة 31.3% بتكرار 5 مفردات اللذين أجابوا بـ(دائماً) ، و 62.5% بتكرار 10 مفردة الذين أجابوا بـ(أحياناً) ، و نسبة 6.3% بتكرار 1 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقاً) ، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة 45.2% بتكرار 57 مفردات اللذين أجابوا بـ(دائماً) ، و 44.4%

بتكرار 56 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة 10.3% بتكرار 13 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقا) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0,530 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة إحترام تطبيق فيسبوك للخصوصية.

الجدول رقم (13): يمثل أمان البيانات الشخصية على تطبيق فيسبوك

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	4	9	10	التكرار	ذكر	الجنس
100%	17.4%	39.1%	43.5%	النسبة المئوية		
127	34	52	41	التكرار	أنثى	
100%	26.8%	40.9%	32.3%	النسبة المئوية		
150	38	61	51	التكرار	المجموع	
100%	25.3%	40.7%	34%	النسبة المئوية		
4	1	0	3	التكرار	18 فأقل	السن
100%	25%	0%	75%	النسبة المئوية		
108	26	45	37	التكرار	من 19 إلى 25	
100%	24.1%	41.7%	34.3%	النسبة المئوية		
38	11	16	11	التكرار	25 فأكثر	
100%	28.9%	42.1%	28.9%	النسبة المئوية		
150	38	61	51	التكرار	المجموع	
100%	25.3%	40.7%	34%	النسبة المئوية		
1	0	0	1	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	0%	0%	100%	النسبة المئوية		
7	0	5	2	التكرار	متوسط	
100%	0%	71.4%	28.6%	النسبة المئوية		
16	4	6	6	التكرار	ثانوي	
100%	25%	37.5%	37.5%	النسبة المئوية		
126	34	50	42	التكرار	جامعي	
100%	27%	39.7%	33.3%	نسبة المئوية		
150	38	61	51	التكرار	المجموع	
100%	25.3%	40.7%	34%	النسبة المئوية		

قيمة كا2 المحسوبة- 1,410 ^a درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة -0,494 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كا2 المحسوبة - 4,201 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة -0,379 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كا2 المحسوبة- 5,684 ^a درجة الحرية- 6 مستوى الدلالة - 0,460 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (13) إلى نسبة أمان البيانات الشخصية على تطبيق فيسبوك ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل %43.5 نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 10 مفردات، تليها %39.1 نسبة الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 9 مفردة، وتليها %17.4 نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 4 مفردات من العينة. في حين تمثل %32.3 نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (دائماً) بتكرار 41 مفردة، تليها %40.9 بتكرار 52 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحياناً)، وتليها %26.8 بتكرار 34 مفردة اللاتي أجبن بـ (مطلقاً)

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0,494 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة أمان البيانات الشخصية على تطبيق فيسبوك.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل %75 نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 3 مفردات، و %0 الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 0 مفردة، وتليها %25 الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 1 من العينة. في حين تمثل %34.3 نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 37 مفردة، و %41.7 بتكرار 45 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة %24.1 بتكرار 26 مفردة الذين أجابوا بـ (مطلقاً)، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة %28.9 بتكرار 11 مفردات الذين أجابوا بـ (دائماً)، و %42.1 بتكرار 16 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة %28.9 بتكرار 11 مفردة الذين أجابوا بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0,379 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة أمان البيانات الشخصية على تطبيق فيسبوك.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل %100 نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 1 مفردات، و %0 الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 0 مفردة، وتليها %0 الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل %28.6 نسبة المستوى (متوسط) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 2 مفردة، و %71.4 بتكرار 5 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة %0 بتكرار 0 مفردة الذين أجابوا بـ (مطلقاً)، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة %37.5 بتكرار 6 مفردات الذين أجابوا بـ (دائماً)، و %37.5 بتكرار 6 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة %25 بتكرار 4 مفردة الذين أجابوا بـ (مطلقاً)، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة %33.3 بتكرار 42 مفردات الذين أجابوا بـ (دائماً)، و %39.7 بتكرار 50 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة %27 بتكرار 34 مفردة الذين أجابوا بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0,460 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة أمان البيانات الشخصية على تطبيق فيسبوك.

الجدول رقم (14): يوضح حرية التعبير من خلال تطبيق فيسبوك

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	3	16	4	التكرار	ذكر	الجنس
100%	13%	69.6%	17.4%	النسبة المئوية		
127	29	65	33	التكرار	أنثى	
100%	22.8%	51.2%	26%	النسبة المئوية		
150	32	81	37	التكرار	المجموع	
100%	21.3%	54%	24.7%	النسبة المئوية		
4	1	0	3	التكرار	18 فأقل	السن
100%	25%	0%	75%	النسبة المئوية		
108	23	62	23	التكرار	من 19 إلى 25	
100%	21.3%	57.4%	21.3%	النسبة المئوية		
38	8	19	11	التكرار	25 فأكثر	
100%	21.1%	50%	28.9%	النسبة المئوية		
150	32	81	37	التكرار	المجموع	
100%	21.3%	54%	24.7%	النسبة المئوية		
1	0	1	0	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
1005	0%	100%	0%	النسبة المئوية		
7	1	4	2	التكرار	متوسط	
100%	14.3%	57.1%	28.6%	النسبة المئوية		
16	4	8	4	التكرار	ثانوي	
100%	25%	50%	25%	النسبة المئوية		
126	27	68	31	التكرار	جامعي	
100%	21.4%	54%	24.6%	نسبة المئوية		
150	32	81	37	التكرار	المجموع	
100%	21.3%	54%	24.7	النسبة المئوية		

قيمة كاي المحسوبة- 2.677^a درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة -0.262 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط $khi-deux$ بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كاي المحسوبة- 7.419^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة -0.115 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط $khi-deux$ بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كاي المحسوبة- 1.221^a درجة الحرية- 6 مستوى الدلالة -0.976 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط $khi-deux$ بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (14) إلى نسبة حرية التعبير عن الرأي من خلال تطبيق فيسبوك يظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 17.4% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 4 مفردات، تليها 69.6% نسبة الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 16 مفردة، وتليها 13% نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 3 مفردات من العينة. في حين تمثل 26% نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (دائما) بتكرار 33 مفردة، تليها 51.2% بتكرار 65 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحيانا)، وتليها 22.8% بتكرار 29 مفردة اللاتي أجبن بـ (مطلقا)

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.262 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة حرية التعبير عن الرأي من خلال تطبيق فيسبوك.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 75% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 3 مفردات، و 0% الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 0 مفردة، وتليها 25% الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 1 من العينة. في حين تمثل 21.3% نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) اللذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 23 مفردة، و 57.4% بتكرار 62 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا)، و نسبة 21.3% بتكرار 23 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا)، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة 28.9% بتكرار 11 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائما)، و 50% بتكرار 19 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا)، و نسبة 21.1% بتكرار 8 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.115 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة حرية التعبير عن الرأي من خلال تطبيق فيسبوك.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 0% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 0 مفردات، و 100% الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 1 مفردة، وتليها 0% الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 28.6% نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 2 مفردة، و 57.1% بتكرار 4 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا)، و نسبة 14.3% بتكرار 1 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا)، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة 25% بتكرار 5 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائما)، و 50% بتكرار 8 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا)، و نسبة 25% بتكرار 4 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا)، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة 24.6% بتكرار 31 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائما)، و 54% بتكرار 68 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا)، و نسبة 21.4% بتكرار 27 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.976 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة حرية التعبير عن الرأي من خلال تطبيق فيسبوك.

الجدول رقم (15): يوضح حرية التفاعل والتبادل الرقمي في بيئة تطبيق فيسبوك

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	0	13	10	التكرار	ذكر	الجنس
100%	0%	56.5%	43.5%	النسبة المئوية		
127	14	67	46	التكرار	أنثى	
100%	11%	52.8%	36.2%	النسبة المئوية		
150	14	80	56	التكرار	المجموع	
100%	9.3%	53.3%	37.3%	النسبة المئوية		
4	0	1	3	التكرار	18 فأقل	السن
100%	0%	25%	75%	النسبة المئوية		
108	11	58	39	التكرار	من 19 إلى 25	
100%	10.2%	53.7%	36.1%	النسبة المئوية		
38	3	21	14	التكرار	25 فأكثر	
100%	7.9%	55.3%	36.8%	النسبة المئوية		
150	14	80	56	التكرار	المجموع	
100%	9.3%	53.3%	37.3%	النسبة المئوية		
1	0	1	0	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	0%	100%	0%	النسبة المئوية		
7	0	4	3	التكرار	متوسط	
100%	0%	57.1%	42.9%	النسبة المئوية		
16	1	9	6	التكرار	ثانوي	
100%	6.3%	56.3%	37.5%	النسبة المئوية		
126	13	66	47	التكرار	جامعي	
100%	10.3%	52.4%	37.3%	نسبة المئوية		
150	14	80	56	التكرار	المجموع	
100%	9.3%	53.3%	37.3%	النسبة المئوية		

قيمة كا ² المحسوبة- 2.862 ^a درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة -0.239 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كا ² المحسوبة -2.739 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة -0.602 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كا ² المحسوبة- 1.945 ^a درجة الحرية- 6 مستوى الدلالة - 0.925 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (15) إلى نسبة حرية للتفاعل والتبادل الرقمي في بيئة تطبيق فيسبوك ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 43.5% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 10 مفردات، تليها 56.5% نسبة الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 13 مفردة، وتليها 0% نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 0 مفردات من العينة. في حين تمثل 36.2% نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (دائما) بتكرار 46 مفردة، تليها 52.8% بتكرار 67 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحيانا)، و تليها 11% بتكرار 14 مفردة اللاتي أجبن بـ (مطلقا).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية 0.239 أي أكبر من 0.05 بمعنى وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة حرية للتفاعل والتبادل الرقمي في بيئة تطبيق فيسبوك.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 75% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 3 مفردات ، و 25% الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 1 مفردة ، وتليها 0% الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 36.1% نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 39 مفردة ، و 53.7% بتكرار 58 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة 10.2% بتكرار 11 مفردة الذين أجابوا بـ (مطلقا) ، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة 36.8% بتكرار 14 مفردات الذين أجابوا بـ (دائما) ، و 55.3% بتكرار 21 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة 7.9% بتكرار 3 مفردة الذين أجابوا بـ (مطلقا) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.602 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة حرية للتفاعل والتبادل الرقمي في بيئة تطبيق فيسبوك.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 0% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 0 مفردات ، و 100% الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 1 مفردة ، وتليها 0% الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 42.9% نسبة المستوى (متوسط) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 3 مفردة ، و 57.1% بتكرار 4 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة 0% بتكرار 0 مفردة الذين أجابوا بـ (مطلقا) ، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة 37.5% بتكرار 6 مفردات الذين أجابوا بـ (دائما) ، و 56.3% بتكرار 9 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة 6.3% بتكرار 1 مفردة الذين أجابوا بـ (مطلقا) ، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة 37.3% بتكرار 47 مفردات الذين أجابوا بـ (دائما) ، و 52.4% بتكرار 66 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة 10.3% بتكرار 13 مفردة الذين أجابوا بـ (مطلقا) .

وتم حساب كاف تربيعة وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.925 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة حرية للتفاعل والتبادل الرقمي في بيئة تطبيق فيسبوك.

الجدول رقم (16): يبين مدى إحترام تطبيق فيسبوك لحقوق الملكية الفكرية

المجموع	الإيجابيات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	3	14	6	التكرار	ذكر	الجنس
100%	13%	60.9%	26.1%	النسبة المئوية		
127	27	74	26	التكرار	أنثى	المجموع
100%	21.3%	58.3%	20.5%	النسبة المئوية		
150	30	88	32	التكرار	18 فأقل	السن
100%	20%	58.7%	21.3%	النسبة المئوية		
4	0	2	2	التكرار	من 19 إلى 25	المجموع
100%	0%	50%	50%	النسبة المئوية		
108	20	66	22	التكرار	25 فأكثر	المجموع
100%	18.5%	61.1%	20.4%	النسبة المئوية		
38	10	20	8	التكرار	دون مستوى متوسط	المستوى التعليمي
100%	26.3%	52.6%	21.1%	النسبة المئوية		
150	30	88	32	التكرار	ثانوي	المجموع
100%	20%	58.7%	21.3%	النسبة المئوية		
1	1	0	0	التكرار	جامعي	المجموع
100%	100%	0%	0%	النسبة المئوية		
7	0	5	2	التكرار	المجموع	المجموع
100%	0%	71.4%	28.6%	النسبة المئوية		
16	3	10	3	التكرار	المجموع	المجموع
100%	18.8%	62.5%	18.8%	النسبة المئوية		
126	26	73	27	التكرار	المجموع	المجموع
100%	20.6%	57.9%	21.4%	نسبة المئوية		
150	30	88	32	التكرار	المجموع	المجموع
100%	20%	58.7%	21.3%	النسبة المئوية		

قيمة كا2 المحسوبة- 0.968 درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة -0.616 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كا2 المحسوبة - 3.663 درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة -0.454 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كا2 المحسوبة- 5.906 درجة الحرية- 6 مستوى الدلالة - 0.434 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي " "

يشير الجدول رقم (16) إلى نسبة إحترام تطبيق فيسبوك لحقوق الملكية الفكرية ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل %26.1 نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 6 مفردات، تليها %60.9 نسبة الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 14 مفردة، وتليها %13 نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 3 مفردات من العينة. في حين تمثل %20.5 نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (دائما) بتكرار 26 مفردة، تليها %58.3 بتكرار 74 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحيانا)، وتليها %21.3 بتكرار 27 مفردة اللاتي أجبن بـ (مطلقا).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.616 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة إحترام تطبيق فيسبوك لحقوق الملكية الفكرية.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل %50 نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 2 مفردات ، و %50 الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 2 مفردة ، وتليها %0 الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل %20.4 نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) اللذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 22 مفردة ، و %61.1 بتكرار 66 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة %18.5 بتكرار 20 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا) ، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة %21.1 بتكرار 8 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائما) ، و %52.6 بتكرار 20 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة %26.3 بتكرار 10 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.454 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة إحترام تطبيق فيسبوك لحقوق الملكية الفكرية.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل %0 نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 0 مفردات ، و %0 الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 0 مفردة ، وتليها %100 الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 1 من العينة. في حين تمثل %28.6 نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 2 مفردة ، و %71.4 بتكرار 5 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة %0 بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا) ، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة %18.8 بتكرار 3 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائما) ، و %62.5 بتكرار 10 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة %18.8 بتكرار 3 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا) ، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة %21.4 بتكرار 27 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائما) ، و %57.9 بتكرار 73 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة %20.6 بتكرار 26 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.434 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة إحترام تطبيق فيسبوك لحقوق الملكية الفكرية.

الجدول رقم (17) : يمثل سهولة الوصول للمعلومات بتطبيق فيسبوك

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	2	12	9	التكرار	ذكر	الجنس
100%	8.7%	52.2%	39.1%	النسبة المئوية		
127	7	73	47	التكرار	أنثى	
100%	5.5%	57.5%	37%	النسبة المئوية		
150	9	85	56	التكرار	المجموع	
100%	6%	56.7%	37.3%	النسبة المئوية		
4	1	2	1	التكرار	18 فأقل	السن
100%	25%	50%	25%	النسبة المئوية		
108	6	67	35	التكرار	من 19 إلى 25	
100%	5.6%	62%	32.4%	النسبة المئوية		
38	2	16	20	التكرار	25 فأكثر	
100%	5.3%	42.1%	52.6%	النسبة المئوية		
150	9	85	56	التكرار	المجموع	
100%	6%	56.7%	37.3%	النسبة المئوية		
1	0	1	0	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	0%	100%	0%	النسبة المئوية		
7	0	3	4	التكرار	متوسط	
100%	0%	42.9%	57.1%	النسبة المئوية		
16	0	13	3	التكرار	ثانوي	
100%	0%	81.3%	18.8%	النسبة المئوية		
126	9	68	49	التكرار	جامعي	
100%	7.1%	54%	38.9%	نسبة المئوية		
150	9	85	56	التكرار	المجموع	
100%	6%	56.7%	37.3%	النسبة المئوية		

قيمة كاي المحسوبة- 0.449 ^a درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة -0.799 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كاي المحسوبة -7.727 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة -0.102 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كاي المحسوبة- 6.820 ^a درجة الحرية- 6 مستوى الدلالة -0.338 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (17) إلى نسبة سهولة عملية الوصول الى المعلومات بتطبيق فيسبوك ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل %39.1 نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 9 مفردات، تليها %52.2 نسبة الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 12 مفردة، وتليها %8.7 نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 2 مفردات من العينة. في حين تمثل %37 نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (دائما) بتكرار 47 مفردة، تليها %57.5 بتكرار 73 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحيانا)، و تليها %5.5 بتكرار 7 مفردة اللاتي أجبن بـ (مطلقا).

وتم حساب كاف تربيعة وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.799 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة سهولة عملية الوصول الى المعلومات عبر تطبيق فيسبوك.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل %25 نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 1 مفردات ، و %50 الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 2 مفردة ، وتليها %25 الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 1 من العينة. في حين تمثل %32.4 نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) اللذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 35 مفردة ، و %62 بتكرار 67 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة %5.6 بتكرار 6 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا) ، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة %52.6 بتكرار 20 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائما) ، و %42.1 بتكرار 16 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة %5.3 بتكرار 2 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا) .

وتم حساب كاف تربيعة وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.102 أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة سهولة عملية الوصول الى المعلومات عبر تطبيق فيسبوك.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل %0 نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 0 مفردات ، و %100 الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 1 مفردة ، وتليها %0 الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل %57.1 نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 4 مفردة ، و %42.9 بتكرار 3 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة %0 بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا) ، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة %18.8 بتكرار 3 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائما) ، و %81.3 بتكرار 13 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة %0 بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا) ، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة %38.9 بتكرار 49 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائما) ، و %54 بتكرار 68 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة %7.1 بتكرار 9 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.338 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة سهولة عملية الوصول الى المعلومات عبر تطبيق فيسبوك.

الجدول رقم (18): يمثل إتاحة تطبيق فيسبوك لخيارات أشمل للمحتويات الرقمية

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	0	18	5	التكرار	ذكر	الجنس
100%	0.0%	78.3%	21.7%	النسبة المئوية		
127	14	81	32	التكرار	أنثى	
100%	11.0%	63.8%	25.2%	النسبة المئوية		
150	14	99	37	التكرار	المجموع	
% 100	9.3%	66.0%	24.7%	النسبة المئوية		
4	0	3	1	التكرار	18 فأقل	السن
100%	0%	75%	25%	النسبة المئوية		
108	12	73	23	التكرار	من 19 إلى 25	
100%	11.1%	67.6%	21.3%	النسبة المئوية		
38	2	23	13	التكرار	25 فأكثر	
100%	5.3%	60.5%	34.2%	النسبة المئوية		
150	14	99	37	التكرار	المجموع	
100%	9.3%	66%	24.7%	النسبة المئوية		
1	0	1	0	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	0%	100%	0%	النسبة المئوية		
7	0	5	2	التكرار	متوسط	
100%	0%	71.4%	28.6%	النسبة المئوية		
16	1	11	4	التكرار	ثانوي	
100%	6.3%	68.8%	25%	النسبة المئوية		
126	13	82	31	التكرار	جامعي	
100%	10.3%	65.1%	24.6%	نسبة المئوية		
150	14	99	37	التكرار	المجموع	
100%	9.3%	66%	24.7%	النسبة المئوية		

قيمة كا2 المحسوبة- 3.249 ^a درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة -0.197 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كا2 المحسوبة - 3.577 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة -0.466 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كا2 المحسوبة- 1.572 ^a درجة الحرية- 6 مستوى الدلالة -0.955 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (18) إلى نسبة إتاحة خيارات أشمل للمحتويات الرقمية بتطبيق فيسبوك ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 21.7% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 5مفردات، تليها 78.3% نسبة الذين أجابوا بـ(أحيانا) بتكرار 18 مفردة، وتليها 0% نسبة الذين أجابوا بـ(مطلقا) بتكرار 0 مفردات من العينة. في حين تمثل 25.2% نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ(دائما) بتكرار 32 مفردة، تليها 63.8% بتكرار 81 مفردة اللاتي أجبن بـ(أحيانا)، و تليها 11% بتكرار 14 مفردة اللاتي أجبن بـ(مطلقا)

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.197 أي أكبر من 0,05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة إتاحة تطبيق فيسبوك لخيارات أشمل للمحتويات الرقمية.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 25% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 1 مفردات ، و 75% الذين أجابوا بـ(أحيانا) بتكرار 3 مفردة ، وتليها 0% الذين أجابوا بـ(مطلقا) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 21.3% نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) اللذين أجابوا بـ(دائما) بتكرار 23 مفردة ، و 67.6% بتكرار 73 مفردة الذين أجابوا بـ(أحيانا) ، و نسبة 11.1% بتكرار 12 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقا) ، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة 34.2% بتكرار 13 مفردات اللذين أجابوا بـ(دائما) ، و 60.5% بتكرار 23 مفردة الذين أجابوا بـ(أحيانا) ، و نسبة 5.3% بتكرار 2 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقا) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.466 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة إتاحة تطبيق فيسبوك لخيارات أشمل للمحتويات الرقمية.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 0% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 0 مفردات ، و 100% الذين أجابوا بـ(أحيانا) بتكرار 1 مفردة ، وتليها 0% الذين أجابوا بـ(مطلقا) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 28.6% نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ(دائما) بتكرار 2 مفردة ، و 71.4% بتكرار 5 مفردة الذين أجابوا بـ(أحيانا) ، و نسبة 0% بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقا) ، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة 25% بتكرار 4 مفردات اللذين أجابوا بـ(دائما) ، و 68.8% بتكرار 11 مفردة الذين أجابوا بـ(أحيانا) ، و نسبة 6.3% بتكرار 1 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقا) ، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة 24.6% بتكرار 31 مفردات اللذين أجابوا بـ(دائما) ، و 65.1% بتكرار 82 مفردة الذين أجابوا بـ(أحيانا) ، و نسبة 10.3% بتكرار 13 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقا) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.955 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة إتاحة تطبيق فيسبوك لخيارات أشمل للمحتويات الرقمية.

تحليل نتائج المحور الثاني:

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها ما يلي:

1. أن هناك تساوي في آراء المبحوثين بشأن مدى إحترام تطبيق فيسبوك لخصوصية المستخدمين بين إجابتي " أحيانا " و "دائماً" من خلال المتغيرات الثلاث (الجنس، السن والمستوى التعليمي)، وعليه هناك تباين في إنطباعات المستخدمين حول إحترام تطبيق فيسبوك للخصوصية ويرجع ذلك لتجاربهم المختلفة مع إعدادات الخصوصية والخدمات التي يقدمها التطبيق. بناء على النتائج يمكن القول إن هناك مجالاً لتحسين سياسات وإجراءات تطبيق فيسبوك المتعلقة بالخصوصية.
2. أن غالبية المبحوثين ليس لديهم ثقة تامة في أمان بياناتهم الشخصية على تطبيق فيسبوك ويظهر ذلك من خلال إختيار الخيار " أحيانا"، وعليه نستنتج أن عدم وجود ثقة تامة للمبحوثين في قدرة فيسبوك في حماية بياناتهم الشخصية يعكس ضعف التدابير الأمنية التي يتخذها تطبيق فيسبوك لحماية أمان البيانات الشخصية لمستخدميه.
3. يشعر أغلب المبحوثين أنهم يتمتعون بحرية التعبير على تطبيق فيسبوك في أغلب الأحيان فقط، وعليه يمكن القول أن تطبيق فيسبوك لا يقدم الحرية المطلقة لمستخدمين للتعبير عن آرائهم.
4. يظهر أن هناك إتفاقاً شاملاً بين المبحوثين على أن بيئة التفاعل والتبادل الرقمي على تطبيق فيسبوك ليست دائماً حرة، فقد تكون مقيدة في بعض الأحيان، ويمكن أن يكون ذلك نتيجة لسياسات معينة أو قيود تقنية يتبعها أو يفرضها التطبيق على مستخدميه.
5. تعكس النتائج المتحصل عليها تبايناً في آراء المبحوثين فيما يتعلق بمدى إحترام تطبيق فيسبوك لحقوق الملكية الفكرية، والذي يمكن أن يكون راجعاً إلى تجاربهم المختلفة مع إجراءات التطبيق المتعلقة بحقوق الملكيات الفكرية.
6. أن غالبية المبحوثين يرون أن سهولة الوصول إلى المعلومات تحدث في بعض الأحيان فقط، هذا ما يعكس وجود قيود في كيفية الوصول إلى المعلومات بتطبيق فيسبوك.
7. تعكس إجماعاً بين آراء المبحوثين على أن تنوع المحتويات على تطبيق فيسبوك متوفر في بعض الأحيان فقط، مما يعكس تحديات في الوصول إلى محتويات أشمل تناسب مع جميع المستخدمين.

المحور الثالث: آليات التعسف الرقمي عبر تطبيق فيسبوك

الجدول رقم (19): يمثل صعوبة الوصول إلى محتوى معين على تطبيق فيسبوك

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	3	17	3	التكرار	ذكر	الجنس
100%	13.0%	73.9%	13.0%	النسبة المئوية		
127	16	80	31	التكرار	أنثى	
100%	12.6%	63.0%	24.4%	النسبة المئوية		
150	19	97	34	التكرار	المجموع	
100%	12.7%	64.7%	22.7%	النسبة المئوية		
4	1	2	1	التكرار	18 فأقل	السن
100%	25%	50%	25%	النسبة المئوية		
108	12	71	25	التكرار	19 من إلى 25	
100%	11.1%	65.7%	23.1%	النسبة المئوية		
38	6	24	8	التكرار	25 فأكثر	
100%	15.8%	63.2%	21.1%	النسبة المئوية		
150	19	97	34	التكرار	المجموع	
100%	12.7%	64.7%	22.7%	النسبة المئوية		
1	0	1	0	التكرار	دون مستوى	المستوى و التعليمي
100%	0%	100%	0%	النسبة المئوية		
7	0	5	2	التكرار	متوسط	
100%	0%	71.4%	28.6%	النسبة المئوية		
16	2	12	2	التكرار	ثانوي	
100%	12.5%	75%	12.5%	النسبة المئوية		
126	17	79	30	التكرار	جامعي	
100%	13.5%	62.7%	23.8%	نسبة المئوية		
150	19	97	34	التكرار	المجموع	
100%	12.7%	64.7%	22.7%	النسبة المئوية		

قيمة كا ² المحسوبة ^a 1.472 درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة -0.479 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كا ² المحسوبة ^a 1.209 درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.877 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كا ² المحسوبة ^a 2.800 درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة -0.833 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (19) إلى نسبة الوصول إلى محتوى معين على تطبيق فيسبوك و يظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 13% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 3 مفردات، تليها 73.9% نسبة الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 17 مفردة، و تليها 13% نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 3 مفردات من العينة. في حين تمثل 24.4% نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (دائماً) بتكرار 31 مفردة، تليها 63% بتكرار 80 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحياناً)، وتليها 12.6% بتكرار 16 مفردة اللاتي أجبن بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.479 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة صعوبة الوصول إلى محتوى معين على تطبيق فيسبوك.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 25% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 1 مفردات، و 50% الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 2 مفردة، وتليها 50% الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 1 من العينة. في حين تمثل 23.1% نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) اللذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 25 مفردة، و 65.7% بتكرار 21 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 11.1% بتكرار 12 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً)، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة 21.1% بتكرار 8 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً)، و 63.2% بتكرار 24 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 15.8% بتكرار 6 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.877 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة صعوبة الوصول إلى محتوى معين على تطبيق فيسبوك.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 0% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 0 مفردات، و 100% الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 1 مفردة، وتليها 0% الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 28.6% نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 2 مفردة، و 71.4% بتكرار 5 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 0% بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً)، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة 12.5% بتكرار 2 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً)، و 75% بتكرار 12 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 12.5% بتكرار 2 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً)، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة 23.8% بتكرار 30 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً)، و 62.7% بتكرار 79 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 13.5% بتكرار 17 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.833 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة صعوبة الوصول إلى محتوى معين على تطبيق فيسبوك.

الجدول رقم (20): يمثل القيود على حرية التفاعل بتطبيق فيسبوك بتطبيق سياسات محددة

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	3	11	9	التكرار	ذكر	الجنس
100%	13.0%	47.8%	39.1%	النسبة المئوية		
127	6	69	52	التكرار	أنثى	
100%	4.7%	54.3%	40.9%	النسبة المئوية		
150	9	80	61	التكرار	المجموع	
100%	6.0%	53.3%	40.7%	النسبة المئوية		
4	1	3	0	التكرار	18 فأقل	السن
100%	25%	75%	0%	النسبة المئوية		
108	7	51	50	التكرار	من 19 إلى 25	
100%	6.5%	47.2%	46.3%	النسبة المئوية		
38	1	26	11	التكرار	25 فأكثر	
100%	2.6%	68.4%	28.9%	النسبة المئوية		
150	9	80	61	التكرار	المجموع	
100%	6%	53.3%	40.7%	النسبة المئوية		
1	0	0	1	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	0%	0%	100%	النسبة المئوية		
7	0	2	5	التكرار	متوسط	
100%	0%	28.6%	71.4%	النسبة المئوية		
16	1	9	6	التكرار	ثانوي	
100%	6.3%	56.3%	37.5%	النسبة المئوية		
126	8	69	49	التكرار	جامعي	
100%	6.3%	54.8%	38.9%	نسبة المئوية		
150	9	80	61	التكرار	المجموع	
100	6%	53.3%	40.7%	النسبة المئوية		

قيمة كا ² المحسوبة ^a 2,416 درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة - 0.299 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كا ² المحسوبة ^a 9.649 درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.047 الدلالة الإحصائية: توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كا ² المحسوبة ^a 4.551 درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.603 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (20) إلى نسبة تقييد حرية التفاعل على تطبيق فيسبوك بسبب سياسات محددة ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 39.1% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 9 مفردات، تليها 47.8% نسبة الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 11 مفردة، وتليها 13% نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 3 مفردات من العينة. في حين تمثل 40.9% نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (دائماً) بتكرار 52 مفردة، تليها 54.3% بتكرار 69 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحياناً)، وتليها 4.7% بتكرار 6 مفردة اللاتي أجبن بـ (مطلقاً)

وتم حساب كاف تربع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.299 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة تقييد حرية التفاعل على تطبيق فيسبوك بسبب سياسات محددة.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 0% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 0 مفردات، و 75% الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 3 مفردة، وتليها 25% الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 1 من العينة. في حين تمثل 46.3% نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) اللذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 50 مفردة، و 47.2% بتكرار 51 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 6.5% بتكرار 7 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً)، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة 28.9% بتكرار 11 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً)، و 68.4% بتكرار 26 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 2.6% بتكرار 1 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربع وكان دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.047 أي أقل من 0.05 بمعنى وجود دلالة إحصائية أي توجد علاقة ارتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة تقييد حرية التفاعل على تطبيق فيسبوك بسبب سياسات محددة.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 100% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 1 مفردات، و 0% الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 0 مفردة، وتليها 0% الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 71.4% نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 5 مفردة، و 28.6% بتكرار 2 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 0% بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً)، والمستوى (ثانوي) تمثل نسبة 37.5% بتكرار 6 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً)، و 56.3% بتكرار 9 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 3.6% بتكرار 1 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً)، والمستوى (جامعي) تمثل نسبة 38.9% بتكرار 49 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً)، و 54.8% بتكرار 69 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 6.3% بتكرار 8 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.603 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة تقييد حرية التفاعل على تطبيق فيسبوك بسبب سياسات محددة.

الجدول رقم (21): يمثل تقييد الحسابات على تطبيق فيسبوك بدون أسباب محددة

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	10	11	2	التكرار	ذكر	الجنس
100%	43.5%	47.8%	8.7%	النسبة المئوية		
127	44	53	30	التكرار	أنثى	
100%	34.6%	41.7%	23.6%	النسبة المئوية		
150	54	64	32	التكرار	المجموع	
100%	36.0%	42.7%	21.3%	النسبة المئوية		
4	3	1	0	التكرار	18 فأقل	السن
100%	75%	25%	0%	النسبة المئوية		
108	37	47	24	التكرار	من 19 إلى 25	
100%	34.3%	43.5%	22.2%	النسبة المئوية		
38	14	16	8	التكرار	25 فأكثر	
100%	36.8%	42.1%	21.1%	النسبة المئوية		
150	54	64	32	التكرار	المجموع	
100%	36%	42.7%	21%	النسبة المئوية		
1	1	0	0	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	100%	0%	0%	النسبة المئوية		
7	3	3	1	التكرار	متوسط	
100%	42.9%	42.9%	14.3%	النسبة المئوية		
16	5	8	3	التكرار	ثانوي	
100%	31.3%	50%	18.8%	النسبة المئوية		
126	45	53	28	التكرار	جامعي	
100%	35.7%	42.1%	22.2%	نسبة المئوية		
150	54	64	32	التكرار	المجموع	
100%	36%	42.7%	21.3%	النسبة المئوية		

قيمة كا ² المحسوبة-2,625 ^a درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة - 0.269 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كا ² المحسوبة-2,997 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.558 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كا ² المحسوبة-2,445 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.875 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (21) إلى نسبة تقييد الحسابات على تطبيق فيسبوك دون سبب محدد ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 8.7% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 2 مفردات، تليها 47.8% نسبة الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 11 مفردة، وتليها 43.5% نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 10 مفردات من العينة. في حين تمثل 23.6% نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (دائماً) بتكرار 30 مفردة، تليها 41.7% بتكرار 53 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحياناً)، وتليها 34.6% بتكرار 44 مفردة اللاتي أجبن بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.269 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة تقييد الحسابات على تطبيق فيسبوك دون سبب محدد.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 0% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 0 مفردات ، و 25% الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 1 مفردة ، وتليها 75% الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 3 من العينة. في حين تمثل 22.2% نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) اللذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 24 مفردة ، و 43.5% بتكرار 47 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً) ، و نسبة 34.3% بتكرار 37 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) ، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة 21.1% بتكرار 8 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً) ، و 42.1% بتكرار 16 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً) ، و نسبة 36.8% بتكرار 14 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.558 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة تقييد الحسابات على تطبيق فيسبوك دون سبب محدد.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 0% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 0 مفردات ، و 0% الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 0 مفردة ، وتليها 100% الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 1 من العينة. في حين تمثل 14.3% نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 1 مفردة ، و 42.9% بتكرار 3 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 42.9% بتكرار 3 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) ، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة 18.8% بتكرار 3 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً) ، و 50% بتكرار 8 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً) ، و نسبة 31.3% بتكرار 5 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) ، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة 22.2% بتكرار 28 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً) ، و 42.1% بتكرار 53 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً) ، و نسبة 35.7% بتكرار 45 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.875 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة تقييد الحسابات على تطبيق فيسبوك دون سبب محدد.

السؤال (22): يبين مخاوف المستخدمين من التعرض للتجسس أو المراقبة على تطبيق فيسبوك

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	3	10	10	التكرار	ذكر	الجنس
100%	13%	43.5%	43.5%	النسبة المئوية		
127	9	50	68	التكرار	أنثى	
100%	7.1%	39.4%	53.5%	النسبة المئوية		
150	12	60	78	التكرار	المجموع	
100%	8.0%	40.0%	52.0%	النسبة المئوية		
4	0	3	1	التكرار	18 فأقل	السن
100%	0%	75%	25%	النسبة المئوية		
108	11	40	57	التكرار	19 إلى 25	
100%	10.2%	37%	52.8%	النسبة المئوية		
38	1	17	20	التكرار	25 فأكثر	
100%	2.6%	44.7%	52.6%	النسبة المئوية		
150	12	60	78	التكرار	المجموع	
100%	8%	40%	52%	النسبة المئوية		
1	0	0	1	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	0%	0%	100%	النسبة المئوية		
7	1	5	1	التكرار	متوسط	
100%	14.3%	71.4%	14.3%	النسبة المئوية		
16	0	8	8	التكرار	ثانوي	
100%	0%	50%	50%	النسبة المئوية		
126	11	47	68	التكرار	جامعي	
100%	8.7%	37.3%	54%	نسبة المئوية		
150	12	60	78	التكرار	المجموع	
100%	8%	40%	25%	النسبة المئوية		

قيمة كا ² المحسوبة ^a 1,325 درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة – 0.515 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كا ² المحسوبة- 4.585 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة – 0.333 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كا ² المحسوبة- 7.012 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة – 0.320 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (22) إلى نسبة مخاوف التعرض للتجسس والمراقبة على تطبيق فيسبوك ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 43.5% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 10 مفردات، تليها 43.5% نسبة الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 10 مفردة، وتليها 13% نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 3 مفردات من العينة. في حين تمثل 53.5% نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (دائماً) بتكرار 68 مفردة، تليها 39.4% بتكرار 50 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحياناً)، وتليها 7.1% بتكرار 9 مفردة اللاتي أجبن بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.515 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة مخاوف التعرض للتجسس أو المراقبة على تطبيق فيسوك.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 25% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 1 مفردات، و 75% الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 3 مفردة، وتليها 0% الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 52.8% نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) اللذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 57 مفردة، و 37% بتكرار 40 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 10.2% بتكرار 11 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً)، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة 52.6% بتكرار 20 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً)، و 44.7% بتكرار 17 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 2.6% بتكرار 1 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.333 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة مخاوف التعرض للتجسس أو المراقبة على تطبيق فيسوك.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 100% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 1 مفردات، و 0% الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 0 مفردة، وتليها 0% الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 14.3% نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 1 مفردة، و 71.4% بتكرار 5 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 14.3% بتكرار 1 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً)، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة 50% بتكرار 8 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً)، و 50% بتكرار 8 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 0% بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً)، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة 54% بتكرار 68 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً)، و 37.3% بتكرار 47 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 8.7% بتكرار 11 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.320 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة مخاوف التعرض للتجسس او المراقبة على تطبيق فيسوك.

الجدول (23): يوضح مدى مواجهة الإعلانات موجهة بشكل غير ملائم أثناء استخدام تطبيق فيسبوك

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	3	10	10	التكرار	ذكر	الجنس
100%	13.0%	43.5%	43.5%	النسبة المئوية		
127	10	66	51	التكرار	أنثى	
100%	7.9%	52%	40.2%	النسبة المئوية		
150	13	76	61	التكرار	المجموع	
100%	8.7%	50.7%	40.7%	النسبة المئوية		
4	2	0	2	التكرار	18 فأقل	السن
100%	50%	0%	50%	النسبة المئوية		
108	8	54	46	التكرار	19 من إلى 25	
100%	7.4%	50%	42.6%	النسبة المئوية		
38	3	22	13	التكرار	25 فأكثر	
100%	7.9%	57.9%	34.2%	النسبة المئوية		
150	13	76	61	التكرار	المجموع	
100%	8.7%	50.7%	40.7%	النسبة المئوية		
1	0	0	1	التكرار	دون مستوى	المستوى و التعليمي
100%	0%	0%	100%	النسبة المئوية		
7	0	6	1	التكرار	متوسط	
100%	0%	85.7%	14.3%	النسبة المئوية		
16	2	10	4	التكرار	ثانوي	
100%	12.5%	62.5%	25%	النسبة المئوية		
126	11	60	55	التكرار	جامعي	
100%	8.7%	47.6%	43.7%	نسبة المئوية		
150	13	76	61	التكرار	المجموع	
100%	8.7%	50.7%	40.7%	النسبة المئوية		

قيمة كا2 المحسوبة=0.930 درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة - 0.628 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كا2 المحسوبة= 11.111 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.025 الدلالة الإحصائية: توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كا2 المحسوبة= 7.147 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.307 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (23) إلى نسبة مدى مواجهة الإعلانات الموجهة بشكل فغير ملائم أثناء استخدام تطبيق فيسبوك ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 43.5% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 10 مفردات، تليها 43.5% نسبة الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 10 مفردة، وتليها 13% نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 3 مفردات من العينة. في حين تمثل 40.2% نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (دائماً) بتكرار 51 مفردة، تليها 52% بتكرار 66 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحياناً)، وتليها 7.9% بتكرار 10 مفردة اللاتي أجبن بـ (مطلقاً)

وتم حساب كاف تربع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.628 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة الإعلانات الموجهة بشكل غير ملائم أثناء استخدام تطبيق الفيسبوك.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 50% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 2 مفردات، و 0% الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 0 مفردة، وتليها 50% الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 2 من العينة. في حين تمثل 42.6% نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) اللذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 46 مفردة، و 50% بتكرار 54 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، ونسبة 7.4% بتكرار 8 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً)، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة 34.2% بتكرار 13 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً)، و 57.9% بتكرار 22 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 7.9% بتكرار 3 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربع وكان دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.025 أي أقل من 0.05 بمعنى وجود دلالة إحصائية أي توجد علاقة ارتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة الإعلانات الموجهة بشكل غير ملائم أثناء استخدام تطبيق الفيسبوك.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 100% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 1 مفردات، و 0% الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 0 مفردة، وتليها 0% الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 14.3% نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 1 مفردة، و 85.7% بتكرار 6 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 0% بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً)، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة 25% بتكرار 4 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً)، و 62.5% بتكرار 10 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 12.5% بتكرار 2 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً)، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة 43.7% بتكرار 55 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً)، و 47.6% بتكرار 60 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 8.7% بتكرار 11 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع و كان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.307 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث و نسبة الإعلانات الموجهة بشكل غير ملائم أثناء استخدام تطبيق الفيسبوك.

الجدول (24): يوضح حالات التعرض للحجب أو التقييد للمحتويات الغير مبرر على تطبيق فيسبوك

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	6	12	5	التكرار	ذكر	الجنس
100%	26.1%	52.2%	21.7%	النسبة المئوية		
127	17	72	38	التكرار	أنثى	
100%	13.4%	56.7%	29.9%	النسبة المئوية		
150	23	84	43	التكرار	المجموع	
100%	15.3%	56.0%	28.7%	النسبة المئوية		
4	3	1	0	التكرار	18 فأقل	السن
100%	75%	25%	0%	النسبة المئوية		
108	13	63	32	التكرار	19 من إلى 25	
100%	12%	58.3%	29.6%	النسبة المئوية		
38	7	20	11	التكرار	25 فأكثر	
100%	18.4%	52.6%	28.9%	النسبة المئوية		
150	23	84	43	التكرار	المجموع	
100%	15.3%	56%	28.7%	النسبة المئوية		
1	0	1	0	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	0%	100%	0%	النسبة المئوية		
7	0	4	3	التكرار	متوسط	
100%	0%	57.1%	42.9%	النسبة المئوية		
16	2	10	4	التكرار	ثانوي	
100%	12.5%	62.5%	25%	النسبة المئوية		
126	21	69	36	التكرار	جامعي	
100%	16.7%	54.8%	28.6%	نسبة المئوية		
150	23	84	43	التكرار	المجموع	
100%	15.3%	56%	28.7%	النسبة المئوية		

<p>قيمة كا² المحسوبة- 2.575^a درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة - 0.276 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية</p>	<p>معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "</p>
<p>قيمة كا² المحسوبة- 12.340^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.015 الدلالة الإحصائية: توجد علاقة ارتباطية</p>	<p>معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "</p>
<p>قيمة كا² المحسوبة- 2.813^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.832 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية</p>	<p>معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "</p>

يشير الجدول رقم (24) إلى نسبة التعرض للحجب او التقييد للمحتويات بشكل غير مبرر على تطبيق فيسبوك ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 21.7% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 5 مفردات ، تليها 52.2% نسبة الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 12 مفردة ، و تليها 26.1% نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 6 مفردات من العينة. في حين تمثل 29.9% نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (دائما) بتكرار 38 مفردة ، تليها 56.7% بتكرار 72 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحيانا) ، و تليها 13.4% بتكرار 17 مفردة اللاتي أجبن بـ (مطلقا).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.276 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة التعرض للحجب او التقييد للمحتويات بشكل غير مبرر على تطبيق فيسبوك.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 0% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 0 مفردات ، و 25% الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 1 مفردة ، وتليها 75% الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 3 من العينة. في حين تمثل 29.6% نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) اللذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 32 مفردة ، و 58.3% بتكرار 63 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة 12% بتكرار 13 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا) ، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة 28.9% بتكرار 11 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائما) ، و 52.6% بتكرار 20 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة 18.4% بتكرار 7 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا) .

وتم حساب كاف تربيع وكان دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.015 أي أقل من 0.05 بمعنى وجود دلالة إحصائية أي توجد علاقة ارتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة التعرض للحجب او التقييد للمحتويات بشكل غير مبرر على تطبيق فيسبوك.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 0% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 0 مفردات ، و 100% الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 1 مفردة ، وتليها 0% الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 42.9% نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 3 مفردة ، و 57.1% بتكرار 4 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة 0% بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا) ، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة 25% بتكرار 4 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائما) ، و 62.5% بتكرار 10 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة 12.5% بتكرار 2 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا) ، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة 28.6% بتكرار 36 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائما) ، و 54.8% بتكرار 69 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة 16.7% بتكرار 21 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.832 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة التعرض للحجب أو التقييد للمحتويات بشكل غير مبرر على تطبيق فيسبوك.

الجدول (25): يمثل صعوبات الوصول إلى معلومات معينة على تطبيق فيسبوك

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	2	16	5	التكرار	نكر	الجنس
100%	8.7%	69.6%	21.7%	النسبة المئوية		
127	12	75	40	التكرار	أنثى	
100%	9.4%	59.1%	31.5%	النسبة المئوية		
150	14	91	45	التكرار	المجموع	
100%	9.3%	60.7%	30.0%	النسبة المئوية		
4	1	2	1	التكرار	18 فأقل	السن
100%	25%	50%	25%	النسبة المئوية		
108	9	70	29	التكرار	من 19 إلى 25	
100%	8.3%	64.8%	26.9%	النسبة المئوية		
38	4	19	15	التكرار	25 فأكثر	
100%	10.5%	50%	39.5%	النسبة المئوية		
150	14	91	45	التكرار	المجموع	
100%	9.3%	60.7%	30%	النسبة المئوية		
1	0	1	0	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	0%	100%	0%	النسبة المئوية		
7	0	3	4	التكرار	متوسط	
100%	0%	42.9%	57.1%	النسبة المئوية		
16	1	10	5	التكرار	ثانوي	
100%	6.3%	62.5%	31.3%	النسبة المئوية		
126	13	77	36	التكرار	جامعي	
100%	10.3%	61.1%	28.6%	نسبة المئوية		
150	14	91	45	التكرار	المجموع	
100%	9.3%	60.7%	30%	النسبة المئوية		

قيمة كاي المحسوبة ^a 0.984 درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة - 0.611 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كاي المحسوبة ^a 3.847 درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.427 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كاي المحسوبة ^a 3.787 درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.705 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (25) إلى نسبة صعوبات الوصول الى معلومات معينة على تطبيق فيسبوك ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 21.7% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 5مفردات، تليها 69.6% نسبة الذين أجابوا بـ(أحياناً) بتكرار 16 مفردة، وتليها 8.7% نسبة الذين أجابوا بـ(مطلقاً) بتكرار 2مفردات من العينة. في حين تمثل 31.5% نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ(دائماً) بتكرار 40مفردة، تليها 59.1% بتكرار 75 مفردة اللاتي أجبن بـ(أحياناً)، وتليها 9.4% بتكرار 12 مفردة اللاتي أجبن بـ(مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.611 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة صعوبات الوصول الى معلومات معينة على تطبيق فيسبوك.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 25% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 1 مفردات ، و 50% الذين أجابوا بـ(أحياناً) بتكرار 2مفردة ، وتليها 25% الذين أجابوا بـ(مطلقاً) بتكرار 1 من العينة. في حين تمثل 26.9% نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) اللذين أجابوا بـ(دائماً) بتكرار 29 مفردة ، و 64.8% بتكرار 70 مفردة الذين أجابوا بـ(أحياناً) ، و نسبة 8.3% بتكرار 9مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقاً) ، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة 39.5% بتكرار 15مفردات اللذين أجابوا بـ(دائماً)، و 50% بتكرار 19 مفردة الذين أجابوا بـ(أحياناً) ، و نسبة 10.5% بتكرار 4 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقاً) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.427 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة صعوبات الوصول الى معلومات معينة على تطبيق فيسبوك.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 0% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 0مفردات ، و 100% الذين أجابوا بـ(أحياناً) بتكرار 1مفردة ، وتليها 0% الذين أجابوا بـ(مطلقاً) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 57.1% نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ(دائماً) بتكرار 4مفردة ، و 42.9% بتكرار 3مفردة الذين أجابوا بـ(أحياناً) ، و نسبة 0% بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقاً) ، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة 31.3% بتكرار 5مفردات اللذين أجابوا بـ(دائماً) ، و 62.5% بتكرار 10 مفردة الذين أجابوا بـ(أحياناً) ، و نسبة 6.3% بتكرار 1 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقاً) ، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة 28.6% بتكرار 36 مفردات اللذين أجابوا بـ(دائماً) ، و 61.1% بتكرار 77مفردة الذين أجابوا بـ(أحياناً) ، و نسبة 10.3% بتكرار 13 مفردة اللذين أجابوا بـ(مطلقاً) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.705 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة التعرض صعوبات الوصول الى معلومات معينة على تطبيق فيسبوك.

الجدول (26): يبين مدى عرض تطبيق فيسبوك لمحتوى يعكس آراء المستخدمين بشكل رئيسي

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما	التكرار	ذكر	الجنس
23	3	15	5	التكرار	أنثى	
100%	13.0%	65.2%	21.7%	التكرار		
127	15	70	42	التكرار	المجموع	النسبة المئوية
100%	11.8%	55.1%	33.1%	التكرار		
150	18	85	47	التكرار	18 فأقل	النسبة المئوية
100%	12.0%	56.7%	31.3%	التكرار		
4	1	2	1	التكرار	من 19 إلى 25	النسبة المئوية
100%	25%	50%	25%	التكرار		
108	14	63	31	التكرار	25 فأكثر	النسبة المئوية
100%	13%	58.3%	28.7%	التكرار		
38	3	20	15	التكرار	المجموع	النسبة المئوية
100%	7.9%	52.6%	39.5%	التكرار		
150	18	18	47	التكرار	دون مستوى متوسط	النسبة المئوية
100%	12%	12%	31.3%	التكرار		
1	0	0	1	التكرار	ثانوي	النسبة المئوية
100%	0%	0%	100%	التكرار		
7	0	4	3	التكرار	جامعي	النسبة المئوية
100%	0%	57.1%	42.9%	التكرار		
16	3	9	4	التكرار	المجموع	النسبة المئوية
100%	18.8%	56.3%	25%	التكرار		
126	15	72	39	التكرار	المجموع	النسبة المئوية
100%	11.9%	57.1%	31%	التكرار		
150	18	85	47	التكرار	المجموع	النسبة المئوية
100%	12%	56.7%	31.3%	التكرار		

قيمة كاي المحسوبة- ^a 1,173 درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة -0.556 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كاي المحسوبة- ^a 2.467 درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.651 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كاي المحسوبة- ^a 4.153 درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.656 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (26) إلى نسبة التعرض لمحتويات تعكس آراء المستخدمين بشكل رئيسي على تطبيق فيسبوك ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 21.7% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 5 مفردات، تليها 65.2% نسبة الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 15 مفردة، وتليها 13% نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 3 مفردات من العينة. في حين تمثل 33.1% نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (دائماً) بتكرار 42 مفردة، تليها 55.1% بتكرار 70 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحياناً)، وتليها 11.8% بتكرار 15 مفردة اللاتي أجبن بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.556 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي توجد لا علاقة إرتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة التعرض لمحتويات تعكس آراء المستخدمين بشكل رئيسي على تطبيق فيسبوك.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 25% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 1 مفردات، و 50% الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 2 مفردة، وتليها 25% الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 1 من العينة. في حين تمثل 28.7% نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 31 مفردة، و 58.3% بتكرار 63 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 13% بتكرار 14 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً)، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة 39.5% بتكرار 15 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً)، و 52.6% بتكرار 20 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 7.9% بتكرار 3 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.651 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة التعرض لمحتويات تعكس آراء المستخدمين بشكل رئيسي على تطبيق فيسبوك.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 100% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 1 مفردات، و 0% الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 0 مفردة، وتليها 0% الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 42.9% نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 3 مفردة، و 57.1% بتكرار 4 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 0% بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً)، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة 25% بتكرار 4 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً)، و 56.3% بتكرار 9 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 18.8% بتكرار 3 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً)، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة 31% بتكرار 39 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً)، و 57.1% بتكرار 72 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 11.9% بتكرار 15 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.656 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة التعرض لمحتويات تعكس آراء المستخدم بشكل رئيسي على تطبيق فيسبوك.

الجدول (27): يمثل استهداف الإعلانات على تطبيق فيسبوك لاهتمامات المستخدمين

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	6	11	6	التكرار	نكر	الجنس
100%	26.1%	47.8%	26.1%	النسبة المئوية		
127	18	73	36	التكرار	أنثى	
100%	14.2%	57.5%	28.3%	النسبة المئوية		
150	24	84	42	التكرار	المجموع	
100%	16.0%	56.0%	28.0%	النسبة المئوية		
4	2	2	0	التكرار	18 فأقل	السن
100%	50%	50%	0%	النسبة المئوية		
108	19	61	28	التكرار	من 19 إلى 25	
100%	17.6%	56.5%	25.9%	النسبة المئوية		
38	3	21	14	التكرار	25 فأكثر	
100%	7.9%	55.3%	36.8%	النسبة المئوية		
150	24	84	42	التكرار	المجموع	
100%	16%	56%	28%	النسبة المئوية		
1	0	1	0	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	0%	100%	0%	النسبة المئوية		
7	0	4	3	التكرار	متوسط	
100%	0%	57.1%	42.9%	النسبة المئوية		
16	2	11	3	التكرار	ثانوي	
100%	12.5%	68.8%	18.8%	النسبة المئوية		
126	22	68	36	التكرار	جامعي	
100%	17.5%	54%	28.6%	نسبة المئوية		
150	24	84	42	التكرار	المجموع	
100%	16%	56%	28%	النسبة المئوية		

قيمة كا ² المحسوبة=2.087 درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة - 0.352 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كا ² المحسوبة=7.002 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.136 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كا ² المحسوبة=3.811 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.702 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (27) إلى نسبة الإعلانات على تطبيق فيسبوك التي تستهدف إهتمامات المستخدمين بشكل قوي ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل %26.1 نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 6 مفردات، تليها %47.8 نسبة الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 11 مفردة، و تليها %26.1 نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 6 مفردات من العينة. في حين تمثل %28.3 نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (دائما) بتكرار 36 مفردة، تليها %57.5 بتكرار 73 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحيانا)، و تليها %14.2 بتكرار 18 مفردة اللاتي أجبن بـ (مطلقا)

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.352 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة الإعلانات على تطبيق فيسبوك التي تستهدف الإهتمامات بشكل قوي.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل %0 نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 0 مفردات، و %50 الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 2 مفردة، وتليها %50 الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 2 من العينة. في حين تمثل %25.9 نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) اللذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 28 مفردة، و %56.5 بتكرار 61 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا)، و نسبة %17.6 بتكرار 19 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا)، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة %36.8 بتكرار 14 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائما)، و %52.6 بتكرار 20 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا)، و نسبة %7.9 بتكرار 3 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.136 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة الإعلانات على تطبيق فيسبوك التي تستهدف الإهتمامات بشكل قوي.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل %0 نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار مفردات، و %100 الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 1 مفردة، وتليها %0 الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل %42.9 نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 3 مفردة، و %57.1 بتكرار 4 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا)، و نسبة %0 بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا)، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة %18.8 بتكرار 3 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائما)، و %68.8 بتكرار 11 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا)، و نسبة %12.5 بتكرار 2 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا)، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة %28.6 بتكرار 36 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائما)، و %54 بتكرار 68 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا)، و نسبة %17.5 بتكرار 22 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقا).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.702 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة الإعلانات على تطبيق فيسبوك التي تستهدف الإهتمامات بشكل قوي.

الجدول رقم (28): يوضح صعوبة تبادل وجهات النظر على تطبيق فيسبوك

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	4	15	4	التكرار	نكر	الجنس
100%	17.4%	65.2%	17.4%	النسبة المئوية		
127	11	80	36	التكرار	أنثى	
1005	8.7%	63.0%	28.3%	النسبة المئوية		
150	15	95	40	التكرار	المجموع	
100%	10.0%	63.3%	26.7%	النسبة المئوية		
4	0	4	0	التكرار	18 فأقل	السن
100%	0%	100%	0%	النسبة المئوية		
108	11	68	29	التكرار	من 19 إلى 25	
100%	10.2%	63%	26.9%	النسبة المئوية		
38	4	23	11	التكرار	25 فأكثر	
100%	10.5%	60.5%	28.9%	النسبة المئوية		
150	15	95	40	التكرار	المجموع	
100%	10%	63.3%	26.7%	النسبة المئوية		
1	0	1	0	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	0%	100%	0%	النسبة المئوية		
7	1	2	4	التكرار	متوسط	
100%	14.3%	28.6%	57.1%	النسبة المئوية		
16	1	10	5	التكرار	ثانوي	
100%	6.3%	62.5%	31.3%	النسبة المئوية		
126	13	82	31	التكرار	جامعي	
100%	10.3%	65.1%	24.6%	نسبة المئوية		
150	15	95	40	التكرار	المجموع	
100%	10%	63.3%	26.7%	النسبة المئوية		

قيمة كا ² المحسوبة ^a 2.376 درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة - 0.305 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كا ² المحسوبة ^a 2.455 درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.653 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كا ² المحسوبة ^a 5.109 درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.530 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (27) إلى نسبة الصعوبات التي تواجهها في تبادل وجهات النظر المختلفة على تطبيق فيسبوك ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 17.4% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 4 مفردات، تليها 25.2% نسبة الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 15 مفردة، وتليها 17.4% نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 4 مفردات من العينة. في حين تمثل 28.3% نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (دائماً) بتكرار 36 مفردة، تليها 63% بتكرار 80 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحياناً)، و تليها 8.7% بتكرار 11 مفردة اللاتي أجبن بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.305 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة صعوبات تبادل وجهات النظر المختلفة على تطبيق فيسبوك.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 0% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 0 مفردات، و 100% الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 4 مفردة، وتليها 0% الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 26.9% نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) اللذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 29 مفردة، و 63% بتكرار 68 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 10.2% بتكرار 11 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً)، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة 28.9% بتكرار 11 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً)، و 60.5% بتكرار 23 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 10.5% بتكرار 4 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.653 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة صعوبات تبادل وجهات النظر المختلفة على تطبيق فيسبوك.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 0% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار مفردات، و 100% الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 1 مفردة، وتليها 0% الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 57.1% نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 4 مفردة، و 28.6% بتكرار 2 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 14.3% بتكرار 1 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً)، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة 31.3% بتكرار 5 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً)، و 62.5% بتكرار 10 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 6.3% بتكرار 1 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً)، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة 24.6% بتكرار 31 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً)، و 65.1% بتكرار 82 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة 10.3% بتكرار 13 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.530 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة صعوبات تبادل وجهات النظر المختلفة على تطبيق فيسبوك.

الجدول رقم (29): يمثل مدى عرض تطبيق فيسبوك للمحتويات المحددة

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	3	11	9	التكرار	نكر	الجنس
100%	13.0%	47.8%	39.1%	النسبة المئوية		
127	14	63	50	التكرار	أنثى	
100%	11.0%	49.6%	39.4%	النسبة المئوية		
150	17	74	59	التكرار	المجموع	
100%	11.3%	49.3%	39.3%	النسبة المئوية		
4	0	4	0	التكرار	18 فأقل	السن
100%	0%	100%	0%	النسبة المئوية		
108	14	57	37	التكرار	من 19 إلى 25	
100%	13%	52.8%	34.3%	النسبة المئوية		
38	3	13	22	التكرار	25 فأكثر	
100%	7.9%	34.2%	57.9%	النسبة المئوية		
150	17	74	59	التكرار	المجموع	
100%	11.3%	49.3%	39.3%	النسبة المئوية		
1	0	1	0	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	0%	100%	0%	النسبة المئوية		
7	0	5	2	التكرار	متوسط	
100%	0%	71.4%	18.6%	النسبة المئوية		
16	1	12	3	التكرار	ثانوي	
100%	6.3%	75%	18.8%	النسبة المئوية		
126	16	56	54	التكرار	جامعي	
100%	12.7%	44.4%	42.9%	نسبة المئوية		
150	17	74	59	التكرار	المجموع	
100%	11.3%	49.3%	39.3%	النسبة المئوية		

قيمة كا ² المحسوبة-0,083 ^a درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة - 0.959 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كا ² المحسوبة- 10.814 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.029 الدلالة الإحصائية: توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كا ² المحسوبة- 8.159 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.227 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (29) إلى نسبة عرض تطبيق فيسبوك للمحتويات المحددة ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 9.1% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 9 مفردات، تليها 47.8% نسبة الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 11 مفردة، وتليها 13% نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 3 مفردات من العينة. في حين تمثل 39.4% نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (دائما) بتكرار 50 مفردة، تليها 49.6% بتكرار 30 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحيانا)، وتليها 11% بتكرار 14 مفردة اللاتي أجبن بـ (مطلقا).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.959 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة عرض تطبيق فيسبوك لك محتويات محددة.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 0% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 0 مفردات، و 100% الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 4 مفردة، وتليها 0% الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 34.3% نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) للذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 37 مفردة، و 52.8% بتكرار 57 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا)، و نسبة 13% بتكرار 14 مفردة للذين أجابوا بـ (مطلقا)، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة 57.9% بتكرار 22 مفردات للذين أجابوا بـ (دائما)، و 34.2% بتكرار 13 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا)، و نسبة 7.9% بتكرار 3 مفردة للذين أجابوا بـ (مطلقا).

وتم حساب كاف تربيع وكان دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.029 أي أقل من 0.05 بمعنى وجود دلالة إحصائية أي توجد علاقة ارتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة عرض تطبيق فيسبوك لك محتويات محددة.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 0% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 0 مفردات، و 100% الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 1 مفردة، وتليها 0% الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 18.6% نسبة المستوى (متوسط) للذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 2 مفردة، و 71.4% بتكرار 5 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا)، و نسبة 0% بتكرار 0 مفردة للذين أجابوا بـ (مطلقا)، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة 18.8% بتكرار 3 مفردات للذين أجابوا بـ (دائما)، و 75% بتكرار 12 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا)، و نسبة 6.3% بتكرار 1 مفردة للذين أجابوا بـ (مطلقا)، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة 42.9% بتكرار 54 مفردات للذين أجابوا بـ (دائما)، و 44.4% بتكرار 56 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا)، و نسبة 12.7% بتكرار 16 مفردة للذين أجابوا بـ (مطلقا).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.227 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة عرض تطبيق فيسبوك لك محتويات محددة.

الجدول رقم (30): يبين مدى تدخل التفاعل في نوعية المعلومات التي تصل المستخدمين عبر تطبيق فيسبوك

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	0	12	11	التكرار	ذكر	الجنس
100%	0.0%	52.2%	47.8%	النسبة المئوية		
127	4	56	67	التكرار	أنثى	
100%	3.1%	44.1%	52.8%	النسبة المئوية		
150	4	68	78	التكرار	المجموع	
100%	2.7%	45.3%	52.0%	النسبة المئوية		
4	0	4	0	التكرار	18 فأقل	السن
100%	0%	100%	0%	النسبة المئوية		
108	4	53	51	التكرار	19 إلى 25	
100%	3.7%	49.1%	47.2%	النسبة المئوية		
38	0	11	27	التكرار	25 فأكثر	
100%	0%	28.9%	71.1%	النسبة المئوية		
150	4	68	78	التكرار	المجموع	
100%	2.7%	45.3%	52%	النسبة المئوية		
1	0	0	1	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	0%	0%	100%	النسبة المئوية		
7	0	5	2	التكرار	متوسط	
100%	0%	71.4%	28.6%	النسبة المئوية		
16	0	12	4	التكرار	ثانوي	
100%	0%	75%	25%	النسبة المئوية		
126	4	51	71	التكرار	جامعي	
100%	3.2%	40.5%	56.3%	نسبة المئوية		
150	4	68	78	التكرار	المجموع	
100%	2.7%	45.3%	52%	النسبة المئوية		

قيمة ك ² المحسوبة- ^a 1,096 درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة - 0.578 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة ك ² المحسوبة- ^a 11.983 درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.017 الدلالة الإحصائية: توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة ك ² المحسوبة- ^a 9.912 درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.128 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (30) إلى نسبة تدخل التفاعل في نوعية المعلومات التي تصل عبر تطبيق فيسبوك ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 47.8% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 11 مفردات، تليها 52.2% نسبة الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 12 مفردة، و تليها 0% نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 0 مفردات من العينة. في حين تمثل 52.8% نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (دائماً) بتكرار 67 مفردة ، تليها 44.1% بتكرار 56 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحياناً) ، و تليها 3.1% بتكرار 4 مفردة اللاتي أجبن بـ (مطلقاً)

و تم حساب كاف تربيع و كان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.578 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة تدخل التفاعل في نوعية المعلومات التي تصل عبر تطبيق فيسبوك.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 0% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 0 مفردات ، و 100% الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 4 مفردة ، وتليها 0% الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 47.2% نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) اللذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 51 مفردة ، و 49.1% بتكرار 53 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً) ، و نسبة 3.7% بتكرار 4 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) ، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة 71.1% بتكرار 27 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً) ، و 28.9% بتكرار 11 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً) ، و نسبة 0% بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) .

وتم حساب كاف تربيع وكان دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.017 أي أقل من 0.05 بمعنى وجود دلالة إحصائية أي توجد علاقة ارتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة تدخل التفاعل في نوعية المعلومات التي تصل عبر تطبيق فيسبوك.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 100% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 1 مفردات ، و 0% الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 0 مفردة ، وتليها 0% الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 28.6% نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 2 مفردة ، و 71.4% بتكرار 5 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً) ، و نسبة 0% بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) ، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة 25% بتكرار 4 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً) ، و 75% بتكرار 12 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً) ، و نسبة 0% بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) ، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة 56.3% بتكرار 71 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً) ، و 40.5% بتكرار 51 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً) ، و نسبة 3.2% بتكرار 4 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.128 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة تدخل التفاعل في نوعية المعلومات التي تصل عبر تطبيق فيسبوك.

تحليل نتائج المحور الثالث:

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها ما يلي:

1. أن هناك تفاوتاً في آراء المبحوثين بشأن ما يتعلق بصعوبة الوصول إلى المحتويات على تطبيق فيسبوك وكذا عرض هاته المحتويات إستناداً لإهتمامات المستخدمين. عليه وبناء على النتائج أن هناك تحديات في تنظيم وعرض المحتوى بتطبيق فيسبوك.
2. أن غالبية المبحوثين يشعرون بوجود قيود على حرية التفاعل في بعض الأحيان فقط هذا ما يعكس تأثير سياسات تطبيق فيسبوك على حرية التفاعل.
3. أن هناك تبايناً في تجارب المبحوثين وآرائهم حول تقييد الحسابات على تطبيق فيسبوك دون أسباب محددة، هذا راجع لعدم وضوح سياسات التطبيق وشفافيته مما يؤدي إلى شعور المستخدمين بعدم وجود عدالة في هذه الإجراءات.
4. تعكس قلق المبحوثين من التعرض للتجسس والخوف من المراقبة على تطبيق فيسبوك، وعليه بناء على النتائج يتضح أن هناك حاجة للنظر إلى إجراءات الأمان بتطبيق فيسبوك وتعزيزها لضمان حماية المستخدمين من التجسس والمراقبة.
5. تشير أن نسبة تعرض المستخدمين للإعلانات الموجهة بشكل غير ملائم تكون في بعض الأحيان فقط، وذلك راجع لخوارزميات الإعلانات التي لا تأخذ بعين الاعتبار جميع تفضيلات المستخدمين مما يؤدي إلى ظهورها بشكل عشوائي غير ملائم للبعض هذا ما يستدعي تحسين هذه الخوارزميات، لضمان تقديم إعلانات أكثر دقة وملاءمة.
6. أن أغلب المبحوثين يواجهون حجباً وتقييداً للمحتويات بشكل غير مبرر على تطبيق فيسبوك، في بعض الأحيان، مما يعكس وجود تحدي في الوصول إلى محتويات أشمل بتطبيق فيسبوك، وكذا التطبيق الغير واضح لسياسات الحجب والتقييد. وبناء على النتائج نستنتج أن هناك حاجة لتحسين هذه السياسات لضمان شفافية والعدالة في تطبيقها.
7. هناك تباين في آراء المبحوثين حول توافق المحتوى والإعلانات على تطبيق فيسبوك مع أفكارهم وإهتماماتهم، والذي يمكن أن يحدث بسبب خوارزميات العرض والإعلانات التي قد لا تؤخذ بعين الاعتبار جميع إهتمامات وتفضيلات المستخدمين، مما يؤدي إلى ظهور محتويات وإعلانات بشكل عشوائي غير متوافق.
8. أن معظم المبحوثين يشعرون بالصعوبة في تبادل وجهات النظر بتطبيق فيسبوك، والذي قد يكون بسبب السياسات الصارمة التي يفرضها التطبيق على مستخدميه.

9. تشير إلى أن التفاعل قد يتدخل في بعض الأحيان في نوعية المحتويات التي تقترح على المستخدمين بتطبيق فيسبوك، وذلك راجع لخوارزميات التوصية التي تعتمد بشكل كبير على تفاعلات المستخدمين والتي تؤدي إلى توجيه وتحديد نوعية المحتوى المعروض.

المحور الرابع: آليات مواجهة القمع الرقمي عبر تطبيق فيسبوك

الجدول رقم (31): يمثل مدى الإبلاغ عن القمع بتطبيق فيسبوك

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	3	11	9	التكرار	ذكر	الجنس
100%	13.0%	47.8%	39.1%	النسبة المئوية		
127	10	53	64	التكرار	أنثى	
100%	7.9%	47.7%	50.4%	النسبة المئوية		
150	13	64	73	التكرار	المجموع	
100%	8.7%	42.7%	48.7%	النسبة المئوية		
4	0	3	1	التكرار	18 فأقل	السن
100%	0%	75%	25%	النسبة المئوية		
108	8	50	50	التكرار	من 19 إلى 25	
100%	7.4%	46.3%	46.3%	النسبة المئوية		
38	5	11	22	التكرار	25 فأكثر	
100%	13.2%	28.9%	57.9%	النسبة المئوية		
150	13	64	73	التكرار	المجموع	
100%	8.7%	42.7%	48.7%	النسبة المئوية		
1	1	0	0	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	100%	0%	0%	النسبة المئوية		
7	0	3	4	التكرار	متوسط	
100%	0%	42.9%	57.1%	النسبة المئوية		
16	0	9	7	التكرار	ثانوي	
100%	0%	56.3%	43.8%	النسبة المئوية		
126	12	52	62	التكرار	جامعي	
100%	9.5%	41.3%	49.2%	نسبة المئوية		
150	13	64	73	التكرار	المجموع	
100%	8.7%	42.7%	48.7%	النسبة المئوية		

قيمة كاي المحسوبة- ^a 1,278 درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة - 0.528 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كاي المحسوبة- ^a 5.669 درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.225 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كاي المحسوبة- ^a 13.579 درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.035 الدلالة الإحصائية: توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (31) إلى نسبة الإبلاغ عن القمع في حال مواجهته ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل %39.1 نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 9 مفردات، تليها %47.8 نسبة الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 11 مفردة، وتليها %13 نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 3 مفردات من العينة. في حين تمثل %50.4 نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (دائماً) بتكرار 64 مفردة، تليها %47.7 بتكرار 53 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحياناً)، و تليها %7.9 بتكرار 10 مفردة اللاتي أجبن بـ (مطلقاً)

و تم حساب كاف تربيع و كان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.528 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة الإبلاغ عن القمع في حال مواجهته.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل %25 نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 1 مفردات ، و %75 الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 3 مفردة ، وتليها %0 الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل %46.3 نسبة الفئة العمرية (من 19 الى 25) اللذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 50 مفردة ، و %46.3 بتكرار 50 مفردة الذين أجابوا

بـ (أحياناً) ، و نسبة %7.4 بتكرار 8 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) ، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة %57.9 بتكرار 22 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً) ، و %28.9 بتكرار 11 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً) ، و نسبة %13.2 بتكرار 5 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) .

و تم حساب كاف تربيع و كان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.225 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي توجد علاقة ارتباطية بين متغير السن للمبحوث و نسبة الإبلاغ عن القمع في حال مواجهته.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل %0 نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 0 مفردات ، و %0 الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 0 مفردة ، وتليها %100 الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 1 من العينة. في حين تمثل %57.1 نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 4 مفردة ، و %42.9 بتكرار 3 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة %0 بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) ، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة %43.8 بتكرار 7 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً) ، و %56.3 بتكرار 9 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً) ، و نسبة %0 بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) ، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة %49.2 بتكرار 62 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً) ، و %41.3 بتكرار 52 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً) ، و نسبة %9.5 بتكرار 12 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً) .

وتم حساب كاف تربيع وكان دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.035 أي أقل من 0.5 بمعنى وجود دلالة إحصائية أي توجد علاقة إرتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث و نسبة الإبلاغ عن القمع في حال مواجهته.

الجدول رقم (32): يمثل مدى مساعدة اقتراحات الدعم الفني أو المساعدة في مواجهة القمع على تطبيق فيسبوك

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	6	14	3	التكرار	ذكر	الجنس
100%	26.1%	60.9%	13.0%	النسبة المئوية		
127	30	62	35	التكرار	أنثى	
100%	23.6%	48.8%	27.6%	النسبة المئوية		
150	36	76	38	التكرار	المجموع	
100%	24.0%	50.7%	25.3%	النسبة المئوية		
4	1	3	0	التكرار	18 فأقل	السن
100%	25%	75%	0%	النسبة المئوية		
108	27	57	24	التكرار	من 19 إلى 25	
100%	25%	52.8%	22.2%	النسبة المئوية		
38	8	16	14	التكرار	25 فأكثر	
100%	21.1%	42.1%	36.8%	النسبة المئوية		
150	36	76	38	التكرار	المجموع	
100%	24%	50.7%	25.3%	النسبة المئوية		
1	0	1	0	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	0%	100%	0%	النسبة المئوية		
7	1	3	3	التكرار	متوسط	
100%	14.3%	42.9%	42.9%	النسبة المئوية		
16	2	10	4	التكرار	ثانوي	
100%	12.5%	62.5%	25%	النسبة المئوية		
126	33	62	31	التكرار	جامعي	
100%	26.2%	49.2%	24.6%	نسبة المئوية		
150	33	76	38	التكرار	المجموع	
100%	24%	50.7%	25.3%	النسبة المئوية		

قيمة كاي المحسوبة- ^a 2,227 درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة - 0.328 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كاي المحسوبة- ^a 4.709 درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.318 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كاي المحسوبة- ^a 3.838 درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.699 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (32) إلى نسبة مساعدة إقتراحات الدعم الفني او المساعدة في مواجهة القمع و يظهر ذلك من خلال النتائج التالية :

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 13% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 3 مفردات ، تليها 60.9% نسبة الذين أجابوا بـ (أحيانا) بتكرار 14 مفردة ، و تليها 26.1% نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 6 مفردات من العينة .في حين تمثل 27.6% نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ(دائما) بتكرار 35 مفردة ، تليها 48.8% بتكرار 62 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحيانا) ، و تليها 23.6% بتكرار 30 مفردة اللاتي أجبن بـ(مطلقا)

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.328 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة مساعدة إقتراحات الدعم الفني او المساعدة في مواجهة القمع.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 0% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 0 مفردات ، و 75% الذين أجابوا بـ(أحيانا) بتكرار 3 مفردة ، وتليها 25% الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 1 من العينة .في حين تمثل 22.2% نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) للذين أجابوا بـ(دائما) بتكرار 24 مفردة ، و 52.8% بتكرار 57 مفردة الذين أجابوا بـ(أحيانا) ، و نسبة 25% بتكرار 27 مفردة للذين أجابوا بـ(مطلقا) ، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة 36.8% بتكرار 14 مفردات للذين أجابوا بـ(دائما) ، و 42.1% بتكرار 16 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة 21.1% بتكرار 8 مفردة للذين أجابوا بـ(مطلقا) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.318 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة مساعدة إقتراحات الدعم الفني او المساعدة في مواجهة القمع.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 0% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائما) بتكرار 0 مفردات ، و 100% الذين أجابوا بـ(أحيانا) بتكرار 1 مفردة ، وتليها 0% الذين أجابوا بـ (مطلقا) بتكرار 0 من العينة .في حين تمثل 42.9% نسبة المستوى (متوسط) للذين أجابوا بـ(دائما) بتكرار 3 مفردة ، و 42.9% بتكرار 3 مفردة الذين أجابوا بـ(أحيانا) ، و نسبة 14.3% بتكرار 1 مفردة للذين أجابوا بـ(مطلقا) ، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة 25% بتكرار 4 مفردات للذين أجابوا بـ(دائما) ، و 62.5% بتكرار 10 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة 12.5% بتكرار 2 مفردة للذين أجابوا بـ(مطلقا) ، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة 24.6% بتكرار 31 مفردات للذين أجابوا بـ(دائما) ، و 42.2% بتكرار 62 مفردة الذين أجابوا بـ (أحيانا) ، و نسبة 26.2% بتكرار 33 مفردة للذين أجابوا بـ(مطلقا) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.699 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة مساعدة إقتراحات الدعم الفني أو المساعدة في مواجهة القمع.

الجدول رقم (33): يمثل تجاهل تطبيق فيسبوك للبلاغات عن المحتويات المخالفة لسياسته

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	مطلقا	أحيانا	دائما			
23	1	13	9	التكرار	ذكر	الجنس
100%	4.3%	56.5%	39.1%	النسبة المئوية		
127	13	71	43	التكرار	أنثى	
100%	10.2%	55.9%	33.9%	النسبة المئوية		
150	14	84	52	التكرار	المجموع	
100%	9.3%	56.0%	34.7%	النسبة المئوية		
4	1	2	1	التكرار	18 فأقل	السن
100%	25%	50%	25%	النسبة المئوية		
108	10	64	34	التكرار	19 من إلى 25	
100%	9.3%	59.3%	31.5%	النسبة المئوية		
38	3	18	17	التكرار	25 فأكثر	
100%	7.9%	47.4%	44.7	النسبة المئوية		
150	14	84	52	التكرار	المجموع	
100%	9.3%	56%	34.7%	النسبة المئوية		
1	0	1	0	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	0%	100%	0%	النسبة المئوية		
7	0	3	4	التكرار	متوسط	
100%	0%	42.9%	57.1%	النسبة المئوية		
16	1	7	8	التكرار	ثانوي	
100%	6.3%	43.8%	50%	النسبة المئوية		
126	13	73	40	التكرار	جامعي	
100%	10.3%	57.9%	31.7%	نسبة المئوية		
150	14	84	52	التكرار	المجموع	
100%	9.3%	56%	34.7%	النسبة المئوية		

قيمة كا ² المحسوبة-0,881 ^a درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة - 0.644 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كا ² المحسوبة- 3.408 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة -0.492 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كا ² المحسوبة- 4.877 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.560 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي " "

يشير الجدول رقم (33) إلى نسبة تجاهل الإبلاغات عن المحتويات المخالفة لسياسة تطبيق فيسبوك ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل %39.1 نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 9 مفردات، تليها %56.5 نسبة الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 13 مفردة، وتليها %4.3 نسبة الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 1 مفردات من العينة. في حين تمثل %33.9 نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (دائماً) بتكرار 43 مفردة، تليها %55.9 بتكرار 71 مفردة اللاتي أجبن بـ (أحياناً)، و تليها %10.2 بتكرار 13 مفردة اللاتي أجبن بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.644 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة تجاهل الإبلاغات عن المحتويات المخالفة لسياسة تطبيق فيسبوك.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل %25 نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 1 مفردات، و %50 الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 2 مفردة، وتليها %25 الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 1 من العينة. في حين تمثل %31.5 نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 34 مفردة، و %59.3 بتكرار 64 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة %9.3 بتكرار 10 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً)، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة %44.7 بتكرار 17 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً)، و %47.4 بتكرار 18 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة %7.9 بتكرار 3 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.492 أي أكبر من 0.05 بمعنى وجود دلالة إحصائية أي توجد علاقة ارتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة تجاهل الإبلاغات عن المحتويات المخالفة لسياسة تطبيق فيسبوك.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل %0 نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 0 مفردات، و %100 الذين أجابوا بـ (أحياناً) بتكرار 1 مفردة، وتليها %0 الذين أجابوا بـ (مطلقاً) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل %57.1 نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ (دائماً) بتكرار 4 مفردة، و %42.9 بتكرار 3 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة %0 بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً)، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة %50 بتكرار 8 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً)، و %43.8 بتكرار 7 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة %6.3 بتكرار 1 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً)، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة %31.7 بتكرار 40 مفردات اللذين أجابوا بـ (دائماً)، و %57.9 بتكرار 73 مفردة الذين أجابوا بـ (أحياناً)، و نسبة %10.3 بتكرار 13 مفردة اللذين أجابوا بـ (مطلقاً).

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.560 أكبر 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة تجاهل الإبلاغات عن المحتويات المخالفة لسياسة تطبيق فيسبوك.

الجدول رقم (34): يمثل مدى تأييد المستخدمين لفرض قوانين الحماية من سياسات تضييق تطبيق فيسبوك

المجموع	الإجابات		المتغيرات		
	لا	نعم			
23	0	23	التكرار	نكر	الجنس
100%	0.0%	100%	النسبة المئوية		
127	4	123	التكرار	أنثى	
100%	3.1%	96.9%	النسبة المئوية		
150	4	146	التكرار	المجموع	
100%	2.7%	97.3%	النسبة المئوية		
4	0	4	التكرار	18 فأقل	السن
100%	0%	100%	النسبة المئوية		
108	3	105	التكرار	من 19 إلى 25	
100%	2.8%	97.2%	النسبة المئوية		
38	1	37	التكرار	25 فأكثر	
100%	2.6%	97.4%	النسبة المئوية		
150	4	146	التكرار	المجموع	
100%	2.7%	97.3%	النسبة المئوية		
1	0	1	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	0%	100%	النسبة المئوية		
7	1	6	التكرار	متوسط	
100%	14.3%	85.7%	النسبة المئوية		
16	0	16	التكرار	ثانوي	
100%	0%	100%	النسبة المئوية		
126	3	123	التكرار	جامعي	
100%	2.4%	97.6%	النسبة المئوية		
150	4	146	التكرار	المجموع	
100%	2.7%	97.35	النسبة المئوية		

قيمة كا ² المحسوبة-0,744 ^a درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة - 0.388 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كا ² المحسوبة- 0.115 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.944 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كا ² المحسوبة- 4.146 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.246 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (34) إلى نسبة فرض قوانين عبر فيسبوك لحماية حقوق المستخدمين ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 100% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (نعم) بتكرار 23 مفردة، تليها 0% نسبة الذين أجابوا بـ (لا) بتكرار 0 مفردة، نسبة الإناث اللاتي 96.9% أجبن بـ (نعم) بتكرار 123 مفردة، تليها 3.1% بتكرار 4 مفردات اللاتي أجبن بـ (لا) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.388 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة فرض قوانين لحماية حقوق المستخدمين عبر تطبيق فيسبوك.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 100% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (نعم) بتكرار 4 مفردات ، و 0% الذين أجابوا بـ (لا) بتكرار 0 مفردة ، في حين تمثل 97.2% نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) اللذين أجابوا بـ (نعم) بتكرار 105 مفردة ، و 2.8% بتكرار 3 مفردة الذين أجابوا بـ (لا) ، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة 97.4% بتكرار 37 مفردات اللذين أجابوا بـ (نعم) ، و 2.6% بتكرار 1 مفردة الذين أجابوا بـ (لا) ، .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.944 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة فرض قوانين لحماية حقوق المستخدمين عبر تطبيق فيسبوك.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 100% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (نعم) بتكرار 1 مفردة، و 0% الذين أجابوا بـ (لا) بتكرار 0 مفردة. في حين تمثل 85.7% نسبة المستوى (متوسط) اللذين أجابوا بـ (نعم) بتكرار 6 مفردات ، و 14.3% بتكرار 1 مفردة الذين أجابوا بـ (لا) ، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة 100% بتكرار 16 مفردات اللذين أجابوا بـ (نعم) ، و 0% بتكرار 0 مفردة الذين أجابوا بـ (لا) ، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة 97.6% بتكرار 123 مفردات اللذين أجابوا بـ (نعم) ، و 2.4% بتكرار 3 مفردة الذين أجابوا بـ (لا) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.246 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة فرض قوانين لحماية حقوق المستخدمين عبر تطبيق فيسبوك.

الجدول رقم (35): يوضح سبل مواجهة تضيق سياسات تطبيق فيسبوك

المجموع	الإجابات			المتغيرات		
	إستخدام تقنيات التحايل لتجاوز القيود المفروضة على الوصول إلى فيسبوك	الإستعانة بالدعم القانوني	البحث عن بدائل	التكرار	ذكر	الجنس
23	2	9	12	التكرار	ذكر	
100%	8.7%	39.1%	52.2%	النسبة المئوية		
127	12	45	70	التكرار	أنثى	الجنس
100%	9.4%	35.4%	55.1%	النسبة المئوية		
150	14	54	82	التكرار	المجموع	
100%	9.3%	36.0%	54.7%	النسبة المئوية		
4	0	0	4	التكرار	18 فأقل	السن
100%	0%	0%	100%	النسبة المئوية		
108	14	41	53	التكرار	19 إلى 25	السن
100%	13%	38%	49.1%	النسبة المئوية		
38	0	13	25	التكرار	25 فأكثر	السن
100%	0%	34.2%	65.8%	النسبة المئوية		
150	14	54	82	التكرار	المجموع	
100%	9.3%	36%	54.7%	النسبة المئوية		
1	0	1	0	التكرار	دون مستوى	المستوى التعليمي
100%	0%	100%	0%	النسبة المئوية		
7	1	1	5	التكرار	متوسط	المستوى التعليمي
100%	14.3%	14.3%	71.4%	النسبة المئوية		
16	0	4	12	التكرار	ثانوي	المستوى التعليمي
100%	0%	25%	75%	النسبة المئوية		
126	13	48	65	التكرار	جامعي	المستوى التعليمي
100%	10.3%	38.1%	51.6%	نسبة المئوية		
150	14	54	82	التكرار	المجموع	
100%	9.3%	36%	54.7%	النسبة المئوية		

قيمة كا ² المحسوبة=0.117 ^a درجة الحرية- 2 مستوى الدلالة - 0.943 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "
قيمة كا ² المحسوبة= 10.015 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.040 الدلالة الإحصائية: توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "
قيمة كا ² المحسوبة= 6.982 ^a درجة الحرية- 4 مستوى الدلالة - 0.322 الدلالة الإحصائية: لا توجد علاقة ارتباطية	معامل الارتباط khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "

يشير الجدول رقم (35) إلى نسبة مواجهة تضيق سياسات تطبيق فيسبوك من خلال الإقتراحات ويظهر ذلك من خلال النتائج التالية:

بالنسبة لمتغير الجنس فتمثل 52.2% نسبة الذكور الذين أجابوا بـ (البحث عن بدائل) بتكرار 12 مفردات ، تليها 39.1% نسبة الذين أجابوا بـ (الإستعانة بالدعم القانوني) بتكرار 9 مفردة ، و تليها 8.7% نسبة الذين أجابوا بـ (إستخدام تقنيات التحايل لتجاوز القيود المفروضة على الوصول إلى فيسبوك) بتكرار 2 مفردات من العينة. في حين تمثل 55.1% نسبة الإناث اللاتي أجبن بـ (البحث عن بدائل) بتكرار 70 مفردة ، تليها 35.4% بتكرار 45 مفردة اللاتي أجبن بـ (الإستعانة بالدعم القانوني) ، و تليها 9.4% بتكرار 12 مفردة اللاتي أجبن بـ (إستخدام تقنيات التحايل لتجاوز القيود المفروضة على الوصول إلى فيسبوك)

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.943 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة إرتباطية بين متغير الجنس للمبحوث ونسبة سبل مواجهة تضيق سياسات تطبيق فيسبوك.

بالنسبة لمتغير السن فتمثل 100% نسبة الفئة العمرية (18 فأقل) الذين أجابوا بـ (البحث عن بدائل) بتكرار 0 مفردات ، و 0% الذين أجابوا بـ (الإستعانة بالدعم القانوني) بتكرار 0 مفردة ، و تليها 0% الذين أجابوا بـ (إستخدام تقنيات التحايل لتجاوز القيود المفروضة على الوصول إلى فيسبوك) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 49.1% نسبة الفئة العمرية (من 19 إلى 25) اللذين أجابوا بـ (البحث عن بدائل) بتكرار 53 مفردة ، و 38% بتكرار 41 مفردة الذين أجابوا بـ (الإستعانة بالدعم القانوني) ، و نسبة 13% بتكرار 14 مفردة اللذين أجابوا بـ (إستخدام تقنيات التحايل لتجاوز القيود المفروضة على الوصول إلى فيسبوك) ، و الفئة العمرية (25 فأكثر) تمثل نسبة 65.8% بتكرار 25 مفردات اللذين أجابوا بـ (البحث عن بدائل) ، و 34.2% بتكرار 36 مفردة الذين أجابوا بـ (الإستعانة بالدعم القانوني) ، و نسبة 0% بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ (إستخدام تقنيات التحايل لتجاوز القيود المفروضة على الوصول إلى فيسبوك) .

وتم حساب كاف تربيع وكان دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.040 أي أقل من 0.05 بمعنى وجود دلالة إحصائية أي توجد علاقة إرتباطية بين متغير السن للمبحوث ونسبة سبل مواجهة تضيق سياسات تطبيق فيسبوك.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فتمثل 0% نسبة الفئة (دون مستوى) الذين أجابوا بـ (البحث عن بدائل) بتكرار 0 مفردات ، و 100% الذين أجابوا بـ (الإستعانة بالدعم القانوني) بتكرار 1 مفردة ، و تليها 0% الذين أجابوا بـ (إستخدام تقنيات التحايل لتجاوز القيود المفروضة على الوصول إلى فيسبوك) بتكرار 0 من العينة. في حين تمثل 71.4% نسبة المستوى

(متوسط) اللذين أجابوا بـ(البحث عن بدائل) بتكرار 5 مفردة ، و 14.3% بتكرار 1 مفردة اللذين أجابوا بـ(الإستعانة بالدعم القانوني) ، و نسبة 14.3% بتكرار 1 مفردة اللذين أجابوا بـ(إستخدام تقنيات التحايل لتجاوز القيود المفروضة على الوصول إلى فيسبوك) ، و المستوى (ثانوي) تمثل نسبة 75% بتكرار 12 مفردات اللذين أجابوا بـ(البحث عن بدائل) ، و 25% بتكرار 4 مفردة اللذين أجابوا بـ(الإستعانة بالدعم القانوني) ، و نسبة 0% بتكرار 0 مفردة اللذين أجابوا بـ(إستخدام تقنيات التحايل لتجاوز القيود المفروضة على الوصول إلى فيسبوك) ، و المستوى (جامعي) تمثل نسبة 51.6% بتكرار 65 مفردات اللذين أجابوا بـ(البحث عن بدائل) ، و 38.1% بتكرار 48 مفردة اللذين أجابوا بـ(الإستعانة بالدعم القانوني) ، و نسبة 10.3% بتكرار 13 مفردة اللذين أجابوا بـ(إستخدام تقنيات التحايل لتجاوز القيود المفروضة على الوصول إلى فيسبوك) .

وتم حساب كاف تربيع وكان غير دال إحصائياً لأن الدلالة الإحصائية تساوي 0.322 أي أكبر من 0.05 بمعنى عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير المستوى التعليمي للمبحوث ونسبة سبل مواجهة تضيق سياسات تطبيق فيسبوك.

تحليل نتائج المحور الرابع:

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها ما يلي:

1. أن المبحوثين يختلفون في مدى الإلتزام بالإبلاغ عن القمع الذي يواجهونه على تطبيق فيسبوك، والذي قد يكون مؤشرا على إختلاف مستوى الوعي والمسؤولية على التطبيق لدى المستخدمين وكذا مدى ثقتهم في فعالية نظم الإبلاغ عليه.
2. تشير النتائج أن هناك تفاوتاً في مدى فاعلية إقتراحات الدعم الفني والمساعدة التي يقدمها تطبيق فيسبوك للمستخدمين في مواجهة القمع، والتي قد تكون بسبب تباين ملائمة هذه الإقتراحات مع حالات القمع المختلفة.
3. أن أغلبية المبحوثين يعتقدون أن أحيانا ما يتجاهل تطبيق فيسبوك الابلاغات عن المحتويات المخالفة لسياسته، هذا ما يعكس قلقهم من عدم فعالية إجراءات تطبيق السياسات داخل التطبيق، مما يدعو إلى تعزيز هذه الآليات وتطبيقها بشكل أفضل.
4. يؤيد الأغلبية فرض قوانين لحماية حقوق المستخدمين عبر تطبيق فيسبوك، هذا ما يعكس إهتمامهم بضمان حماية الخصوصية والشفافية، مما يشير إلى الحاجة لتطوير وتنفيذ إطار قانوني يحمي حقوق المستخدمين داخل بيئة فيسبوك.
5. تظهر النتائج أن غالبية المبحوثين يجدون أن " البحث عن بدائل " هي الطريقة الأكثر فعالية لمواجهة تضيق سياسات تطبيق فيسبوك، بسبب أن الأفراد يفضلون إستكشاف خيارات وتطبيقات أخرى تتيح لهم التواصل والتفاعل بشكل حر بدل تطبيق فيسبوك، كما يرى البعض أن اللجوء للدعم القانوني يتيح التصدي للقيود بطرق قانونية، بينما

يذهب آخرون لإستخدام تقنيات تحايل لتجاوز القيود المفروضة عليهم عبر تطبيق فيسبوك.

النتائج العامة للدراسة:

من خلال دراستنا لموضوع " الإستبدال الرقمي من خلال فقاعات التصفية وتأثيره على الحرية الرقمية "، ودراستنا المسحية على عينة من مستخدمي تطبيق فيسبوك، وبعد تقديم نتائج إستمارة الإستبيان وتحليل نتائج النهائية للجدول المتحصل عليها وذلك بغرض الإحاطة بكل جوانب العامة للموضوع للإجابة على تساؤل دراستنا، فنستنتج أن تطبيق فيسبوك يقوم بإتباع سياسات تعسفية قمعية إتجاه المستخدمين وهذا من خلال العديد من الأدوات الآليات المتعددة أبرزها:

✓ إنتهاك حق الوصول للمعلومات من خلال سياسات الحجب والتضييق التي يتعرض لها المستخدمين.

✓ تقييد حرية التفاعل بالنسبة للمستخدمين وهذا ما يعد تعديا على الحريات الرقمية العامة التي تكفلها المواثيق الدولية.

✓ تقييد الحسابات الشخصية للمستخدمين دون مبررات قانونية واضحة يعتبر إنتهاكا لحق المستخدمين في التعبير والنشر والوصول للمعرفة.

✓ إنتهاك حق المستخدمين في التعبير عن آرائهم بشكل حر بسبب الخوارزميات و فقاعات التصفية التي تقوم بترتيب المحتويات التي تعرض لهم وفق سياسات مالكي تطبيق فيسبوك بما يناسب إيديولوجيات معينة من شأنها التأثير في المستخدمين وتوجيههم.

✓ إنتهاك حق المستخدمين في حرية التعبير عن آرائهم من خلال سياسات التضييق التي تمنعهم من تبادل وجهات النظر.

وفي إطار وجود كل هذه السياسات التعسفية التي يقوم بها تطبيق فيسبوك إتجاه مستخدميه والتي تفرض عليهم قيود تحول بينهم وبين التمتع بحقوقهم الرقمية، أصبح لابد من فرض آليات لمواجهة هذا النوع من الإستبدال في البيئة الرقمية:

✓ يعد فرض القوانين لحماية حقوق المستخدمين بتطبيق فيسبوك أمر لابد منه وذلك لتنظيم الممارسة الرقمية وضمان الحريات الرقمية وأمان بيانات الأفراد ومعلوماتهم الشخصية في البيئة الافتراضية. بالإضافة الى الإجراءات التي يقترحها تطبيق فيسبوك على مستخدميه كحلول مبدئية في مواجهة القمع الرقمي على التطبيق من طرق الإبلاغ وسياسات الدعم الفني.

✓ البحث عن بدائل لتطبيق فيسبوك لإيجاد بيئة تواصلية رقمية أكثر حرية، بحيث يفضل البعض منصات مثل أنستغرام، منصة X، أو غيرها من التطبيقات التي توفر سياسات أقل تعقيدا.

✓ الإستعانة بالدعم القانوني لضمان حماية الحقوق الرقمية والتصدي للقيود المفروضة بطرق قانونية، بالإستعانة بمحاميين أو منظمات حقوقية.

✓ اللجوء لتقنيات تحايل لتجاوز القيود المفروضة، مثل استخدام حسابات بديلة للإستمرار في التفاعل دون التعرض لقيود، أو استخدام شبكات vpn* لتغيير الموقع الجغرافي ، رغم أن هذه التقنيات تسبب القلق من التبعات القانونية أو التقنية .

* شبكات VPN هي اختصار لـ "Virtual Private Networks" ، تستخدم لتأمين اتصالات الإنترنت وحماية البيانات.

الختامة

خاتمة:

إن ممارسة الإستبداد الرقمي بتطبيق فيسبوك يتجلى بصورة واضحة وذلك من خلال فقاعات التصنيفية وآلياتها في إنشاء حيز خاص لكل مستخدم تعرض له مضامين معينة دون مراعاة شعوره في إكتشاف محتويات أشمل، وبذلك يتعرض المستخدمون إلى العزل. فتخلق بيئة رقمية تقصيه من المشاركة في التبادل الرقمي للأفكار ووجهات النظر، هذا الوضع يشكل تهديدا خطيرا للحريات الرقمية وإنتهاك لخصوصية المستخدمين.

و يظهر دور الخوارزميات في التلاعب بتشكيل الرأي العام حيث تتدخل هذه الأخيرة في سلوك المستخدمين وتشكيل مفاهيم وتصورات محددة للواقع الذي يعيشون فيه وذلك من خلال التحكم في المحتويات التي تعرض له فتقوم بتقديم محتويات محدده لإثارة مشاعرهم ومعتقداتهم ، هذا ما أدى لضرورة النظر في هذه السياسات التعسفية التي تمارس في البيئة الرقمية لضمان مواجهة الإستبداد الرقمي وتقديم تجربة جيدة للمستخدمين في ممارسة أنشطتهم الرقمية بكل شفافية وتعزيز مبادئ الحرية في الفضاء الرقمي للحد من السيطرة الرقمية التي تفرضها الخوارزميات على المستخدمين .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

1. ابن منظور، "لسان العرب"، دار المعارف، القاهرة، مصر، دس.
2. أحمد زكي بدري، "معجم العلوم الإجتماعية"، متاح على الرابط: www.noor-book.com.

المراجع:

❖ الكتب:

3. إسماعيل محمود حسن، "مناهج البحث الإعلامي"، دار الفكر العربي، ط 01، القاهرة، مصر، 2011.
4. أمل فوزي، أحمد عوض، "الحقوق والحريات الرقمية معالجة قانونية. تقنية. منظور الشريعة الإسلامية"، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، ط 01، جويلة، 2021، برلين، ألمانيا.
5. إيمان أحمد يوسف، "تقنيات التكنولوجيا الحديثة (وسائل التواصل الاجتماعي و الذكاء الاصطناعي)" ، دار ابن النفيس ، ط 1 ، عمان ، الأردن ، 2021 .
6. زكريا إبراهيم، "مشكلة الحرية"، دار الطباعة الحديثة، ط 02، مصر.
7. محمد الطاهر، "الحريات الرقمية"، مؤسسة حرية الفكر والتعبير، 2013، القاهرة، مصر.
8. سعد سلمان المشهداني، "منهجية البحث العلمي"، دار أسامة، ط 01، عمان، الأردن، 2019.
9. عامر إبراهيم قنديلجي، "البحث العلمي في الصحافة والإعلام"، دار المسيرة، ط 01، عمان، الأردن، 2015.
10. عبد الرحمان الكواكبي، "طبائع الإستبداد ومصارع الإستعباد"، كلمات عربية، القاهرة مصر، دس.
11. محمد الفاتح حمدي، سميرة سطوطاح، "مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال وطريقة إعداد البحوث"، دار حامد، ط 01، الجزائر، 2019.
12. محمد سرحان علي محمودي، "مناهج البحث العلمي"، دار الكتب، ط 03، صنعاء، الجمهورية اليمنية، 2019.

❖ المجالات:

13. أحمد عاصم عبد الجواد نجوان، "خوارزميات المنصات الرقمية ودورها في تشكيل الرأي العام (أزمة فلسطين نموذجاً)"، مجلة كلية الآداب، م 16، ع 01، جانفي 2023، جامعة الفيوم، مصر، متاح على الرابط: https://jfafu.journals.ekb.eg/article_336925.html

14. أسامة غازي المدني، " دور شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية (جامعة أم القرى نموذجاً)"، مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية، جامعة السلطان قابوس، المملكة العربية السعودية، متاح على الرابط: <https://www.researchgate.net/publication/335714318b>
15. إلهام بوتلجي، نزيهة وهابي، "الخوارزميات في البيئة الرقمية ... الوجه الآخر لحارس البوابة التقليدي Algorithms in the digital environment... the otherside of the traditionalgatekeeper"، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، م 08، ع 01، أبريل 2023، جامعة لونيبي علي، البليدة، الجزائر، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/219736>
16. الزهرة الأسود، " العينات في البحث العلمي: إجراءات وإعتبرات"، مجلة تنوير للبحوث الإنسانية والإجتماعية"، د م، ع 12، جامعة الوادي، الجزائر.
17. أمينة عبيشات، "الأمن الرقمي – قراءة في مفهومه وإستراتيجية حمايته. Digital security – readingits concept and protection strategy"، مجلة المسبار للدراسات القانونية والقانونية و السياسية، م 01، ع 01، 02 جانفي 2023، جامعة الشلف، الجزائر، متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/219411>
18. إيمان أحمد، " ضرورة حماية حقوق الانسان في العصر الرقمي Theneed to protecthumanrights in the digital age"، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، م 07. اكتوبر 2022، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، متاح على: | <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/203588> ."
19. جمال الدين بن عمير، " الحقوق الرقمية بين ضوابط الاستخدام و مقتضيات الممارسة الديمقراطية Digital rightsbetween usage controls and the requirements of democratic practice"، مجلة الدراسات القانونية و السياسية، م 08، ع 01، جانفي 2022، جامعة محمد بوضياف . المسيلة، الجزائر، متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/181885>.
20. حنان بشته، نعيم بوعموشة، "الصدق و الثبات في البحوث الإجتماعية Validity and éreliability in social research"، مجلة دراسات في علوم الإنسان و المجتمع، م 03، ع 02، جوان 2020، جيجل، الجزائر، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/158969>
21. راوية بنت أحمد القحطاني، سعود بن ضحيان الضحيان، " النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية دراسة مطبقة على عينة من رسائل الدكتوراه بجامعة الملك سعود و الإمام محمد بن سعود الإسلامية"، مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات و البحوث الإجتماعية، د م، ع 20، متاح على الرابط: <https://jfss.journals.ekb.eg>

22. رشيدة بوكور، " تحديات العصر الرقمي في مواجهة خطط حماية الحق في الخصوصية
The challenges of the digital age in the face of plans to protect the
26 right to privacy "، مجلة حقوق الانسان والحريات العامة، م 07 ، ع 02، 2022
ديسمبر 2022 ، جامعة مستغانم ، مستغانم ، الجزائر ، متاح
على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/208045>.
23. زهية رابطي، " حرية التعبير في العصر الرقمي من منظور القانون الدولي بين
التكريس و التقييد Freedom Of Expression In The Digital Age From
The Perspective Of International Law
Between Enshrinement And Restrictions
مجلة آفاق العلوم
م، 08، ع 02، 2023، 02، كلية الحقوق ، جامعة الجزائر ، الجزائر، متاح على الرابط:
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/216438>
24. سامية عواج، "التشبيك الإجتماعي و تأثيره على قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري
Social networking and its impact on the values of citizenship
among Algerian youth "، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، م 12،
ع 01، 2020، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، الجزائر ، متاح على الرابط:
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/111401>
25. عائشة كريكت، "خوارزميات الذكاء الاصطناعي و أخلاقيات محتوى مواقع التواصل
الإجتماعي أي دور؟ وأي علاقة؟ Artificial Intelligence Algorithms and
Social Media Content Ethics Which Role? which Relationship "، مجلة
الإعلام والمجتمع، م 06، ع 02، ديسمبر 2022، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيل،
الجزائر، متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/215518>
26. عبد المنعم رقا، "العربي بوعمامة ، "تشكيل الرأي العام بين دكتاتورية الجماعات
الإقتراضية و دكتاتورية الخوارزميات قراءة نقدية في آليات عمل فيسبوك من منظور
دوامة الصمت The Public Opinion Shaping Between The Virtual
Dictatorship A Critical Groups Dictatorship And Algorithms
Reading In Face Book Working Mechanisms
From Perspective Spiral Of Silence "، مجلة روافد للدراسات و الأبحاث
العلمية في العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، م 6، ع 3، ديسمبر 2020، جامعة مستغانم ،
الجزائر ، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/206220>
27. عبد اللطيف دحية، أحمد بن بلقاسم ، " الدور الجديد لمنظمة الأمم المتحدة في حماية
الحق في الخصوصية في ظل العصر الرقمي Le nouveau rôle des Nations
Unies dans la protection du droit à la vie privée à l'ère numérique

- مجلة الباحث للدراسات القانونية والسياسية ، م 02 ، ع 08 ، ديسمبر 2017 ،
الجزائر، متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/80489>
28. عفاف مصباح، " مفهوم الحرية في الفكر الإسلامي " ، في مجلة كلية التربية، ع 16 ،
ديسمبر 2019 ، كلية الشريعة و القانون العجيلات، جامعة الزاوية، ليبيا.
29. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/161282>
30. علي حميدوش، حميد بوزيدة، " إقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة " المتطلبات
و العوائد "تجارب دولية- "دروس وعبر- " ،المجلة العلمية المستقبل الإقتصادي، م08،
ع01، ديسمبر 2020 ، الجزائر.
31. علي سعدي، جبير عبد الزهرة، "المواطنة الرقمية : دراسة نظرية A
theoreticalstudy Digital Citizenship " ، مجلة القانون والعلوم السياسية، م07،
ع 01 ، 2021 ، جامعة النهرين ، العراق، متاح على:
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/161282>
32. عيسى يونس، سامية شينار ، عائشة عماري ، " العينة و أسس المعاينة في البحوث
الإعلامية " ،مجلة الرواق للدراسات الإجتماعية و الإنسانية، م07، ع02، 2021 ،
الجزائر
33. غانية بن كرويدم، "الحقوق الرقمية: الواقع والتحديات Digital rights : reality
and challenges" ،مجلة الدراسات القانونية، م 07 ، ع 01، 28 جوان 2021 ، كلية
الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف ، الجزائر ، متاح على
الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/156777> .
34. فاطمة الزهراء سعداوي، الحاج سالم عطية، "مواقع التواصل الإجتماعي و تشكيل
القيم الافتراضية لدى الشباب الجزائري- الفيسبوك نمذجا- دراسة تحليلية لعينة من
شباب مدينة ورقلة المستخدم للفيسبوك" ،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية
م 12 ، ع 02 ، 2020 جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر
35. فائزة أحمد الحسيني مجاهد، " الوعي بالامن السيبراني ترف أم ضرورة في عصر
المعلوماتي Cyber securityawarenessisluxury or necessity in the age
of informatics" ،مجلة بحث و تربية ، م 13 ، ع 31، 02 ديسمبر 2023 ، المعهد
الوطني للبحث و التربية ، مصر، متاح
على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/238330>.
36. فائزة ريال ، "أدوات جمع البيانات في البحث العلمي-بين المزايا و العيوب-" ، مجلة
الحكمة للدراسات التربوية و النفسية، م08، ع 04، 2020 ، جامعة أكلي محند اولحاج،
البويرة ، الجزائر.

37. كريم محمد بن يمينة ، "الطفل الرقمي و فلسفة اليومي- نت العالم الافتراضي الى الواقع الفرضي- "،مجلة التدوين، م 15، ع 01 ، 31 جويلية 2023 ، جامعة مولاي طاهر، السعيدة ، الجزائر .

38. مباركة خمقاني،"أساليب و أدوات تجميع البيانات" ،مجلة الذاكرة ، دم، ع 09، جوان 2017 ، مخبر التراث اللغوي و الأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر .

39. مراد بن حرزالله،"أدوات البحث العلمي،كيفية الإختيار و طرق التصميم" ، مجلة العلوم الإنسانية علي كافي، م 04، ع 01،فيفري 2020، تندوف، الجزائر ، متاح على الرابط: https://archive.org/details/0048-pdf_202105/mode/1up

40. مسعودة طلحة ، "الهوية الرقمية " مآزق الاستخدام و الخصوصية Digital Identity "The Dilemma Of Use And Privacy" ،مجلة التغير الإجتماعي، م 04، ع 01، 25 اوت 2020 ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/132440>

41. نوال مجدوب ، خيرة مجدوب ، "مزايا طرق جمع البيانات المختلفة و عيوبها و متى يتم إستخدام كل منها" ، مجلة السراح في التربية و قضايا المجتمع ، دم ، ع 01 ، مارس 2017، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/65842>

42. نور الدين مبني ، كنزة حامدي ، "مواقع التشبيك الإجتماعي أوعية جديدة لنشر الوعي الصحي – صفحة التفاح الاخضر على الفايسبوك نموذجا – " ، مجلة الآداب و العلوم الإجتماعية، م 17 ، ع 01، 2020 ، جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف ، الجزائر ، متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/113572>

❖ أطروحات :

43. صالح الدين شرقي،" الإستبداد بالحكم و آليات مواجهته دراسة مقارنة بين الفكر السياسي و أنظمة الحكم العربية المعاصرة" ، أطروحة لنيل الدكتوراه ، محمود بوترة، قسم الشريعة ، كلية العلوم الإسلامية ، جامعة الحاج لخضر، باتنة ، الجزائر، 2018.

❖ الندوات :

44. صالح أوباية،"أدوات جمع البيانات و المعلومات في الدراسة الميدانية، الندوة العلمية حول منهجية IMRAD و تطبيقات SPSS" ، قسم العلوم التجارية ، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، قاعة الميديتيك 01 بالقطب الجامعي 01، جامعة غرداية ، 13 ديسمبر 2018، غرداية ، الجزائر، متاح على الرابط: <https://www.researchgate.net/profile/>

❖ المواقع الإلكترونية :

45. أمجد خرواط، "المصادقة الثنائية وكيفية تفعيلها"، متاح على

الرابط: [/https://annir.ly/articles/how-to-2fa/](https://annir.ly/articles/how-to-2fa/)

46. فتحي عبد العزيز ، الأمن الإلكتروني، دائرة الأراضي والأملاك ، متاح على
الرابط:

<http://mubtakir.ae/mubtakir/uploads/1525242623713.pdf>

47. الضوابط الأساسية للأمن السيبراني ، Essential Cyber security ،

Controls " ، الهيئة الوطنية للأمن السيبراني National Cyber security ،

متاح على الرابط: [https://ega.ee/wp-](https://ega.ee/wp-content/uploads/2019/03/Essential-Cybersecurity-Controls.pdf)

[content/uploads/2019/03/Essential-Cybersecurity-](https://ega.ee/wp-content/uploads/2019/03/Essential-Cybersecurity-Controls.pdf)

[Controls.pdf](https://ega.ee/wp-content/uploads/2019/03/Essential-Cybersecurity-Controls.pdf)

❖ المراجع الأجنبية :

48. Andreea Bendovschi , "Cyber-Attacks-Trends, Patterns and Security Countemeasures" ,7th INTERNATIONAL CONFERENCE ON FINANCIA CRIMINOLOGY2015 ,13-14APRIL2015,Wadham College,Oxford ,United Kingdom ,p25, Can be found at [:https://www.researchgate.net/publication/283967866_Cyber](https://www.researchgate.net/publication/283967866_Cyber)

49. Daniel Stegmann،MelanieMaginFilter Bubble - Stegmann Magin Stark,September2021.p01

50. Training Manuai on Digital Rights and Freedom of Expression Online "Litigating digital rights and online freedom of expression in East, West and Southern Africa " , Media Legal Defence Initiative , August 2018 ,p 61 , Can be found at [:https://www.mediadefence.org/wp-content/uploads](https://www.mediadefence.org/wp-content/uploads)

الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال

إستمارة

الإستبداد الرقمي من خلال فقاعات التصفية وتأثيره على
الحرية الرقمية

-دراسة مسحية على عينة من مستخدمي تطبيق فيسبوك-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال

تخصص سمعي بصري

في إطار إجراء دراسة ميدانية لنيل شهادة ماستر تخصص إعلام سمعي بصري، نضع بين
أيديكم إستمارة إستبيان، و في سبيل ذلك فإننا نتوقع منكم المساهمة الجادة في إنجاز هذه
الدراسة و ذلك بالإجابة بكل موضوعية على كافة الأسئلة بوضع علامة (X) في الخانة التي
تتفق مع رأيكم، علما بأن هذه المعلومات تستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

إشراف:

- لحرر نبيل

إعداد:

- بزيطنورة
- عشور بثينة نسرين

البيانات الشخصية :

السن: 18 فأقل 19-25 25 فأكثر

الجنس: ذكر أنثى

المستوى التعليمي: دون مستوى متوسط ثانوي جامعي

المحور الأول: محددات الحرية الرقمية عبر تطبيق فيسبوك

1. هل تعتبر سياسات الخصوصية على تطبيق فيسبوك واضحة و مفهومة؟

دائما أحيانا مطلقا

2. هل تعتقد أن تطبيق فيسبوك يتبع تدابير حماية كافية لبيانات المستخدمين؟

دائما أحيانا مطلقا

3. هل تتوافق سياسة فيسبوك مع القوانين المتعلقة بالحرية الرقمية العالمية؟

دائما أحيانا مطلقا

4. هل تظن أن طرق الإبلاغ عن المحتوى المخالف بتطبيق فيسبوك فعالة؟

دائما أحيانا مطلقا

5. هل ترى أن تطبيق فيسبوك يتعامل بشكل جاد مع المحتويات الغير ملائمة؟

دائما أحيانا مطلقا

6. هل يوفر تطبيق فيسبوك الوسائل الكافية لمستخدميه من أجل التعبير عن آرائهم و

مشاركة محتوياتهم؟ دائما أحيانا مطلقا

المحور الثاني: مظاهر الحرية الرقمية على تطبيق فيسبوك:

7. هل يحترم فيسبوك خصوصيتك؟ دائما أحيانا مطلقا

8. هل تثق في أمان بياناتك الشخصية التي تشاركها على تطبيق فيسبوك؟

دائما أحيانا مطلقا

9. هل تظن أن لديك الحرية الكاملة للتعبير عن آرائك من خلال تطبيق فيسبوك؟

دائما أحيانا مطلقا

10. هل يقدم تطبيق فيسبوك بيئة حرة للتفاعل و التبادل الرقمي ؟
دائما أحيانا مطلقا
11. هل تعتقد بأن تطبيق فيسبوك يحترم حقوق الملكية الفكرية ؟
دائما أحيانا مطلقا
12. هل تعتبر ان تطبيق فيسبوك يسهل عملية الوصول الى المعلومات ؟
دائما أحيانا مطلقا
13. هل تعتقد أن تطبيق فيسبوك يتيح خيارات أشمل للمحتويات الرقمية ؟
دائما أحيانا مطلقا

المحور الثالث : آليات التعسف الرقمي عبر تطبيق فيسبوك

14. هل واجهت صعوبة في الوصول الى محتوى معين على تطبيق فيسبوك ؟
دائما أحيانا مطلقا
15. هل تعتقد أن هناك قيودا على حرية التفاعل على تطبيق فيسبوك بسبب سياسات محددة؟
دائما أحيانا مطلقا
16. هل تم تقييد حسابك على تطبيق فيسبوك دون سبب محدد ؟
دائما أحيانا مطلقا
17. هل تشعر بالخوف من التعرض للتجسس أو المراقبة على تطبيق فيسبوك ؟
دائما أحيانا مطلقا
18. هل واجهت إعلانات موجهة بشكل غير ملائم أثناء استخدام تطبيق فيسبوك؟
دائما أحيانا مطلقا
19. هل تعتقد أنك تتعرض للحجب أو تقييد للمحتويات بشكل غير مبرر على تطبيق فيسبوك؟
دائما أحيانا مطلقا
20. هل تظن أن هناك صعوبات في الوصول الى معلومات معينة على تطبيق فيسبوك؟
دائما أحيانا مطلقا
21. هل تشعر أن تطبيق فيسبوك يعرض لك محتوى يعكس أرائك بشكل رئيسي ؟
دائما أحيانا مطلقا
22. هل تجد أن الإعلانات على تطبيق فيسبوك تستهدف إهتماماتك بشكل قوي؟
دائما أحيانا مطلقا
23. هل واجهت صعوبة في تبادل وجهات النظر المختلفة على تطبيق فيسبوك ؟
دائما أحيانا مطلقا

24. هل تظن أن تطبيق فيسبوك يعرض لك محتويات محددة؟

دائماً أحياناً مطلقاً

25. هل تشعر أن تفاعلك يتدخل في نوعية المعلومات التي تصلك عبر تطبيق فيسبوك؟

دائماً أحياناً مطلقاً

المحور الرابع : آليات مواجهة القمع الرقمي عبر تطبيق فيسبوك

26. هل تقوم بالإبلاغ عن القمع إذا واجهته؟ دائماً أحياناً مطلقاً

27. هل ساعدتك إقتراحات الدعم الفني أو المساعدة في مواجهة القمع؟

دائماً أحياناً مطلقاً

28. هل تظن ترى أن تطبيق فيسبوك يتجاهل الإبلاغات عن المحتويات المخالفة

لسياساته؟ دائماً أحياناً مطلقاً

29. هل تؤيد فرض قوانين لحماية حقوق المستخدمين عبر تطبيق فيسبوك؟

نعم لا

30. برأيك كيف يمكن مواجهة تضيق سياسات تطبيق فيسبوك؟

البحث عن بدائل الإستعانة بالدعم القانوني

إستخدام تقنيات التحايل لتجاوز القيود المفروضة على الوصول الى فيسبوك